ات العلب وذل السمع العائله واعمل به الطلسمان فذالك يحمد العاقبه ماحفظ الروح ـ

داد خل الغم والحزن فاذ ظل علا الملوك وحارب الاعداء البس جديد الثياب واربح ولا تحزن ولا تدخر فضه ولا تدع به الدجاجات وعالج الزوجيات واعمل بالاشراق واعمل بالحرث السمع العائله والعداوه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

داد خل الغم في الحمات غمل القطف للمرده للجبه والاطلاق واربح

رُوِيَ أَنَّ النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث فروة بن مسك المرادي على مراد ومذحج والمن كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن اميه بن عبد شمس على الصدقه فكان في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فروة قد قال للنبي صلى الله عليه انا امرء شريف في قومي وعددهم كثير فاقاتل من معي من أدبر عنك فقال نعم فخرج فروة ورسل على النبي صلى الله عليه واله وسلم جبرئيل عليه السلام فلما سرى عنه قال يا فعل فروة المرادي قالوا هم قتل رسول الله صلى الله عليه عمر بن الخطاب في طلبه فادركه بعد بالثه فقال ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه فقال فروة عائذ بالله من غضبه وغضب رسوله فرجع مع عمر فقال لرسول الله صلى الله عليه مثل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه لا تخط عليك انك ابن بنتي فرنقمت انك شريف قومك وان عددهم كثير وسالتني ان اقاتل عمن قبل معك من أدبر عنك فاتاني جبرئيل عليه السلام فامرني وانهاني فكان مما امرني به الرافة باولاد سبا والتلطف بهم والتحنن عليهم فانه يحسن اسلامهم وان تدعوا قومك الى الاسلام فمن اسلم فاقبل منه ومن كفر فقاتله قال فروة يا رسول الله الا تخبرني عن سارحلا

داد خل الغم في الحمات غمل القطف للمرده للجبه والاطلاق واربح على مراد ومذحج والمن كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن اميه بن عبد شمس على الصدقه فكان في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فروة قد قال للنبي صلى الله عليه انا امرء شريف في قومي وعددهم كثير فاقاتل من معي من أدبر عني فقال نعم فخرج فروة ورسل على النبي صلى الله عليه واله وسلم جبرئيل عليه السلام فلما سرى عنه قال يا فعل فروة المرادي قالوا هم قتل رسول الله صلى الله عليه عمر بن الخطاب في طلبه فادركه بعد بالثه فقال ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه فقال فروة عائذ بالله من غضبه وغضب رسوله فرجع مع عمر فقال لرسول الله صلى الله عليه مثل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه لا تخط عليك انك ابن بنتي فرنقمت انك شريف قومك وان عددهم كثير وسالتني ان اقاتل عمن قبل معك من أدبر عنك فاتاني جبرئيل عليه السلام فامرني وانهاني فكان مما امرني به الرافة باولاد سبا والتلطف بهم والتحنن عليهم فانه يحسن اسلامهم وان تدعوا قومك الى الاسلام فمن اسلم فاقبل منه ومن كفر فقاتله قال فروة يا رسول الله الا تخبرني عن سارحلا

الغم والهم

داد خل الغم في الحمات غمل القطف للمرده للجبه والاطلاق واربح ولا تحزن ولا تدخر فضه ولا تدع به الدجاجات وعالج الزوجيات واعمل بالاشراق واعمل بالحرث السمع العائله والعداوه

خالط الملوك والاخوان البشر الرقص والدواب

بس ما حسن بيد واربح والبك عليك

فروة بن مسيك المرادي

ع الدجاجات

عالج الزوجيات

سمع الاعمال الصالحه

طهر الطاهر

ملهاده الا الله

هذه رؤيا المراهنه

عالج ان صوت الطائر

صلاة على الوحشي

معلم لهذا كل

المايه التي اشترط الى سعيث وقتل الماقين ثم قال للاسعث الحمد لله الذي امكن منك على غير عهد وازاد قتله فقال الاسعث انا سفير قومي والمستامن منهم وقال زياد لماذا استامنت فانن اسمك فيهم انك فهم خليت سبيلك فقال الاسعث بقي ومنك خليفة رسول رب العالمين صلى الله عليه فاوثقه رباطا فوجه به الى ابي بكر وعرفه في كتابه بعضيته فلما قدم به على ابي بكر عرف به اباتجافه وكان لا يمضي لمراد دون مشاورته فقال له لا تقتل الاسعث ولكن من عليه واطلقه وزوجه اختك فعل فولدت له محمد بن الاسعث وسار خالد بن سعيد بن العاص الى هولان سخيم فقتلهم وسلبهم وروي ان ابا بكر رضي الله عنه بعث علي بن ابي طالب صلى الله عليه الى ارض تهامه والمصانع وخضور وجبل الوزن وارض عك فعضوا فحرق منهم بالنار واسلم منهم ناس ولما استخلف بان بن سعيد يعلى بن منبه على صنعا اقام عليها خلافة ابي بكر وعامه خلافة عمر فاتحصه عمر وذلك ان رجلا من اهل حفاش اتى الى يعلى فقال ان رجلا قتل ابني فكتب يعلى الى سعيد بن عبد الله الكناني وكان عامله على حفاش ويلحان ان رفع اليه قاتل ابن ذلك الرجل فقدم به سعيد على يعلى فاقر بقتل ابن ذلك الرجل فامر يعلى عبده من دبنا اهل صنعا فحضروا ودفع

الى والد المقتول سيفا يقال له البحرى فقال اقتله وهو له شهود
فضربه بعد عنه بالسيف وظن انه قد قتله فاحتمله اهله ليدفنوه فوجدوه
يتنفس وبه رمق فداووه فبرا وصح فوجده ابو المقتول بعد ذلك بزمان
عمدا له بنه فاتى الى يعلى فقال ابنى حى فكتب يعلى الى عامله فاشخصه
اليه فاذا هو بحى جراحته وفتشت فوجد فيها الديه فقال له يعلى
ان شئت فادفع الديه اليه واقتله وان شئت فدعه فلحق الرجل بعمر بن الخطاب
رضى الله عنه فاستعدى على يعلى وذكر انه حال بينه وبين قاتل ابنه
فغضب عمر بن الخطاب فعزل يعلى وبعث المغيرة بن شعبه على صنعا
وامره ان يرفع اليه يعلى فاشخصه المغيرة واسفا اليه فلما قدم يعلى على
عمر اخبره الخبر فاستشار عمر عليا عليه السلام فقال ان يعلى لقاص
بالحق فرده على عمله ورد المغيرة فاحبس يعلى الى المغيرة فقال المغيرة
والله ليعلى كان خيرا منى حين عزل وحين ولى وكان مقام المغيرة
بصنعا واليا عليها ستين ثم اقام يعلى بعد بن منبه باليمن على حاله واليا
وكان اخوه عبد الرحمن بن منبه قد ابتاع من رجل من اهل اليمن فرسا انثى
بمايه قلوص فبدم البايع فلحق عمر فقال عصبنى يعلى واخوه عبد الرحمن
فرسا لى فكتب الى يعلى ان اقدم على فاتاه فاخبره الخبر فقال عمر ان الخيل

اتبع هذا عندكم فقال ما علمنا ان فرسا بلغت هذا قبل هذه قال عمر انا ماخذ
مال ربيعس شاه شاه وانا ماخذ من الخيل شيا خذ من كل فرس دسار او صرب
على الخيل دينارا دينارا ثم ان نفرا من اصحاب يعلى بعد رجوعه
الى اليمن وقعوا على رجل فضربوه حتى احدث فلحق عمر بن الخطاب رضى الله عنه
فقال يا امير المومنين ان موالينا يعلى ضربونى حتى احدثت وكسب عمر الى يعلى
كانسا قوصعة خرج ماشيا من صنعا فلما سار اميالا لقيه بريد من عمر
واستخلاف عثمان بن عفان واتيانه على عمله فرجع راكبا فرحا وزوى
ان عثمان بن عفان فى اول خلافته بعث على اليمن رجلا بعد يعلى فقال له
عثمان بن عمار الثقفى فلما قدم راى حال اهل اليمن رجع فقال له عثمان ما رد ك
قال رايت قوما ما سئلوا اعطوا ان سئلوا حقا اعطوه وان سيلوا باطلا
اعطوه وامر عثمان يعلى على اليمن حتى قتل عثمان وفر يعلى من صنعا فاتى
من الجند خوفا ان يوخذ قبل بقدومه فلم يعرض لهما احد
واستخلف على بن ابى طالب عليه السلام فبعث عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب على صنعا وسعيد بن نمران الانصارى على الجند فلم يزالا بها من الفتنه
فلما ظهر معويه وقتل على عليه السلام بعث معويه بسر بن ارطاه اخا بنى

ان ينبط

عامر بن لوی الف فارس وامره ان یطلب بدم عثمن فلما قارب الیمن خطب
الناس عبد الله بن العباس وقال انه قد جاکم نبیط الشام فان کان عندکم
مال فقد فوتکم باموال قریش حیث کانت فقام الیه رجل فقال لها
الرجل انه والله ما مثلک خدع ولا قبل له الباطل فاستن شاکلها فاما
اموال قریش فوالله لا تخلص الیها فلما سمع ذلک عبد الله کبر وخرج
طریق اعشار واستخلف علی صنعا عمرو بن اراکه المعنی علی صنعا وخلف
ابنیه الحسن والحسین عند امراة من ال بنا یقال لها ام سنعید احد بنی زرح
وکانت اول من صلی لله القبله بصنعا فلما صار بسرّ بصنعا اخذ عمرو بن
اراکه خلیفه عبد الله فقتله وبعث لابنی عبید الله فاخرجا من عند ام
سنعید احد بنی زرح فلما ادخلا علیه قال له ما علم والله ما لنا جرم فقال
ذکرا ابنی اخی فذهب بهما الی باب المصرع فدخلا ثم قدم انس وسبعین
شجعا من آبا فارس فدخلوا علی باب المصرع لیدخلوا فی طاعة عبید الله بن
العباس فلما بسر سنه فی الیمن بعثها وبعثل وبدوحها ثم عزله معویه
وقیل عمرو بن اراکه یقول ابوه بزینه ٥
تامل فان کان البکا رد ها لکا علی اهله فاجهد بکاک علی عمرو ٥

اصل اسمها کما ذکر بل اسمها قثم وعبد الرحمن

٧٥

ولما تک متا بعد مت احنه علی وعاش وال ابی بکر ٥
ثم بعث معویه عثمن بن عثمن السقفی علی الیمن ثم بعث معویه عبسه بن
ابی سفین وجمع له المخلافین صنعا والجند فاستقضا عتبه عبد الرحمن
بن حسیک فلم یزل عتبه علی الیمن ثلاث سنین ثم لحق عتبه بمعویه واستخلف
علی صنعا ومخلافها فیروز بن الدیلمی فلم یزل علی الیمن ثمانی سنین وبعث علی الجند
رجلا من ثقیف علی الصلوة وعلی الجبایه قیس الکاتب وهو جد عباد ود ومان
ثم توفی فیروز بعث معویه النعمان بن بشیر الانصاری علی الیمن فلم یزل بها
سنه ثم عزله وبعث معویه بشیر بن سعد الاعرج عم شهاب بن عبد مالک
فلم یزل علی الیمن سنه ثم عزله واستعمل معویه سعید بن داد وبه علی الیمن وبعث
بعهده الیه مع موکل له یقال له صالح فقدم صالح وسعید بالجند فلقیه
بحیر بن ریسان الحمیری فسأله عن امره فکتمه صالح وسأله عن سعد
فقال بحیر اظن ان امیر المومنین قد استعمله علی الیمن فقال صالح نعم وهذا
معهده معی فضاحک بحیر صالحا حتی دخل علی سعد بن داد وبه قبل
ان یصل الیه صالح فسلم علیه بالاماره واخبره برسول معویه الیه
بعهده علی الیمن فلم یزل سعد والیا علیها تسعه اشهر ثم توفی سعید فبعث الضحاک
بن فیروز علی الیمن فکان والیا علیها حتی توفی معویه فلما استخلف یزید

نكته

بن معوبه لعث لحبر بن رئسان الحميرى على الخلافس ويقطعها منه ماكان
له ولايه وكان سعث الى بريد كل سنه سبعين مابين وصيفه وو
وكان متجبرًا عاتيا وكان قد وفد عليه رجل من الحارث من كعب فامتدحه
بسعر يقول فيه

لحبر بن رئاسان الذى ساد حميرًا ونابله مثل الفرات غزير ٥
واني لارجو من لحبر وليده وذاك من الحبر الكريم كثير ٥

فلما انشد هذا السعر غضب لحبر ثم قال لاام لك ترجل الى من الحارث ترجوا
منى الوليده لقد صغرت لقدرى ثم امر به فضرب اسواطا ثم امر له بعشر
ولايد واحسن جائزته وصرفه فملك لحبر على اليمن اربع سنين فلما طهر عبد الله
بن الزبير وكان الناس باليمن مع الزبير الا قليلا منهم فبعث عبد الله بن الزبير
الضحاك بن مروز على اليمن فملك سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله بن عبد الرحمن
خالد بن الوليد المخزومى على صنعا فملك بها سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله بن
المطلب بن ابى وداعه السهمى على اليمن فملك بها سنه ثم عزله ثم بعث عبد الله
بن الزبير على اليمن معبث بن ذى الترحم الوداعى واصله من مقرا وهو جد
بنى ابى العنبراء المعبثيين الذين يسكنون ذارا زم لحلاف ذمار وعبد الرحمن
بن مغيث ابنه فملك على اليمن خمسه اشهر ثم عزله وكان عبد الرحمن بن همام

العمه الذى تحدث عنه مولى لمعشيين ثم بعث حبش بن عبد الله وهو
رجل من بنى بكر بن وائل وامه من بنات فارس وهو جد اسحق بن حسن الرسولين
الذى كان يسكن البيدا من صنعا فملك على صنعا اربعه اشهر ثم عزله وبعث
وبعث مسر بن مروان السعدى احد بنى عم على اليمن فملك بها عشره اشهر
ثم عزله ثم بعث لقا النجو مولى عثمان بن عفان فملك خمسه اشهر ثم
عزله ثم بعث الضحاك بن مروز على اليمن فملك سته اشهر ثم عزله وبعث
حلاد بن السايب الى نصارى على اليمن فملك بها خمسة اشهر ثم عزله
ثم بعث ابا الجنوب فاقام بها وفيا ثم عزله ٥ ثم قدمت الحروريه
وهو بها وقادهم قدامه بن المنذر الحنفى فى سوال سنه احدى وسبعين
ثم قتل ابن الزبير بمكه قتله الحجاج بن يوسف وصلبه وطهر خلافه
عبد الملك بن مروان وجمع وهب بن منبه لقتال الحروريه فجاءه
الحكم بن زاجره فقال انه ليس لنا بقتال الخوارج طاقه ونحن نخوف ان
يستحلوا دمانا فعرف الناس وهب وكف عن قتالهم وذكر اسما عيل
بن زياد عن ادرك الحروريه انهم اقاموا بآلة السلاح شهر سبع
الاول سنه احدى وسبعين ثم صالحوا اهل صنعا على ان يدفعوا اليهم

مالا ذكر ان مبلغ ذلك مايه الف دينار او نحوها وان اهل صنعا استعانوا
في ذلك باهل الخاليف فاعانوهم ورفدوهم ثم حرجت الحرورية من صنعا
واقام بها الضحاك بن قيس ورام بالناس ٥ وبعث عبد الملك بن مروان
الحجاج بن يوسف بن عقيل الثقفي على الحجاز واليمن وحضرموت فبعث
الحجاج بن يوسف اخاه محمد بن يوسف على صنعا وبعث على الجند واقدن
سليمان الثقفي وبعث على حضرموت الحكم بن ايوب الثقفي فلم يلث واقد على الجند
الا يسيرا حتى نزعه الحجاج وجمع المخلافين له فيه فلم يزل الحجاج عليها حلافة
عبد الملك ٥ وتوفي بها اخوه محمد بن يوسف ٥ وذكر اميه بن شبل عن ابيه
قال لم يزل ابن حسيك قاصا على اليمن حتى قدم محمد بن يوسف فاسقصى
عبد الرحمن بن جنده وولاه الصلوة مع القصا وولاه ابنه الفياض بن جنده
الشرط وجعل على قضائهم جميعا وهب بن منبه وعبد الرحمن بن يزيد الهبائي
القاضي فكان احدهما يقضي بالباكر والاخر بالعشي ثم اعفاهما من
القضاء واقر عبد الرحمن بن يزيد ثم استخلف الوليد بن عبد الملك بعث
على اليمن ايوب بن يحيى الثقفي فمكث عليها خمس سنين ثم هلك الوليد واستخلف
سليمان بن عبد الملك فبعث على اليمن عروة بن محمد السعدي فمكث عليها ستة سنين

وهذا نص كلام ابن عبد البر في اسماء امراء اليمن وسلطانها والخلاف بينهم ايام الوليد وخلافة سليمان بن عبد الملك

وولاه عمر بن عبد العزيز استقصا عمر بن عبد العزيز وهب بن منبه الاسواري
واستخلف يزيد بن عبد الملك فبعث مسعود بن عوث الكلبي على اليمن فمكث اربع
سنين واسقصا القاسم بن عبد الرحمن بن جنده ٥ ثم استخلف هشام بن
عبد الملك فبعث يوسف بن عمر الثقفي على صنعا والجند وحضرموت فمكث
عليها ثلاث عشرة سنة واسقصا الغطريف بن الضحاك بن قيس ثم كس
هشام بن عبد الملك الى يوسف بن عمر يامره بالخروج الى العراق واخذ خالد بن
عبد الله القسري وحبسه واستخلف على اليمن ابنه الصلت بن يوسف فمكث
الصلت اميرا على صنعا والجند وكان مقدم يوسف في سنة ست وماله
وخروجه في سنة عشرين ومايه وولى الصلت خمس سنين فكاتب ولايته
تسعة عشر سنة ٥ ثم استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فبعث
مروان بن محمد بن يوسف اخي الحجاج على المخلافين وحضرموت فمكث تسعة
اشهر وذكر اميه بن شبل انه اراد ان يسقصي جلاد بن عبد الرحمن بن جنده
فكره جلاد وامتنع عليه وخرج من الوليد وهو خليفة في ابنة خالد بن سعد
وكانت اخت هشام تحت الوليد وهو ولي عهد فطلقها وطلبت حتها فقال خالد ما
صار الى فجلا لبناني فغضب الوليد فقال ان كلمها فهي طالق ثلثا فلما استخلف
خطبها فاجابه خالد بن اسيد فكتب الوليد الى الافاق يسال عن يمينه التي

خلفها فجمع مروان نفها اليمن فيهم حلاد بن عبد الرحمن وعبد الله بن سعد
وعبد الله بن طاووس ونسماك بن الفضل الشهابي فسألهم فاجمعوا انه لا طلاق
قبل نكاح وقال سماك بن الفضل الشهابي انما النكاح عقده يعقد فكيف
يحل قبل ان يعقد ان يطلق وهذا طلق قبل ان يعقد فليس بشيء فاعجب
مروان بن محمد بقوله وبعثه على القضاء وكتب الى الوليد ان القاسم قبلي
قال كذا وكذا وقصته سيل دارخوط وسيل الرمل
وكان سيل دارخوط يوم الجمعة النصف من شعبان سنة اربع
وعشرين ومايه وذلك ان دارخوط كانت بركة تسمى بركة العماد ثم بنا
الناس عليها بعدد لك الدور فكسرت البركة وكان السيل يصب في البركة
من جبل نقم فلما بنا الناس عشر صنعا سال سيل عظيم من نقم فخرب المنازل
وجرف المتعة وذلك قبل ان يعمل السد ثم عمل بعد فصار سدا يرد السيل
وكان الخراب يوميذ في سوق صنعا الاعلى ثمان يزيد بن الوليد بن عبد الملك
وعبد الغور بن الحجاج بن عبد الملك قتلا الوليد بن يزيد فقام يزيد بن الوليد
فبعث الضحاك بن واصل السكسكي على اليمن فاستقضى يحيى بن شرحبيل
بن ابرهه فملك على اليمن تسعة اشهر وذكر معقل بن حمار وعبره ان يزيد
بن الوليد مات فاستخلف اخاه ابرهيم بن الوليد فخلع منها ثم وثب مروان بن محمد

بن مروان فغلب عليها فبعث مروان القسم بن مروان عمر الثقفي أخا
يوسف بن عمر على صنعا والجند وحضرموت يومئذ متمنعة لملك
على صنعا والجند تسعة اشهر ثم خرج عليه عبد الله بن يحيى الاعور الحضرمي
فانهزم القسم عنه وكان مع القسم بن اخيه الصلت بن يوسف فهرب ذلك
اليوم مع عمه فوقع هو والفرس في الخندق فمات هو والفرس وغلب
عبد الله بن يحيى الاعور على اليمن سنة واربعة اشهر وبعث الجنوش حتى بلغت مدينة
وادي القرا فبعث مروان بن محمد عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي في
ماله وانتخب له رجال اهل الشام وقد كان القسم خبر بلغه امر الحضرمي
وولي عباد بن كثير السهمي صنعا وامره ان يكتب الى الناس لغزو الحضارم
وكان في ذلك حتى انهزم القسم من عمر ثم توجه عبد الملك بن محمد بن عطية
فلقي مقدمة الحضرمي بوادي القرا فهزمهم وكان للحضرمي قايدان مكة يقال
لاحدهما الح والاخر ابرهه مقدم ابن عطية حتى قدم مكة فاقتلوا مكة فقتل
الح وابرهه واصحابهما وخرج الحضرمي من صنعا في جيش كبير فلقي عطية
بكتته فاقتلوا فانهزم الحضرمي واصحابه وقتل اكثرهم وخرج الى حرش
فلحقوا بركته وجرس ومتاربة ثم دخل صنعا بنهبها منها وخرج الى حضرموت
فقاتلهم وذلك في سنة احدى وثلاثين ومايه ووصل اليه كتاب مروان

بن محمد وهو بحضرموت بامارة الحجاز فرغ من بحضرموت بقتال او بصلح
فامكنهم يومئذ مما اراد وارغبه في امارة الحج وخرج مسرعا في نفر من اصحابه
وخلف الجند خلفه وذلك سنة احدى وثلاثين ومايه فلما مر بالجوف ظن
اهل الجوف انه منهزم فعدا عليه سعد وحمايه انا الاخنس في نفر من قومهما
فقتلوه ومن كان معه وقام عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطيه السعدي
بولايه اليمن فلكت اربعه اشهر وهو الذي قتل اهل الجوف بعمه عبد الملك
بن محمد بن عطيه حتى افناهم وفي ذلك يقول عطيه بن محمد الراعي وكان
مولى لكليب خبشيا في سعوله طويل يحرض ثابت بن نعيم الحداني على مروان
تعصبا لاهل الجوف الذين قتلوا فقال

يا ثابت بن نعيم دعوة جزعا عمت اناها وعمت اهلها اليمن ٥
كم من اخ لكلا ومولى اخي ثقه امسى واصبح لم ينشر له كفن ٥
كم من عمانيه بيضا مشفقه الا يسوغ لها ماء ولا لبن ٥

ثم بعث مروان بن محمد الوليد بن عروه بن محمد فلكت بها سعدا اشهر ثم اسعفه
خلافه بنو اميه ٥ خلافه بني العباس بن عبد المطلب
واستخلف ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
بن هاشم وامه رائطه بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان

الحارثي

ثم بعث ابو العباس داود بن علي بن عبد الله بن العباس على الحجاز واليمن
فولى داود اليمن عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب العدوي
فلكث خمسة اشهر ومات في ولايته فلما قرب منه ومات داود بن علي
بعث ابو العباس على اليمن محمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد المدان
الحارثي فقدم لتسع مضين من رجب سنه ثلث وثلاثين ومايه فلكث اربعه
اشهر وبعث اخاله على عدن وخرج من راى محمد بن يزيد الحارثي ان يحرق
المخدمين الذين في السرار فجمع لهم الحطب ليحرقهم فرص اياما
قيل ان يصنع سيا ومات اخوه بعدن فوجه اهل عدن بريد بخبر موته
ووجه اهل صنعا الى عدن ليعلم اخاه بموته فالتقا البريدان بموتهما
بشوا د ويقال بدبزه وباتا جميعا ليعلم هذا ما قدم له هذا حتى
اصبحا فاخبر كل واحد منهما صاحبه ما قدم له ٥ ثم بعث
ابو العباس على اليمن عبد الله بن مالك الحارثي فلكث اربعه اشهر ثم عزله
وبعث على اليمن عبد الله بن عبد المدان على اليمن فلكث اربع سنين
واشهرا واستقضى يحيى بن شرحبيل الابزهي فلما كان في اخر ولايته
عزله واستقضى يحيى بن ازهر بن الصباح ثم مات ابو العباس
سنه ثماني وثلاثين ومايه واستخلف اخوه ابو جعفر المنصور

مكثه

وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكانت امه ام ولد يقال لها
سلامه بربريه ويقال سلامه قتله من حمير فنعت ابو جعفر المنصور
عبد الله بن الربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي على اليمن فاقام
بها وقتا ثم خرج ويقال انه اقام اربع سنين ونصفا واستخلف اسه الربيع
بن عبد الله فمكث سنه واربعه اشهر ثم عزله ونعث ابو جعفر المنصور
معن بن زائده بن مطر بن شريك بن عامر بن همام بن مره الشيباني في
شهر ربيع الاول سنه ست واربعين ومايه فوجه بن عم له يقال له سلمى
الى المغافر وولاها اياه فوثب على سلمى اهل المغافر فقتلوه فغزاهم
معن وحاربهم فقتل منهم واكثر ٥ وانشا يقول ويذكر عدده من قتل ٥
اذا تمت الالفان كادت حراره على الصدر من ذكرى سلمى تبرد ٥
ثم استقصى عليه خضر موت فغزاهم بنفسه وحاربهم وظفر بهم وقتل
منهم واسر وروى انه كتب الى ابي جعفر المنصور يعلمه ما كان منه
بحضر موت فاجابه ابو جعفر بصوب رايه وكتب اسفل الكتاب
شعر وهو
فاوحدتك الحرب اذ نصبتها لاهل مرو فالداكل مشهد ٥
ولكن بحسن الحرب اذ باشرتها احركته هشا غير مستبرد ٥

باب يقضي الوصي من امر
وجه او فرج غيره نقض حاله

سدا ولا واولا كدا الست بطالع وطاقهم وطأ العشر المقيد ٥
بملومه لا سفذا لطرف عزمها وحيل وازماح وجند مسود ٥
كان تعاقر الرماح عليهم اذا ربع شتى بالضريح المسدد ٥
ملك معن واليا على اليمن تسع سنين واسهر بولايته زياده فلما كان في
اخر ولايته عزل يوسف بن يعقوب بن ابرهيم بن سعيد بن ذؤيب وكان سبب
عزله اياه انه اتهمه في المغافر ورأى انه دفع عنهم واستقضى رجلا
من قريش من ذهره يقال له عبد الله بن عبد الملك ثم خرج معن بن زائده
الى العراق واستخلف ابنه زائده بن معن ثم كتب امير المؤمنين ابو جعفر
الى يوسف بن يعقوب بن ذؤيب بولايه الجباية مع رجلين وجههما
من قبله يقال لاحدهما الحجاج بن منصور العامل فايد اهل الازد
والمضعف والمندر الجعفي وكتبا ثمانيه اسهر وكتب الى الحجاج بن منصور
والمضعف والمندر الجعفي يوليهم العمل ويامرهما جميعا باخذ عمال معن وحبسهم
فنعث الحجاج بن منصور عمر بن خوشه الهنائي فاصطام غزلهما ابو جعفر
جميعا في شهر رمضان سنه احدى وخمسين ومايه ونعث الفرات
بن سالم العنسي على اليمن فمكث ثلث سنين ثم عزله ٥ ونعث ابو جعفر
المنصور يزيد بن منصور الحميري خال المهدي وهو يزيد بن منصور بن

والامر اليه الا ما
ابى شيع كتبي نقضه وضوها

شهر بن يزيد بن عريب بن الهشهل بن مثوب بن الحارث بن مالك بن عمدان بن
ذي يوم ذي رعين ويقال ان عمدان اخو السبعة وانه ملك مايه سنه
وثلاث سنين وعبد الله بن شهر بن يزيد هو الذي خرج في حشن كبر من
ذي رعين هو وعمد كلال حتى بلغ الشام ثم خرج من الشام الى مصر وكان
هناك هجرته ودارته ثم خرج من مصر الى افريقيه والاندلس فكان بها حتى
هلك وبقي بها ناس كثيره من قومه فهم بافريقه للاندلس والشام والى اليمن
منهم بشر كثيره ولعث يزيد بن منصور على اليمن في المحرم سنه اربع وخمسين
ومايه فملك على اليمن خمس سنين ثم توفي ابو جعفر واستخلف المهدي
محمد بن ابي جعفر في ذي الحجه سنه ثماني وخمسين ومايه فاقر خاله على حاله
وهو يزيد بن منصور سنه واحده ثم كتب اليه يامره ان يوافي الموسم فخرج
يريد في شوال والبا غلاف الحج واستخلف عبيد الجالوت محمد الشهابي فولي شهرين
ونصفا ثم قدم رجاس زوج الحداء اليمن في ذي الحجه سنه ٩٤ آ ووقع
بين الجند واهل صنعا قتال في يوم العيد فعمل بينهم وبين اهل صنعا عبده
وخرج الجند فركزوا الشعوب ودخل بينهم بعد ذلك بصلح ورجع الجند
الى صنعا وكانت ولايه رجاس له عشر شهرا والقاضي يزيد بن عبد الرحمن اليماني
ثم لعث على سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس على اليمن فقدمها في المحرم

سنه احدى وخمسين ومايه وكان وزيره وصاحب امره والقايم بتدبير عمله
وولايته رجل من البرهاميين يقال له اسحق فاستقضى مطرف بن مازن وهو
مولى لبني كنانه ثم سخط علي في جمادى الاولى سنه اثنين وستين ومايه
واستخلف رجلا يقال له واسع بن عصمه فولي بعده احدى عشر شهرا ثم لعث
الى اليمن عبد الله بن سليمان اخا علي بن سليمان فقدم اليمن لسبع ليال بقين من
شهر ربيع الاخره سنه ثلث وستين ومايه وكان وزيره والقايم بامره
رجل يقال له مروان فولي سبعه عشر شهرا ولعث منصور بن يزيد
الحميري على اليمن فقدم للنصف من شهر ربيع الاولى سنه خمس وستين
ومايه فمكث سنه ثم عزل ثم لعث على عبد الله بن سليمان
الموصلي على اليمن سنه ست وستين ومايه فمكث سنه ثم عزل
ثم لعث على اليمن سليمان بن يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان
الحارثي فقدم في سنه سبع وستين ومايه فملك في اليمن بقيه خلافه المهدي
سنه وعشره اشهر ثم توفي المهدي واستخلف موسى بن المهدي
واسمه الهادي بلغ ثمان ليال خلون من المحرم سنه ٦٩ آ ولي عبد الله
بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباد الزيني فقدم خليفته ابو موسى
صنعا لاربع خلون من ربيع الاخر سنه تسع وستين ومايه ثم قدم بعده

خزرونة

عبدالله بن محمد الزنجي لست لليال خلون من رجب سنه تسع وستين ومايه
وكنت بها سنه ثم عزل ثم بعث على اليمن ابراهيم بن سليمان بن قتيبه بن مسلم
بن عمرو الباهلي وقدم في المحرم سنه سبعين ومايه فكنت بها اربعه
اشهر ثم عزل وتوفي موسى الهادي واستخلف هرون الرشيد
في شهر ربيع الاول سنه سبعين ومايه وكان قد هاج ايام الباهلي بن الجند
واهل صعا حرب لثمان خلون من رجب سنه سبعين ومايه فلم يزالوا
كذلك حتى بعث هرون الرشيد الغطريف بن عطا وهو حاله لسبع ليال
خلون من شعبان سنه سبعين ومايه وقدم خليفه له يقال له ولد
بن عبد الرحمن ثم قدم الغطريف فمكث ثلاث سنين وسبعه اشهر
ثم خرج واستخلف عباد بن محمد النهاي ثم عزل وبعث الربيع بن عبدالله
بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي في المحرم سنه عشر ومايه فمكث
سنه وكان قد وقع بصنعا في تلك السنه ثلج كثير لم يقع بصنعا مثله
ثم عزل وبعث على اليمن عاصم بن عبيد العنسي فوجه عاصم على اليمن
الحصين بن كنانه العبدي فقدم الحصين لتسع ليال بقين من شهر ربيع
الاول سنه خمس وسبعين ومايه فمكث باليمن سنه ثم عزل وبعث على
اليمن موسى بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس فقدم خليفه له

فقال له القاسم بن محمد في المحرم سنه ست وسبعين ومايه ثم قدم انوب بن
جعفر في احد المحرم وخرج من اليمن لخمس بقين من ذي الحجه سنه ست وسبعين
ومايه ثم ولي الربيع بن عبدالله اليمن والعباس بن سعيد فقدما في المحرم سنه
سبع وسبعين ومايه فكان الربيع بن عبدالله على الصلوة وكان العباس
بن سعيد على الجبايه وكان مولى لبني هاشم واسقض محمد بن يعفور
بن داذويه وكان عبدالله بن عامر قد وجه الى اليمن لنهر الحبشه وكان
قايدا باليمن ثم عزل الربيع بن عبدالله والعباس بن سعيد ووجه محمد بن ابرهيم
الهاشمي على مكه والمدينه واليمن فبعث ابنه علي الى اليمن فقدمها اليوم من
بقا من المحرم سنه تسع وسبعين ثم عزل واستعمل ابنه العباس بن محمد فشكاه
الناس فعزله ثم ولي عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير اليمن في
شوال سنه تسع وسبعين ومايه وقدم خليفته الضحاك بن عثمان الحزامي
صفا لست ليال بقين من ذي القعده سنه تسع وسبعين ومايه ثم قدم
عبدالله بن مصعب في المحرم سنه ثمانين ومايه فاقام سنه وعزل
وبعث على اليمن احمد بن اسماعيل بن علي بن عبدالله بن العباس في المحرم سنه احدى
وثمانين ومايه ودخل احمد بن اسماعيل صنعا في ربيع الاخره سنه ١٨١
وفيها قام الهصم بن عبدالحميد في جبال العصد وقتل بن عروه القرشي وسليمان

بن عمد الواحد اللخمي ثم عزل احمد بن اسماعيل وولي ابرهيم بن عبد الله بن كلثمه بن ابي طلحه في المحرم سنه اثنتين وثمانين ومايه وكتب الى مطرف بن مازن الغافقي يستخلفه على اليمن ثم قدم فاقام بها سنه ثم وثب به الجند وكان في ولايته تخليط وولي اليمن محمد بن خالد بن يزيد الابناوي وكتب الى هسام بن يوسف يستحثكه ثم قدم خليفته ابرهيم بن حمزه في جمادى الاخره سنه ثلث وثمانين ومايه ثم خرج من صنعا ونزل علو يحصب فاقام بقريه منها يقال لها منكث بني الخلاوس فاقام سنه ثم عزل وولي حماد البربري مولى امير المومنين وكتب الى مطرف بن مازن القاضي يستخلفه ووجه ابن اخيه مسلم بن منصور خليفه له فقدم صنعا في اخر يوم من شعبان سنه اربع وثمانين ومايه ودخل حماد البربري صنعا في سوال سنه اربع وثمانين ومايه وكان لا يدع حضور الحج ويستخلف على صنعا اذا خرج مره مسلم بن ابرهيم واحمد ومره محمد بن ابرهيم الى قرلى وهو رجل من سدوس وعزل حماد مطرف بن مازن على العصى واستقصى هسام بن يوسف الابناوي وكان الهصم عبد الحميد الخزرجي قد امتنع في جبال العصد واستولى عليها ولم ينزل الى حماد في جايزه واحتل عليه جمع اهل الطايفه من اهل اليمن وبعث الى العراق يستمد فوجه اليه امير المومنين هرون الرشيد عبده فولده في خيل ورجال

نكد

ثم

ثلاثه من ابرهيم بن عبد الحميد اخو الهيصم الى حماد فاقام بصنعا حتى طمع حماد بالجبل وهرب منه الهصم ثم طفر بالهصم بيش من تهامه فاتى به الى صنعا فلم ينزل عند حماد حتى تخصن به وباهل بيته واخيه ابرهيم وبعده من وجوه اهل اليمن ممن كان من رؤسايهم ممن كان اتهمه بالميل الى الهيصم فلما صار عند امير المومنين وهو بالرقه امر بضرب عنقه وصفد سايرمن كان معه ممن تخصن حماد الى الحبوس سعد فلم يزالوا بها حتى توفي هرون ومات من مات منهم وخلى اباقوس ابي عبد الله في زمن محمد بن هرون ثم توفي هرون بطوس واستخلف محمد بن امير المومنين لاربع ليال خلون من جمادى الاولى سنه ثلث وتسعين ومايه فاقر حماد البربري سنه ثلث وتسعين ومايه ثم خرج حماد من اليمن يوم الاثنين مستهل شهر رمضان واستخلف مسلم بن منصور بن اخيه بعزل ٥ وبعث محمد بن هرون على اليمن محمد بن عبد الله الخراعي فورد كتابه على محمد بن عبد الله المعروف بالمدبر وكان على بزيد اليمن وقدم خليفته له محمد بن عمران الطائي يوم الاثنين لعشر من جمادى الاولى من سنه اربع وتسعين ومايه وقد كان هاشم كتب الى ابرهيم بن يحيى الاودي يستخلفه قبل قدوم محمد بن عمران ثم قدم هاشم يوم الثلاثا مستهل رجب سنه اربع

وتسعين ومايه وعزل هشام بن يوسف الى فتاوى عن العصا واستقصى
اسحق واخذ ما قد رغليه من عمال حماد فجعل سناديهم وحفدهم حتى
خرجوا اليه مما طابت لبهم به من المال فجبا بذلك مالا عظيما وعدل
في اهل اليمن فاقام بها وقتا ثم عزله وبعث محمد بن هرون على اليمن سعد بن السرح
الكناني وهو رجل من اهل الشام فقدم رسول محمد بن عبيد الله وعبد الله بن
القسم وبعثها كتبه الى مكين بن الحصين العنسي وكان من كبار الجند يصعا
بولاية المعونة والى اسحق بن الخمر الهمداني تولية الصلوة في جمادى الاخرة
سنة خمس وتسعين ومايه وقدم سعيد بن السرح يوم الخميس لعشر لمال
خلون من شعبان سنة خمس وتسعين ومايه فاقام في اليمن وحسنت سيرته
وعدله فيهم ثم شخص من صنعا يوم الثلاثا لعشر بقين من ذي القعدة سنة
ست وتسعين ومايه واستخلف اسحق بن عبد الغافر وكانت الفتنة بين
امير المومنين محمد بن هرون وبين طاهر بن الحسين ومن وجه المامون من
خراسان من القواد فلما ضعف امر محمد وقتل بعث طاهر بن الحسين
يزيد بن حرير بن يزيد بن خالد بن عبد الملك العنسي والى على اليمن وكتب يزيد
من جوبر الى ابرهيم بن عيسى الهرشي والعمر بن عباد السنهاني يستحثهما على اليمن
ثم قدم يزيد لاربع عشر ليله مضت من ذي الحجه سنه ست وتسعين ومايه

فاقام

فاقام باليمن فقبحت سيرته فيهم وكان يزيد بن جرير صاحب غضبيه فاصل
يفرق بين رجال كانوا قد تحوا في اليمن وبين نسائهم من ال بنا وغيرهم
وكان يوتى بالرجل منهم فيامره ان يطلق زوجته فاتى بكر بن عبد الله
بن الشرود الى بنا ويزيد في ملا من وجوه اهل اليمن وكان تحت بكر بن
عبد الله امراة من خولان فامره ان يطلقها فقال الى والله ما احملني على
تزوجها رغبه في حسنها ولكني كنت امرا قليل المال وكان قومي لي بزوجون
الا على الف دينار وانما تزوجت هذه المراة على عشر جزر ذبحها في وليمتها
وهي طالق ثلاثا وشكن ذلك يريد عن ما كان يفعل بالناس واقلع عن ذلك
ثم قدم رجل من اهل العراق يكنا ابا الصلب بكتاب الى عمر بن ادهم
من واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولاه على اليمن
وكان عمر نازلا بظ هر من بلاد همدان واخواله ارحب من همدان
بطن يقال لهم السلمانيون فقدم عمر ابنه محمد بن عمر فدخل صنعا وعمل
يزيد بن جرير وحبسه وضربه وغرمه وتوفي يزيد في الحبس وكان دخول
محمد بن عمر صنعا يوم الاثنين لخمس عشره ليله مضت من صفر سنه ثمان
وتسعين ومايه فاقام سنه ثماني وتسعين وولي اسحق بن موسى بن عيسى الهاشمي
اليمن فقدم رسوله الى اسحق بن سعد ال بنا وذي القاضي لثمان بقين من شعبان

سنه ماتی وسعین یستخلفه ثم قدم خلیفته عثمان بن ہبیدہ لاحدی
عشر لیله خلت من شہر رمضن سنه ثمانی وتسعین ومایه ثم قدم
اسحق بن موسی یوم السّت مستہل ذی القعدہ سنه ماتی وتسعین ومایه
فاقام بها سنه تسع وتسعین ومایه واستخلف بن عمّه القسم بن اسماعیل
فلما صار الی ظهر او لغض تلک المواضع وثب به الاعراب فقاتلهم وجمع
الی صنعا فی ذی الحجه فوجد خلیفته القاسم بن اسمعیل قد احدث بصنعا
احداثا وکان علی شرطه العسم عباد بن المعمّر الشہابی فضرب بها رحالا
وهدم دورا کثیرة فعال ما حملک علی ما صنعت فقال کتابک الی فاحرج
الیه کتابا قد انتقل علی لسانه فیه نسخته من صوب من الرحال وما هدم
من الدور وفی داخل الکتاب رقعة قد مثلت علی خط اسحق بن موسی
ثم بعث علی الذی افتعل ذلک فقال ما حملک علی ما صنعت قال تخوف ان یستل
ابن محمد ومن بصنعا من اولیآء السلطان فکتبت هذا الکتاب فلم یغیر
شیئا من ذلک واقام بصنعا وکان قد بلغه ظهور المبیضه واخذهم
الموسم متحصن من صنعا ثم قدم ابرهم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی
الحسن بن علی بن ابی طالب صلی الله علیه یوم السّت لثلث بقین من
صفر سنه ماتین والبا بعثه الحسن بن الحسن الطالبی الذی کان اخذ

ملحوظ
مکتبه

الموسم تلک السنه ودفع بالناس فغلبهم ابرهم بن موسی اسحق بن الاقیانی عن
العصا واستقضی عبد الملک بن عبد الرحمن الهبنادی من سکن دمار
فاقام بالیمن وقتل من اهلها شرا کثیرا وکان عمر بن ابرهم بصنعا
فاقام بها سنه ثلث وتسعین ومایه واستخلف بن عمّه القسم بن اسماعیل
فلما صار الی ظهر او لغض تلک المواضع وثب به الاعراب فقاتلهم ورجع
الی صنعا فی ذی الحجه فوجد خلیفته القاسم بن اسمعیل قد احدث بصنعا
احداثا وکان علی شرطه العسم عباد بن المعمّر الشہابی فضرب بها رحالا
وهدم دورا کثیرة فعال ما حملک علی ما صنعت فقال کتابک الی فاحرج
الیه کتابا قد انتقل علی لسانه فیه نسخته من صوب من الرحال وما هدم
من الدور وفی داخل الکتاب رقعة قد مثلت علی خط اسحق بن موسی
ثم بعث علی الذی افتعل ذلک فقال ما حملک علی ما صنعت قال تخوف ان یستل
ابن محمد ومن بصنعا من اولیآء السلطان فکتبت هذا الکتاب فلم یغیر
شیئا من ذلک واقام بصنعا وکان قد بلغه ظهور المبیضه واخذهم
الموسم متحصن من صنعا ثم قدم ابرهم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی
الحسن بن علی بن ابی طالب صلی الله علیه یوم السّت لثلث بقین من
صفر سنه ماتین والبا بعثه الحسن بن الحسن الطالبی الذی کان اخذ

الموسم

سار الی صنعا

الموسم تلک السنه ودفع بالناس فغلبهم ابرهم بن موسی اسحق بن الاقیانی عن
العصا واستقضی عبد الملک بن عبد الرحمن الهبنادی من سکن دمار
فاقام بالیمن وقتل من اهلها شرا کثیرا وکان عمر بن ابرهم بصنعا
فاقام بها سنه ثلث وتسعین ومایه واستخلف بن عمّه القسم بن اسماعیل
فلما صار الی ظهر او لغض تلک المواضع وثب به الاعراب فقاتلهم ورجع
الی صنعا فی ذی الحجه فوجد خلیفته القاسم بن اسمعیل قد احدث بصنعا
احداثا وکان علی شرطه العسم عباد بن المعمّر الشہابی فضرب بها رحالا
وهدم دورا کثیرة فعال ما حملک علی ما صنعت فقال کتابک الی فاحرج
الیه کتابا قد انتقل علی لسانه فیه نسخته من صوب من الرحال وما هدم
من الدور وفی داخل الکتاب رقعة قد مثلت علی خط اسحق بن موسی
ثم بعث علی الذی افتعل ذلک فقال ما حملک علی ما صنعت قال تخوف ان یستل
ابن محمد ومن بصنعا من اولیآء السلطان فکتبت هذا الکتاب فلم یغیر
شیئا من ذلک واقام بصنعا وکان قد بلغه ظهور المبیضه واخذهم
الموسم متحصن من صنعا ثم قدم ابرهم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی
الحسن بن علی بن ابی طالب صلی الله علیه یوم السّت لثلث بقین من
صفر سنه ماتین والبا بعثه الحسن بن الحسن الطالبی الذی کان اخذ

وكان ابرهيم بن موسى الطالبى اليمن فقدم لعسكره موضعا يقال له جبد
فوثب من صنعا وخرج اليه بن ماهان فهزمه وقتل اصحابه واسر
منهم فرجع ابرهيم فبعث عيسى بن يزيد وهو رجل من بنى سليم فقدم
بعسكره موضعا يقال له رجابه وتحهز اليه محمد بن على فيمن معه
ومن اجابه من اهل اليمن فلقيه برجابه وقد كان عيسى الحلودى حفر
عليه بها جندقا فذكر بعض اهل صنعا ان ابن ماهان خرج فى عشرة
الوف فلما صاروا الى رجابه خرج عيسى بن يزيد الحلودى فيمن كان
معه من الفرسان فحارب بن ماهان فهزمه وقتل رجلا او رجلين
من اصحابه ومر بن ماهان حتى صار الى صنعا فاحتفى فى بعض دورها
وخرج ابنه عبد الله بن محمد فى فرسان كانوا معه من صنعا منهزما
طريق عشار فمضى الى مكة واقام بها ودخل عيسى بن يزيد الحلودى صنعا
وظفر بمحمد بن على فى دار مع حرمه فاستخرجه وحبسه ووجه
عماله الى اليمن فجباها وكان دخوله صنعا للنصف من ربيع الاخر
سنة اربع وماتين وكان مبلغ ما ولى بن ماهان اليمن سنتين
وسبعة اشهر وسنة ايام ثم سخط الحلودى لثمان بقين من
شعبان واستخلف حفص بن مهنال الهمدانى وسار اليه محمد بن على بن

ماهان

ماهان فاقام حفص بن مهنال بصنعا وولى محمد بن ابرهيم الادرقى وهو
رجل من بنى سدوس بن شيبان من ربيعة وكتب الى محمد بن عمر العمرى
يستخلفه على صنعا وقدم محمد بن ابرهيم الى صنعا يوم الاثنين ليوم مضا
من شهر رمضان سنة اربع وماتين فاقام بها سنتين وجار على اهل اليمن
فى جبايتهم وعزل مسحض واستخلف عباد بن العمر الشهابى ثم بعث على اليمن
نعيم بن الوضاح الازدى على الصلوة والمعونة والمظفر بن يحيى الكنانى
على الجباية وقدم مظفر الفضل بن روبد الفضل خليفة له فقدم يوم الجمعة
فى ليلة مضت من المحرم سنة ستين وماتين وقد نعيم بن الوضاح والمطهر
يحيى يوم السبت مستهل صفر من سنة ستين وماتين ثم سخط المطهر
الى الجند يوم الخميس لست بقين من جمادى الاخرة سنة سبع وماتين فاقام
بها يجبى اموالهم الجند ثم رجع صنعا فاقام بها ومات ثم توفى واقام بها
نعيم على ما كان عليه وصار اسماعيل بن زياد كاتب على الخراج مع
نعيم ثم خرج اسماعيل بن زياد فى ذى القعدة سنة سبع وماتين
وسخط نعيم ابن الوضاح من صنعا يوم السبت لاربع عشر ليلة بقين من
ذى الحجة تمام سنة سبع وماتين واستخلف على صنعا محمد بن عمر العمرى
ثم بعث محمد بن عبد الله بن محمد مولى امير المومنين فقدم صنعا يوم الجمعة

باب في الاذان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ويسعفر له كل رطب ويابس سمعه
وله مثل اجر من صلى معه وقال صلى الله عليه وسلم من قال بعد الاذان اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته انك لا
تخلف الميعاد
وجبت له شفاعتي
يوم القيامة
وقال صلى الله عليه
وسلم الدعاء
بين الاذان والاقامة
لن يرد قالوا فبماذا
نقول يا رسول الله
قال سلوا الله
العافية في الدنيا
والآخرة

باب في النوافل قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حافظ
على اربع
قبل الظهر
واربع بعده حرمه
على النار
ركعتين
بعد المغرب
ركعتين قبل
الغداة حفت
بجنة

جاء وترغيب في الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
افترض الله عز وجل من احسن وضوهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ذلك
فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه

١٥

كملة عشر خلت من صفر سنة ثمان وماتين وكان معه ابنان له يقال
لاحدهما ابو المغراء والآخر ابو الجهم فولى ابو الجهم الهند ومحالها وولى
ابا المغراء سند وكان في ولايته تخليط ثمان الهند ومحالها فطلوا الرئيس
فخرج هاربا يوم الخميس للثلث خلتا من جمادى الآخرة سنة تسع وماتين
من طريق المهل واستخلف عبادين العمر الشهابي وبعث على اثره اسحق بن
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وقدم خليفة له يقال له
نوح بن موسى وكتب الى عبادين العمر يستزيده وبين نوح في امارته
وكان مقدم نوح يوم السبت لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع
وماتين فوجه نوح وعبادين العمر عمتهما واقاما حتى قدم اسحق بن
العباس وكان دخوله صنعا يوم الثلاثاء لاربع ليال بقين من رجب
سنة تسع وماتين فعزل اسحق نوحا فيما يذكر عن القضاء وولى احمد بن
عمر العامري مولى بني مخزوم واقام اسحق باليمن وقتل وعاث فيها
ثم عزل وكان على المظالم يومئذ محمد بن عبد الرحمن الشيباني وسنة
وذلك ان اسحق اراد ان يبعثه على القضاء فاشار عليه بكر بن الشرود بان
العامري يبعثه على القضاء وبعث بن عبد الرحيم على المظالم وبعث
محمد بن زياد على اليمن وكانت اليه الجباية وكان معه على الصلاة والمعونة
وكان العمر احد من الرساء فيها
وقال صلى الله عليه وسلم العمرة حق محمد لم
يعمر فليس منا ان الله وتبارك العمرة الكفارة

العباس بن محمد بن حبيل الحلبي ثم ان محمد بن نافع اراد المسير الى الهند
ومحالها فشاور فعسكر بموضع يقال له عيلحرس في طرف صنعا
وكان قد وقع بينه وبين احمد بن محمد العمري وعبد الله بن عيسى اللحجي
شيب فشار اليه بضعة عشر من سهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وماتين
فبلغ اجتمع اليهما من موالي اليهما ومن الهند ومن اهل صنعا وانتهت عسكره
وما كان فيه وقتل بمن كان معه محمد بن عباد الشهابي وصار محمد بن
نافع ومن انهزم معه من الجند واهل صنعا الى شبام ولجا الى الخطاب
بن النعمان الحوالي وهو اذ ذاك والٍ على المضايع ومحالف العضيد
والمخاليف التي كانت في يد الهيصم بن عبد الحميد البحري وسأله ان
يجمع الخطاب جموعا كثيرة وسارا اليهم هو ومحمد بن نافع ومن كان
معه حتى صاروا بجبال عنصر مطلين على صنعا فخرج اليهم محمد بن احمد
العمري فيمن كان معه من الجند ومن اجابه من اهل صنعا فلقيهم
فاقتتلوا فقتل الخطاب النعمان الحوالي ورجعت براسه الى صنعا وانهزم
بن نافع ومن كان معه من الجند وغيرهم واصحاب الخطاب بن
النعمان فاستولى احمد بن محمد على اليمن وبعث العمال فاقام بها ثم عزل
بن نافع وولي ابو الوادي احمد بن عبد الحميد مولى امير المومنين فقدم

في جمادى الاولى سنه ثلاث عشرة ومائتين فلقيه احمد بن محمد العمري
قبل ان يصل صنعا فهزمه ابو الوزير وتنحا احمد عنه فيمن
كان معه ودخل ابو الوزير صنعا فاقام بها ووجه عماله ثم استأمن
اليه محمد بن احمد العمري فامنه واهل بيته وقدموا عليه صنعا على الامان
الذي كتب لهم فلم يزالوا عنده مقيمين بمدينه امر بحبسهم وحدودهم و
الى العراق وتظهر هو فيمن كان معه من الجند لحرب ابرهيم بن ابي العرب
ذي المثله المناخي فلقيه في عسكره ومن كان معه قريبا من موضع
من حبل ثومان فقاتله بن يعفر ومن كان معه واستباح ما كان
له وانهزم من قلت منهم وكان ذلك لسبع مضين من شعبان سنه
اربعه عشره ومائتين ثم رجع اسمعيل بن محمد بن احمد بن الوزير من ثومان
منهزما الى صنعا وكان احمد بن عمر القاضي العامري خليفه ابن
الوزير على صنعا في وقت خروج وجه الجند وكان على العصا وعلى الاكره
بصنعا فلم رجع اسمعيل صنعا ضبط صنعا وقام مقام خاله بولايتها
ودخل بن يعفر الجند فانتهبها واخلى اهلها منها ومن محالها وذلك
في شهر رمضان من سنه اربع عشره ومائتين ثم ولي يحيى بن
العباس ايضا اليمن وولايته الثانيه وكانت الزلزله ليله الجمعه في الحرم

من سنه اثنى عشره ومائتين في ولايه محمد بن نافع ثم وقدم اسحق صنعا
في سنه خمس عشره ومائتين فاقام بصنعا سنه ثم توفي في رجب من سنه
سته عشره ومائتين وقد كان استخلف في موضعه ابنه لعفو
فوقعت الفتنه بينه وبين اهل صنعا فقتل من اهل صنعا عده كثيره
ثم كانت الهزمة عليه فضار الى مأرب فاقام بها ثم لعب على
اللمس عبد الله بن عبد الله بن العباس بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب فقدم في المحرم من سنع عشره ومائتين ثم توفي في
المامون في رجب من سنه ثماني عشره ومائتين وولي الخلافه وهو يحمد ظهور الرشيد
ابو اسحق المعتصم فخرج عبد الله بن عبد الله من صنعا في شوال سنه ثماني
عشره واستخلف عباد بن العمر بن عباد الشهابي الى سنه عشرين ومائتين
وذلك كان عبد الله بن عبد الله عزل ابن العامري وحبسه وخرج
وهو في الحبس وكان عباد بن العمر وولده يعبثون به ويضربونه
ويعرضونه على السيف ثم ولي القضاء عبد الخالق بن ظهور الشهابي
وكان قاصا وولايته عاد ثم لعب المعتصم عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان
بن علي بن عبد الله بن العباس فبعث عبد الرحيم هذا من يحتز رقبه رجلا
يقال له العتاب بن محمد بن ابي حرب وقدم يوم الجمعه مستهل ذي الحجه

سنه عشرين ومائتين وكان معه كتاب من عبد الرحيم بن جعفر
الى عباد بن المهرّ يقرّه على ولايته للصلوة والمعونه وشركه بينه وبين
العباس هذا في الحبايه والاحداث فاقاما جميعا ثم قدم عبد الرحيم
لثلاث بقين من المحرّم سنه احد وعشرين ومائتين فاقام والناس عمال
وكان قبل عزله قد فتح العامرى من الحبس واخذ عبد الرحمن عباد
بن المهرّ وابنه احمد واخذ ايضا احمد بن اسحق الشهابى فوجه به الى العمر
بن عبد الرحيم الجوالى فحبسه عنده ثم بعث على اليمن
وهو جعفر بن دينار مولى امير المومنين فوجه خليفه له يقال له
منصور بن عبد الرحمن السوخى فقدم منصور يوم الثلاثا لاحدى عشره ليله
بقيت من صفر سنه خمس وعشرين ومائتين وضبط البلد ووجه
عماله واقام بها وفتا ثم قدم عبد الله بن محمد بن على بن ماهان شرنكا
لجعفر بن دينار هذا فكان مع منصور بن الرحيم فى الحبايه فقدم لسبع
لبادن من شعبان سنه خمس وعشرين ومائتين ثم عزل جعفر
عن اليمن وبعث اشناخ مولى امير المومنين ووردكتابه على منصور
بن عبد الرحيم وعلى عبد الله بن محمد يقرّهما على اليمن سنه ست وعشرين
ومائتين ثم توفى المعتصم تلك السنه فولى الخلافه الواثق بالله هرون

وكتبه ابو جعفر

ن

ابن محمد المعتصم فاقرّ اشناخ على اليمن فوجه اشناخ احمد بن العلا المعروف بابى
العلا العامرى على اليمن وعزل منصور بن عبد الرحمن فلما وصل احمد بن
العلا سعيده ارسل جعفر بن عبد الرحيم غلاما له يقال له طريف بن ثابت
فعسكر بيت عذران مطلا على صنعا ثم حارب منصورا ومن معه
وحينئذ وجّه محمد بن عمر الرحبى المعروف بابى هاشم على البريد فخرج اليه
منصور واهل صنعا وذلك فى شهر رمضان سنه سبع وعشرين
ومائتين فقتل اصحاب طريف وقتل عسكانوا معه لجعفر نحو الفى
واسر منهم خلق فضرب منصورا عناقهم ومن كان معهم من الاسارى
ثم قدم احمد بن العلا بعد الوقعه بايام لثلاث بقين من شهر رمضان
فاقام بها حتى توفى فاستخلف اخاه عمرو بن العلا فاقام بها حتى عزل
ثم بعث على اليمن الشرهرمه بن الشر مولى امير المومنين خليفه له شاخ
فورد كتاب الشر على منصور بن عبد الرحمن يستخلفه وذلك يوم
الاربعا غرّه شهر رمضان سنه تسع وعشرين ومائتين ثم قدم الشر
بعد ذلك اليوم بيومين تمام المحرّم من سنه ثلاثين ومائتين فعسكر فى
سبخه بنى سابور ويقال لها اليوم سبخه الشر وغرم على محاربه جعفر

يوم الجمعة مستهل صفر فاقام بعسكره في طرف صنعا ثم سخص
فعسكر في المنصب اسفل وادي صلع فاقام محاصرا لبعفر وقتا
ثم عاد الى صنعا في شهر رمضان من سنة ثلاث وماتين وقد كان استخلف
بصنعا حين سخص لمحاربته يعفر رجلا من اصحابه يقال محمد بن موسى
يعرف بدلدل وهو عم عاصم بن محمد صاحب شرطة علي بن الحسين حتى تم
فلم يزل خليفة له بصنعا الى ان قدم الشرفا فاقام بصنعا وقد مات
دلدل ثم عزل اشناج عن اليمن وبعث الى وشار وهو جعفر بن دينار
مولى امير المومنين باتيه وقدم صنعا سنه ٢٣٢ مستهل صفر
فاقام محاصرا لبعفر وقتا ثم عاد الى صنعا يوم السبت لليلات عشرة خلت
من شهر رمضان من هذه السنه فعزل الشير وعسكر في موضع يقال
له ضلع جرع فورسا من صنوان وسلم الشر اليه الى مارة وخرج راجعا
الى العراق وتسخط الجند على جعفر يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الاول
ودخل صنعا من ضلع جرع لسبع مضين من شهر ربيع الاخر سنه ٢٣٣
وخرج جعفر الى ظهر يوم الخميس لعشر ليال بقين من ذي القعدة من هذه
السنه لحرب يعفر بن عبد الرحمن فعسكر في اعلا البون فحرب

التمرا

يا ايها الناس ان
العدو وان
لم يتمتعوا فاصبروا واعلموا
محمد هلال السيوف اللهم منزل
محمد مجري السحاب وهازم الاحزاب

التمرا منه وبين يعفر في اجارة الصلح والاموات الوالي يحلف
المؤكل فصالح يعفر بن عبد الرحمن ورجع الى صنعا فدخل
صنعا يوم الاربعا لسبع ليال بقين من صفر سنه اربع وخرج يعفر
وسار في ذي القعدة سنه اربع وتلثين ومائتين واستخلف ابنه محمد
بن يعفر وضم اليه ابن اخيه الحسين بن منصور على اليمن ثم قام ابو السبع
يونس بن ياسين صاحب البريد بولاية محمد بن جعفر وقدم ابو الفتح
الرجحي على ابي السبع فعزله يوم السبت لليلات خلت من رجب سنه خمس
وتلاثين ومائتين وكان القاضي في وقت جعفر بن دينار محمد
بن يوسف الحداق وكان انما استخلف محمد بن ابي وليد الانباوث
ثم قدم محمد بن يوسف الاسود سنه ثماني وتلاثين ثم قدم بعد
ذلك حميروه بن الحرث فاقام بها وقتا وعزل منصور وكان القاضي
محمد بن يوسف للاشرفا فاقام حميروه بصنعا وقتل ثم نزل مسعود
بن الحجاج غلام محمد بن يعفر عصر يوم السبت ودخل صنعا يوم الجمعة
واخذ من اهل صنعا حلفا كثيرا وكانت فتن الجزارين والحبوس
سنه اربعين ومائتين ورفع حميروه محمد بن يوسف الاوسط القلوي

يا اهل صنعا
واذا اسرف علا بلدهم
قل الله اكبر حربت
وبيما البلد انا اذا
نزلات فاصبروا
فاصلح المنزل
تموتا قال اللهم انا
نحمدك ونعوذ بك من شرورهم
ونعوذ بك من شرورهم
فان حطرهم عبدو

الحسنى ومحمد العقيلي ومن وقع معهم من اهل ضنعا بعدان صاروا الى الشام
وكانوا سبعا وحمسين رجلا الى العراق مع اخيه الخوث بن حمدون ذى
الحجه سنه ٢٣٣ وقال الناس حمدويه بن الخوث يوم الجمعه فى المسجد
واخرج حمدويه يوم السبت من صعدا لاحدى عشره ليله بقيه من
المحرم سنه اربع واربعين ومائتين وخرج ابو السبع يونس بن ياسين
ومحمد بن يعقوب اللحمى صاحب البريد فى ذى الحجه سنه اربع ودخل
طريف بن نابت غلام محمد بن يعفر فى دفع الى بنا وبصره الثلاثاء
يوم الثلاثا لست ليال من شهور ربيع الاول سنه اربع واسخلف
المستعين بالله احمد بن المعتصم بالله فى سنه سبع واربعين فاقر جعفر
على اليمن وكان محمد بن جعفر قد استقضى فى ولايته محمد بن احمد الحسنى
ثم عزله واستقضى عبد العزيز بن الحسين بن بكر ثم عزله واستقضى جعفر
بن محمد بن ابرهيم بن وثيمة بن حميد بن سمون ثم استقضى ابرهيم بن مسروق بعده
واستقضى عبد الله بن محمد بن اسحق بن سنبر بن ثم وجه الى اليمن على
القضاء رجلا من قريش يقال له محمد بن محمد بن ولد خالد بن اسيد
بن ابى العاص بن وائل بن اميه بن عبد شمس ثم قدم صنعا مع رسول امير

الخوارج خلافه
شهرين والمعتز
انفذ الوزير ابو موسى
الى خلافه المهدى
وخطاهم الى المعتمد
هذا من الغلط الجهل

هو احمد بن محمد
وعلى هذا جرى

عبد الله

عبد الله امير المؤمنين وفقدوا بعهد محمد بن جعفر فاقام على القضاء
ثم سخط الى مكه للحج ولم يستخلف احدا
واستخلف المعتمد على الله بن جعفر المتوكل وبايع له محمد بن يعفر الحوالى
سنه خمسين ومائتين وعزل محمد بن جعفر الزوسار ووردت كتب الى احمد
فكى محمد بن يعفر بولايته على اليمن فى المحرم سنه تسع وخمسين ومائتين
واستخلف محمد بن يعفر على صنعا على الما ونه والصلوه احمد بن جعفر
المابرهى بصنعا ووجه عماله الى المخاليف والى حضرموت وكان متبعه
بجبايها وكان سئل بعمد لثلاث خلون من ذى الحجه سنه اثنين
وستين فخرب ما مر به من الضياع والقرى وخرب السرار من صنعا وما
يليه دورا كثيرة يقال انه خرب الف دار ومائتى دار وسفا وحرق
من الامتعه والناس والاموال مما لا يحصيه الا الله عز وجل وكان وزر
محمد بن يعفر فى ولايته كلها محمد بن لبان واستخلف محمد بن يعفر
على ما كان عليه ابنه ابرهيم بن محمد وذلك فى ذى القعده سنه اثنين
وستين ومائتين وضم معه محمد بن الخوث المعروف بابى الحمص ومحمد بن لبان
ثم هلك لبان فضم الله ابى بن زجاذح بن عبد الرحمن ابى زجاذح على

وكتب النسل الكثير منهم وصنعا

على الوزارة والكتابة والصلوة وحج بجمد بن يعفر الى مكة سنة اثنتين وستين وأقر ابنه ابرهم على ما كان وجدد عهده من الواثق ونعت بولايته على اليمن والقاضي يومئذ احمد بن محمد الصيني فلم تزل عليه ولاية ابي عبد الله بن يعفر ثم قدم محمد بن عمر الحجري قاصدا على اليمن فاقام بصنعا ثم مضى الى مكة واستخلف ابرهم بن عبد الله بن يحيى مولى فرش عملان فتوفي فعاد القضا الى الصيني واستخلف بصنعا محمد بن يحمود وهو رجل من بني نصر مولى لهم ثم عزل الصيني واستقضى محمد بن احمد بن زريق بن منصور الكاتب الاعجم مولى قريش واستخلف على صنعا سلمى بن عطيه الزواغي ولم يكن له فقه وهو من بني اسد فضم اليه ابو طاهر النجار المعلم مولى بني اميه سنة اثنتين وستين ومائتين ثم عزل عن القضا في سلخ رجب سنة سبعين ومائتين وولي القضا بن الاعجم شهرين ثم قتل محمد واحمد ابنا يعفر ليلة النصف من جمادى الاولى من سنة سبعين ومائتين قتلهما قوم من همدان وبهما الصهيب والزبرقان وغيرهم قتلا في الصومعة في مسجد شبام بامر ابيهما ابي يعفر بعد صلاة المغرب والذي كان دخل في ذلك

محمد ابن سعيد
سعيد العريلي

وحرضوه رجل يقال له محمد بن اسحق الهمداني فلما قتلا اشتد الامور على ابي يعفر وتعرف عليه الخوف وكان اول من حالف عليه الفضل بن يونس الهادي بالجوف وخالف عليه وابطرف غلامه بحصب وزعين ومالوا الى جعفر بن ابرهم المناخ وتحرك عليه المكرمان بناحية الجوف فوجه ابو يعفر يوسف بن عبد الجبار الحبواني من همدان طرفا الرضراض في عسكر عظيم ووجه ايا يحفوظ محمد بن احمد الحبواني ايضا طرفا مارب فطرد الفضل وقطع خضراه وهدم غبراه ثم اشتد من فامنه وقدم عليه شباه وذلك في سبعين سنة احدى وسبعين وولى الدعام ابن ابرهم بن محمد بعدما اطرد الجوفس له وأقره بامرهما ووله ايهما فكث على ذلك ثم خاربه وتغلب عليه فوجه ابرهم بن محمد في حربه هاشم بن مسعود فتاه والحسن بن احمد النجراني وموسى بن محمد بن موسى السكسكي فجاربوا الدعام بوزوز في اعلا الجوف فهزمهم الدعام وقتل منهم نفرا كثيرا وكان لابي يعفر بحبوان عسكرا فوثب احمد بن مسعود على محمد بن الضحاك الهمداني فقتله ثم شخص راجعا الى شبام وكان محمد بن عيسى النوحي ثائرا فاخل على ابي يعفر وكاتب عليه الدعام وفسدت على ابي يعفر العساكر وكان لما أفضت الامور

قال الكاتب عفا الله عنه وجدت بخط بعض الاعلام ما نصه

الى ابى جعفر واستولى على اليمن بعث نائبه ابا يوسف الرحمن محمد بن عيسى
الى حران فطرده الى حيضر وكان بها فقدم قبل خلاف العشائر
على ابى جعفر فولى ابرهيم بن يحيى القضا فاقام بشبام واستخلف
بصنعا عبد الله بن اسمعيل بن معاذ بن بسيط ثم وفد كتاب من العراق
يعهد على ابى جعفر من ذى الوزارتين صاغد بن مخلد رجل من اهل
الجزيرة بولاية اليمن فاعتزل ابرهيم بن محمد بن الامارة وولى ابنه
عبد الرحيم بن ابى جعفر فولى احمد بن يونس الهبرى وولى القضا
ابرهيم بن يحيى ومحمد بن احمد الضبى ثم قدم ابو جعفر صنعا فعزل
ابنه عبد الرحيم سنة ثلاث وسبعين ومائتين فمكث بحو شهرين
وبعض الى شبام واستخلف على صنعا مولاه محمد بن مسعود بن الحجاج
ثم افرد عبد الرحمن بن اسمعيل بن بسيط على قضا صنعا وابرهيم
بن عبد الله بن يحيى ومحمد الضبى على قضا شبام ومخاليفها وولى
الصلوة محمد بن عبد الرحمن بن ابى رجا فكان اذا غاب صلى بالناس
عبد الله بن معاذ بن يوسف وكان المؤذن بصنعا بن معاذ هذا
ثم قدم محمد بن عبد الرحيم بن ميسرة المكى قاضيا على اليمن من قبل المعتمد
على الله ابى العباس فقبل كتابه واقام بن ميسرة على القضا مدة

شهرين ثم عجل كتابا وامر بفض قصته حتى يحص ثم ولى العصا عبد الله
بن اسمعيل بن بسيط ثم محمد بن احمد بن عتيق بن معاذ بن بسيط سنة ٢٧٤
ثم مضا ابو جعفر الى شبام واستخلف على صنعا ابا الدلف موسى بن عبد
الرحمن المعيني فقدم فى المحرم سنة ست وسبعين وماتين ثم عاد
الى صنعا وولى الصلاة الحسن بن محمد بن ابى طالب وولاه صنعا
مامور بن مزاحم الشيبانى ثم ولاه عبيد بن حفص الهبرى سنة
ست وسبعين وكان ابو جعفر قد حبسه واساء اليه فتعاون الابنا
والشهاسون واهل صنعا على ابى جعفر فطرد واعماله من البلد
واخرقوا دوره بصنعا ونهبوها فقالهم محمد الاوزعى بن عيسى
بن طريف فقتل بينهم خلق كثير وكانت الطردة على الاوزعى
وصاحبه فلحقا بابى جعفر الى شبام ووثب رجل يقال له الحمدى
من ولد حميد الطويل وعلى بن مسعود بن الحجاج وحماة معهما على ابى
جعفر فقتلوه ليلة الجمعة لاحدى عشر ليلة بقت من المحرم سنة
تسع وسبعين وماتين ثم قام بعده عبد القاهر بن احمد بن ابى
جعفر بن عبد الرحمن اياما ثم قدم على بن الحسين حفتم فدخل

كتب ملك العرب الى ابى العباس

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط وهو يقول رب سلم سلم وبين يدي نبيكم كلاليب كشوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين عباده ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني لهبها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله تعالى لعلك إن صرفت وجهك عن النار سألت غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف الله وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله تعالى ألم تزعم أنك لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو الله حتى يقول لعلك إن أدنيتك منها سألتني غيرها فيقول لا وعزتك لا أسألك غيرها فيدنيه الله من باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ألم تزعم أنك لا تسألني غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله تعالى تمن من كذا وكذا فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى فيقول الله تعالى زد من كذا وكذا حتى بلغ به الله تعالى أقصى أمانيه فيقول الله تعالى لك ذلك ومثله معه ومثله معه ومثله معه فقال أبو سعيد الخدري في الخامسة إنك لا تسأل ربك شيئا بعد هذا إلا أعطاك فقال أبو هريرة في الخامسة إنك لا تسأل ربك شيئا بعد هذا إلا أعطاك

وممن من اهل صنعا على السجن فاخرجوا من كان فيه من بني يعفر وبني طريف
واستولى على صنعا عبد القاهر بن ابي الخير احمد بن يعفر ومعه اخوه عبد
الحكيم والهادي بشبام ثم خرج الدغام بن ابرهيم في جيش من عسير
حتى دخل على الهادي بشبام وسأله اطلاق من عاد بشبام من المحبسين من
بني يعفر وبني طريف فاطلقهم وخرج الهادي من شبام فاقام بردة وبني بيت
زوج سهرا ثم سار الى صنعا ومعه جيش كثير وجعل صاحب جيشه ابا
العناهيه فلقيه الى الروحبه الجيش المخرج من صنعا برياسة ابرهيم بن حلف
بن طريف فاقتتلوا في الروحبه فانهزم ابرهيم بن طريف الى ظهر ودخل
الهادي صنعا وهاجت الحرب بينه وبين ابي يعفر وتولى الامر اسعد
بن ابي يعفر وابن عمه عمان بن ابي الخير فاقام بشبام وكان القائم
لهما في حرب الهادي عليه السلام ابرهيم بن خلف بن طريف وكافة بني
طريف وهم مقيمون ببيت بوس ثم وفد كتاب عج بن حلح مولى
المعتصد على الله الى اسعد وعمان بتجديد الولاية لهما على اليمن وكان
المظاهر للهادي على حرب بني يعفر وبني طريف جعفر بن ابرهيم المناخي

وابو العشيرة وابو عبد الله ابنا احمد بن الزويه فكانت الحرب بينهم
سجالا والناس في مدينه صنعا في ضيق من العيش وانقطاع من الطرق وحصر
وعزل الهادي محمد بن احمد الاعجم عن القضا واستقضى الهادي على صنعا
رجلا من الطبريه يقال له محمد بن علي فكان يتولى النظر في احكام الناس
بصنعا ثم تخلص الهادي من صنعا الى ملوحه من هادي الاخره سنه ٢٨٩
واقام بصعده وخرج الى نجران وعند تخوصه من نجران صنعا دخل
ابرهيم بن حلف صنعا واستقضى محمد بن احمد الاعجم وصالح بن ابرهيم بن حلف
ابا العشيرة بن الزويه على ان يخالف ممدح جميعا في جميع اليمن اليه
وكان خروج ابي العشيره من ذمار في حرب علي بن فضل القرمطي
لعنه الله يوم الخميس لعشر ليال خلت من شوال سنه تسع وثمانين ومائتين
بامر اسعد بن ابي يعفر وهو كما ظهر ثم تولى المعتضد يوم الخميس
لاربعة عشر ليله بقيت من شهر ربيع الاخر سنه تسع وثمانين ومائتين
وولى المكتفي بالله ابو محمد طلحه وورد كتاب عج بن حلح على
عثمان بن ابي الخير واسعد بن ابي يعفر بتجديد ولايته ما وفي ذلك الوقت اشتد
القحط باليمن ومات اكثر الناس جوعا وبلغ ثمن مكال بدينار واكل

وهو عظم او الباقي
على الشمس ظاهرا
كراد ذا دي
بالباقي

الناس لميته والدم واكل بعضهم بعضا وخربت قرى كثيره مات
اهلها من الجوع وفى ذلك الوقت قتل ابو جعفر بن ابرهيم المناحى وابن
عمه ابى الملوح وابو جعفر هذا ضاجب مخالف جعفر وتفرق ولده
واهل بيته فملكهم على بن فضل القرمطى لعنه الله ثم ورد جفتم والنا
على اليمن فوثب عليه خراج وابرهيم بن خلف قبل وصوله صنعا بجيش
كان معهما فى قرية يقال لها ارتل قريبا من مدينة بوسن فكبسا عليه وكان
منه انهما اتيا للسلام عليه وتسليم الامر اليه فاخذاه بلا قتال فحبساه
وصار جيشه اليهما وكان غنمان واسعد بشبام وكانوا نجا زيون
ابرهيم بن خلف وخرجا انهم ظفروا بهما وخرج ابرهيم بن خلف هاربا
من صنعا واستامن جراح بالجيش الذى كان معه فامناه وخرج على ابن
الحسن جفتم من الجيش فى ظهر فصار الى صنعا فالتفت اليه الجند واصحابه
الذين كانوا معه ومكث اياما بصنعا واسعد وعمر يعبدون اليه فى كل
يوم بضيحانه ثم سألهما ان يسلما الامر اليه ويتخليا فاستنظرا
اياما ثم انه جمع اصحابه ومن كان معه وبدان وثب عليهما وكانا
فى دار القرمطين وهو فى دار ابن المضافى فجاءه صنعا ليس بينهم الا المصلى

فهما بالهرب فلم يمكنهما ذلك فخرجا فى نفر من خدمهما وحاشيتهما والتف
اليهما قوم من اهل صنعا فقاتلوا معهما فقتل جعفر ونفر ممن كان معه
من الجند ومال الجيش اليهما فاقاما بصنعا وكان جمعا فى سنه احدى
وتسعين وماتين ٥ وكان هدوم بيت بوس هدمها الهادى فى ذى القعدة
سنه ٢٩١ واكل قوم من اهل صنعا من لحم جعفر وكان ذلك فى اخر الشدة التى
اكل الناس بعضهم بعضا ومكث اسعد وعمر امرهما واحد يحوسهون
فمات اسعد وثب على بن عمه عثمان وانتزع الامر وحبسه وصار الامر
الى اسعد الى وقت دخول على بن فضل القرمطى لعنه الله الى صنعا وذلك فى
السبت لعشر ليال خلت من المحرم سنه ٢٩٣ فخرج اسعد ومن معه الى
بلاد قدم واستعاد الناس الهادى صلوات الله عليه فدخل صنعا ووجه
ابنه ابو القسم الى دماز ومخا لبعثها واستعمل العمال وولى الهادى القضا
احمد بن يوسف الجدانى رضى الله عنه ثم بعاطم امر القرمطى ووجه الى ابى
القسم الهادى فلحق بابيه الهادى الى صنعا هزيمة ووجه احمد بن محمد بن الوزير
من دماز جيشا وزودهم وزودهم وزودهم والتف اليه سوامه ورجاله فخرج
اليه ذو الطوق عيسى بن معان المافعى فدخل عليه ثلاث فقتله وذلك لسبع

مضين من ذى الحجه سنه ٢٩٣ وفى ذلك الوقت دخل الحسن بن كاله صنعا
فاخرج منها الهادى فلحق بصعدة وفى ذلك الوقت دخلت القرامطة شام
وكان بها بوسعد حراح بن احمد محرو وحراح هذا عبد لاسعد بن ابى يعفر
فصار الى صنعا هو واسعد واستولى عليها هو واسعد وابن كاله واحد
بن يوسف الجبرانى على القصائم بترخ وصاروا الطوق اليافع يجيب
من مغرب ضنعا فى صفر سنه ٢٩٤ فخرج اسعد وخراح فى قوم من اهل
صنعا وعبرهم اليه الى يجيب ووقعت الهزيمة على سعد واصحابه فقتل من اهل
صنعا حاضه لثمانيه رجل وقتل ايضا عبده ثم دخلت القرامطه
صنعا اول يوم من رجب سنه اربع وتسعين ومايتين ثم ولى المقتدر
بالله جعفر بن احمد بن طلحه فولى اليمن مظفر بن حاج فسار الى تهامه واستولى
عليها وقتل الحكمى واخرج ابنى على بن حكم وصار الى زبيد وورد كتابه الى اسعد
بن يعفر بولايته على صنعا وعلى بن فضل والقرامطه بصعدة فخرج منها
على بن فضل لعنه الله فلما بلغه ما فعل مظفر بها مه استخلف على صنعا دو
الطوق اليافعى ودو الطوق من اهل حبشان وهو جد بنى الصرى من اليمن
واليافعى عيسى بن يعفر وكانا فى قله فكانت اهل صنعا الهادى عليه السلام

اسعد كتب وهاب محمد
ولايه جعفر المقتدر بن احمد
المعتضد بن طلحه وقد
نسبه اعنى المعتضد
اولا الى جعفر وخطا
طلحه وجعل كل
المعتضد وما بعده
تعرى من

واستولوه

وكانت الاحوال قد اضطربت على ابى الفتح وخالف عليه من الجزائر الاحوش
وحكم والهشاعر وبعض الفرشانيين وانتهضوا منهم يحيى بن الهادى فخرج ابو الفتح
الى الكدرا فاقام يحيى بن الهادى فى البلد وخطب لنفسه بالامامه ولابنه
الحسن بالامارة فجمع ابو الفتح الاحبوش وسار يريد زبيد فخرج الهادى فى
لقايه فكانت الدايره على ابن الهادى واسروه وابنه ودخل بهما ابو الفتح
زبيد فحبسهما وقيدهما وصنع بهما وصنع عليهما وهم بقتلهما فمنعه الامير
عبد الله بن محمد بن خطاب حتى صار فى الحبس واقام بذلك الموضع اياما فخرج ابو الفتح لمحاربه
فكانت الوقعه بينهما فى مكان يسمى المحوه يوم الاربعا لثلث بقين من صفر
سنه تسع وسبعين ومايتين فكانت الدايره على ابى الفتح وقتل من عسكره
كثير ودخل الامير عبد الله بن محمد بن خطاب زبيد يوم الخميس ثانى الوقعه وقد
كان بعض عسكره دخل قبلهما انهزم ابو الفتح فاقام بها الامير سنه اياما
وثبت زبيد اقبح نهب ودخل الامير دار ابن زياد فنهبها فوجد فيها ابنى
الهادى فاخذ به منهما فى خال سيئه فاطلقهما واحسن اليهما وخطب الامير
عبد الله لنفسه وللعزيز بن معد صاحب مصر وكان انصرافه يوم الثلاثا
لاربع مضين من ربيع الاول سنه تسع وسبعين ومايتين وعاد الامير الى

إلى كيلان فأقامها الى ان توفى ابو جعفر السيعى وكانت وفاته ليله
الاربعا السبع بقين من شهر رمضن من سنه تسع وسبعين ومايه
وهبط الامر المخلاف يوم الخميس لتسع مضين من صفر سنه ثمانين ومايه
واضطرب عليه القواد وخالف البرعى فامر بعمارة المنظر من نواحى
اب يوم الثلاثا لثلاث خلون من رسع الاول من هذه السنه ويحول
اليه من اب يوم الثلاثا من عشر مضين من جمادى الاخره من هذه السنه
وابو جعفر بن محمد الترجمى وال على الهان ومقرا وكيل وصح للامر ما قد
كان عمل مع القواد فكتب الامر الى اسعد بن الى الصوح ان يغر على الهان
مرتاخذها فدخل اسعد يوم الثلاثا لربع خلون من جمادى الاخره من هذه
السنه وطرد الترجمى فصار الى عمه وجمع الترجمى جمعا كثيرا وكاتب
العشاير الى الصوح فلما بلغ الامير عبد الله الخبر خرج حتى صار الى الاحوط
فخافه الترجمى فوجه ولديه ابا القسم وابا اسمعيل فعاملا الامير على ان
اباهما لا يعترض ابن الصوح فى الهان فرضى الامير بذلك وافترا سعد وانصرف
الترجمى فسار من فوره الى مكه وتفرق من كان معه فاقام بمكه خولا
وعاد وقد ولى الامير عبد الله وهو بالمنظر فقبله واحسن اليه وخلع

على افضل ما يكون من الاحسان والبر بعقدهم يوسف بن ابى الصوح الاتمر
فى خبار وكان ابو القسم فى زينه وجمال وعبده من الخيل والرجال ووقع بهم
يوم الاربعا الست بقين من شوال من هذه السنه فقتله وقتل معه خلق
كثير من همدان وذلك ان اول ما ظهر من ابن يوسف الاتمر وما على من
وزدان ليله الست وهى ليله عاشوراء سنه خمسين ومايه وولى اخوه شابور
بن الحسن وخطب له بصعا يوم الجمعه لسته عشر ماضيه من المحرم من
هذه السنه واستقر بعقه الضحاك على ما كان مع اخيه على صعا وحرح
الضحاك الى لقاء شابور وقد كان وصل شابور الى لدخوان فالتقيا هناك
وانصرف الضحاك الى صنعا وانصرف شابور راجعا الى مارب فقتل يوم الاربعا
لعشر بقين من ذى القعده سنه احدى وخمسين ومايه وكان ذلك لهان
ما فيه من ذى الحجه سنه احدى وخمسين ومايه فعامل الضحاك حينئذ
الامر اما الحسن ابن زياد وخطب له بصعا يوم الجمعه لليلتين مضتا من شوال
سنه اثنين وخمسين ومايه ولما تغلب المخالف من بخصب وتعين واربع
امر السفها كانت جمله القواد والوجوه على يوسف الاتمر وسالوه ان يكاتب عبد الله
ابن محمد بن ابى يعفر وهو بشبام وسالوه النهوض الى الامر فخرج الامر

عبد الله بن محطان من شبام ليله الجمعه لست بقين من صفر سنه ٣٤٢
ووصل الى كحلان يوم الثلثا لثلاث بقين من ربيع الاول سنه اثنين
وخمسين وذلك بعد ان اقام بالسر في بلد حولان عند الامير يوسف بن
ابي الفتوح ووجه معه يوسف اخاه احمد بن ابي الفتوح صحبة بن مهراه
ثم دخل صنعا يوم الاربعا النصف من صفر سنة ثلث وخمسين وثلثمايه
وصار الضحاك الى زجابة منهزما عن البلد وخرج عبد الله بن محطان
يوم الاحد لثلاث خلون من ربيع الاول سنه ٣٤٣ وتزوج الامير
عبد الله بن محطان في هذه الدخله زوجة ابي الخير احمد بن ابي الفتوح
بعمر يوم الجمعه لست بقين من صفر وهي ابنة الخطاب بن عبد الرحيم وذل
ابو خاشد ابرهيم بن قيس بن الضحاك صنعا عند خروج الامير محطان لبله
الاثنين ثم وصل الضحاك بعد ذلك الى صنعا في اخر الشهر وخطب الضحاك
للامير الحبيش بن ابرهيم بن زياد يوم الجمعه لسبع خلون من ربيع الاول سنه ثلث
هذه وتوفي ابو العشيره بن الزويه وابو عبس الرحبي ويوسف بن يوسف
في سنه ستين وثلثمايه ٥ وكان دخول الامير عبد الله بن محطان زبيد
بعد ان غالما ابا الفتح بن زياد على رسم رفعه اليه فلم يتم ابو الفتح بذلك

وكان

فيهم علي بن وهب وكان قد ملك من حصران امكنه وخرب عليهم حصونا وقلع
من عدن مزاجا او قعد عنس بعلي بن وهب فعصلته وذلك في رجب سنه ست وعشرين
وثلثمايه ثم خرج اسعد اصا الى المغرب واقام ست بقاعه وكتب الى حمير شبام
ان يضروا اليه فخرج منهم خلق كثير وبلغ ذلك الى همدان فسار منهم قوم
الى المغرب معارضين لحمير فلما كان في موضع يقال له القفه خرجت عليهم
همدان فقتل من حمير قوم وسلب الناقون واخذ لهم سلاح وخيل وذلك
في اخر المحرم من سنه ٣٤٧ وراح اسعد الى لعظ ووصل الامام يوسف
بن يحيى الى زبيده وذلك بعد ان خرج عيال المحتاز من صعده الى بني مالك
واخذ الحاج من اهل صنعا واهل صعده في لوره قوم من بحران في ذي
القعده فلما وصل الامام الى زبيده خلفت له همدان بالسمع والطاعه وارسل
الى اهل صنعا فخطب له فيها وذلك في اول صفر سنه سبع وثمانين وثلثمايه وفي
القضا ابا عبد الله البوسي وعزل ابن السوي ٥ وفي هذه الايام جرا
بين العلوين والقاطنين بصعا الحسنيين والعباسيين فقتل فيها
الهدى بن ابرهيم وجرى بينهم جراح في الجميع ومات عبد الله بن قحطان
في ثمن عشر ليله خلت من ربيع الاول سنه سبع وثمانين وثلثمايه ٥

وولى ابنه اسعد ووصل الامام يوسف في اخر جمعه في رجب هذا الى صعا
فاقام خمسه ايام ثم خرج الى زبده فاقام بها اياما ثم سار الى حوث
في يوم الاربعاء من سعبان سنه سبع وثمانين واقامت صنعا بعد سلطان
الى يوم احدى عشرين شهر شوال من هذه السنه ووصل يحيى بن ابى حاسد
في يوم السبت من شوال من هذه السنه واقام بصعا الى ليله الجمعه وفي
ليلتها من ليله اثنين وعشرين من ذى القعده سنه سبع وثمانين ولثمانيه
وفي هذه الليله هدمت دار القديده الحبس وكان صاحبها في
حضرموت فرجع ابو جعفر فاقام بزبده اياما ثم تحول الى ناعط فاقام
بها الى ان مات ابوه قيس وكان موت قيس الضحاك يوم الاحد
لثمان بقين من صفر سنه تسع وثمانين وثلثمايه وسار ابو جعفر الى
عذر المظره فاقام هنالك وخرج اليه للغزو اعلق الناس الا سواد
وصرح على قيس في الدور ووصل اليه اخوه يحيى وعمه ابو القسم
ووصل القسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القسم بن ابرهيم عليهما السلام الى زبده يوم
الاثنين لخمس خلون من جمادى الاخره سنه تسع وثمانين وثلثمايه وقد
كان وصل قبل ذلك الى صعده في سنه ٣٨٦ فاقام اياما بها وولى بها

عمالا وسار منها الى نجران فاقام بها اياما ثم سار الى تباله بلد وزاح
يوم فبنا فيها الجومه واستخرج الفيل الذى كان بها قديما ثم سار مع الحاج
الى صعده فوجدهم قد خالفوا عليه فسار منهم حتى وصل عيان في
بلد همدان واصرح الى جميع همدان والى حمير وسار الى صعده فهدم الدار
وخرج اهلها حتى صاروا سلبا الوسعه فسار الامام ومن معه حتى دخل
بلد الوسعه فقاتل الوسعه فقتل منهم نحو ثلاثين رجلا او اكثر وسار الامام
القسم فاخرج الامام يوسف من صعده وولى ابنه جعفر واقام اياما بعيان
ثم نزل الى زبده وعامل اباجعفر بن قيس وارسل الى اهل صعا واهل اليمن
والى غيرهم فوصلوا اليه الى زبده فبايعوه وارسل معهم واليا يقال له القسم بن
الحسين بن الحسن الزيدى من ولد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله
عليهم اجمعين وارسل معه رجلا من مضر وجعله على الشرطة فدخل صنعا
يوم الجمعه لثمان خلت من جمادى الاخره سنه تسع وثمانين وثلثمايه والامام
القسم بن علي بزبده فخطب في هذا اليوم لاسعد بن عبد الله بن قحطان وللخليفه العادر
بالله ولم يخطب لنفسه وولى القضاء ابا عبد الله البوسى فاقام في زبده
شهرا وشهرزم عاد الى عمان واستخرج فيلا في موضع يقال له مذاب

ثم سار الى صعدة فاقام هناك اياما ثم بنى حِصْن الناصر قرسا من الغيل
وكان قبل ذلك قد اغار من بعده من همدان وعزهم على المدرسه رسعه
صعدة فقتل منهم ونهب وراح فاقام مدة وخالفت بحران فسار اليهم
همدان فحاشد وبكيل وسار اليه القسم بن الحسين الزيدى فى اهل صعدا
وغيرهم ووجه اليه اسعد بن ابى الفتوح بن عمه الموفق بن يوسف الاسمر
فى عدة من الخيل والرجال من حولان والابنا فوصل بحران فنهب منها
وهدم منها حصونا منها حِصْن لرجل من بنى الحرث يقال له الدحاس
من بنى حنيمه واخذ مما عند كثره حسنا ورجع الى عيان فرجع الزيدى
بعدان
الى صعدا لما جمع المغرب عيان وما حالها وخالف اهل صعدة مع اللبح
ابرهيم بن محمد بن المختار وسار اليهم القسم بن على بجمع كثير فنهبها وحرق السوق
وقتل من اصحاب الامام جماعة منهم رجل شريف حسنى يقال له ابن ادريس
من مكة وذلك فى جمادى الاولى سنه تسعين وستمايه وراح الامام القسم
الى وزوز وسار اليه الزيدى فلقيه واقام عنده اياما ثم رجع الزيدى
الى صعدا وذلك اول يوم من رجب سنه ٥٩٣ فاقام اياما وحرج
الى بلد عنس وذلك ليله الجمعه لثمان بقين من رجب سنه تسعين وستمايه

فاقام

فاقام فى ذمار يومين رجع الى الخربه ولقى اسعد بن ابى الفتوح وعامله على حال جرى
بينهما وعاد الزيدى الى ذمار وابن ابى الفتوح الى نعط وذلك فى اخر شعبان
من هذه السنه وسار الامام القسم بحران فى عسكر كثير فدخل بحران
يوم الثلاثا الخمس بقين من شعبان فقاتلهم يومين يوم الثلاثا ويوم الاربعا
ويوم الخميس وقطع عليهم بخلا وليلا ثم ان الهرمة وقعت عليه اخر الخميس
فقتل من اصحابه نحو مايه رجل من جمع العرب وانهزم الى صعدة وقد كان
عند هوضه الى بحران وجه الى صعدا لما من اولاد المحتار يقال له يحيى بن
محمد فاقام بصعدا ومن سواها وكان وصوله يوم الاحد لثلث بقين من
شعبان وسار الى ضهر غاضبا على همدان فاقام بضهر يومين وخرج اليه من
همدان من كان وصل معه فاسترضوه وعاد الى صعدا فاقام الى يوم الاحد
اول يوم من شهر رمضان سنه تسعين وستمايه وسار الى زبده فلما صار فى زبده
وصل الله كتاب الامام يقول له ووصل يوم الاثنين عقيب ابرهيم العلوى
ووصل كتاب الزيدى القسم بن الحسن من ذمار يامرا لبوسان ان يقطع ذكر
اسعد بن عبد الله بن فطان عن الخطبه وخطب للامام القسم بن على فامتثل وخطب
له يوم الجمعه لست مضين من شهر رمضان سنه تسعين وستمايه
وخطب الزيدى بعده ولم يكن خطب للامام القسم بن على بصنعا يوم دخل

البلاد الى هذه الجمعه ووصل القسم بن على زبده يوم السبت للنصف من شهر
رمضان هذا وسال همدان النصره له على اهل بجران وسال اهل صنعا
سلفا من الزكوه ووجه عبده سعدا الزندي الى بلد عنس يخاطبه
وكان ذلك اخر جمعه من شهر رمضن من هذه السنه فوصل اليه وعاد
الى الامام وهو بزبده وذلك في اول شوال وقد كانت المخاطبه جرت
بين الزندي وبين اسعد بن عبد الله بن محطان على النصره فخطب للامام في يحلان وانهص
الزندي سفراءه منهم المطهر بن علي بن الناصر لدين الله وابرهيم الطبري ومحمد
بن الحسن بن مروان الى اسعد بن عبد الله فحلف على ما كان جرت عليه
المراسمه وخطب للامام ووجه عمال جبل للامام والزندي وحلع وجبل
فاخذ بعض ذلك في بلد حميز وسلم بعضه وقرن اسم اسعد باسم الامام صنعاء
والقسم الزندي فخطب للجميع وذلك يوم عيد رمضن سنه ٩٠٣ وارسل
قوم من اهل صنعا للامام عمال وسار اليه ابو الصباح بن خلف وقوم
من اهل صنعا الى زبده في عمان بقين من شوال من هذه السنه وسار الامام
من طاعه الى بجران من عيان وذلك يوم الخميس لاثنى عشر ليله بقين من
شوال هذا ووصل الى بجران يوم اسر وعشرين من شوال هذا وقاتلهم
يوم الجمعه وخرب بعض سورهم ودخلت الحرب حتى هدم بعضها وقتل في

عسكر

عسكر الامام وفي اهل الحرب فلاذ بربعا واخرجوا من البروب وسالوا الامام
ان يطرد عنهم العسكر وهم يعطونه حبسا ومالا يصرف عنهم
العسكر وسار بهم كسر بهار واقام ينتظر من يابته منهم ملته امام فلم ياته
احد وبنوا ما قد كان فرض عليهم في دار الحرب فلما كان يوم الجمعه لاربع
بقين من هذا الشهر من هذه السنه سار اليهم الامام بمن معه من العسكر
فوجدهم قد بخضنوا فلما وصل اليهم العسكر قاتلوه فلم يزل القتال بينهم
الى قرب نصف النهار ثم خرجت خيل من الدرب واقبلت خيل من السهل وحملت
الخيل بعضها في بعض وقتل من همدان خلق وانهزموا واخذ بعلهم
وانصرف الامام الى صعده ثم سار الى عيان ونزل من سلم الى منزله فاقام
الامام في عيان الى سبع بقين من ذي القعده سنه ٩٠٣ وسار الزندي
بعسكر في سلم داخله من ذي الحجه من هذه السنه فدخل الهان واخذ ما كان
هناك لاسعد بن ابي الفتوح من دابه وفرس وبغير وغير ذلك ووصل
الخبر الى اسعد فاصبح في عشرته ومن اطاعه فجهز معه جيش كثير
وقد كان وصل كتاب الزندي الى ابي الصباح بن خلف وهو على الولايه
يومئذ بصنعا ان يقطع الطريق ويحارب اهل الفتوح من نهج صنعا

فلما خرج اسعد بن الغارة الى الهان خلف عسكرا في خزر ولم يلتف مع ابى
الوضاح احد فلم يحرج وسار اسعد الى الهان وذلك يوم الموقف يوم تسع من
ذى الحجه من هذه السنه فالتقا العسكران فقتل من عسكر اسعد وحال بينهم
الليل فلما كان نصف النهار حمل ابو الفتوح من كان على الزندى وعسكره
فقتل العسكران ساعة من نهارهم ووقعت الهزيمه على اسعد فلم يزل القتل في
عسكره والسلب الى ان نزلوا الحقلين من اعشار واخذهم خيل وخرج
عم اسعد بالهان وهو التعر راى الصوح من الحصن الذى كان احدثه اسعد بالهان
يسمى اشيح ودخل الزندى الحصن فوجد فيه طعاما كثيرا فصرفه الى
بقه ومعه سعد عند الامام القسم ورجع اسعد الى لعظ ورجع الزندى
الى الخربه من بلد عنس وكتب الى ابى الصباح ان يخرج فى لعابه الى لعظ
يوم الجمعه للنصف من ذى الحجه سنه تسعين ولحمايه فلما وصل اسعد
الى لعظ ارسل الضرخ فى خولان فلم يجبه احد وخالفت خولان جميعا عليه
فلما راى ذلك امر بمضى خزمه الى حصن فى جانب بلده من مسور وما خف من
رجله ورجل من عمه وخرج ابو الصباح الى خزر ومعه قوم من همدان
ومن اهل صنعا ومن بنى الحارث فبنوا هنالك ولم يصل الزندى الى لعظ
فى تلك الليله ولا فى ذلك اليوم الذى كان وعده وهم ابو الصباح ان يسير

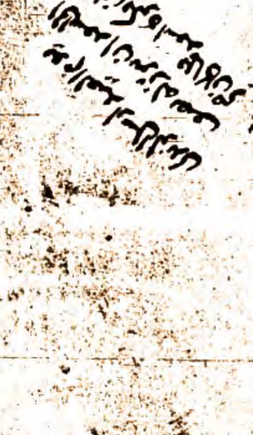

بالحسين بن القسم فاموا الصباح فى الى سواق ما بقى بها زعبد من الفاق العرب
الى حضر ليسمع كتاب المهدى الحسين الى الامام القسم بن على وارسل القاضى سليمان
بن محمد الهوى والموسى ولمشايخ البلد فلما حضر كافه الناس قرى الكتاب
اما بعد فقد وجهت ابا النجم هاشم بن الحسن الحمدى بقبض الزكوه الواجبه عليكم فادفعوا
ذلك اليه فمن ذكر ان ليس معه شئ يجب فيه الزكوه حلف فان شهد عليه انه
خلف كاذبا عجل لنا ماله ودمه وطلبوا الناس الزكوه فحلف قوم
ودفع قوم شيئا يسيرا والضحاك فى البلد لم ينكر عليهم فاقاموا اياما فلما كان
يوم الخميس اراد الضحاك الميدان فاما اصحاب الرمح ان يخرجوا
اصحاب الحسن فخرقوا الجباب وضربوا اصحابها ووثب اصحاب الصحاك
ومن كان معه من همدان باصحاب الامام فاقتتلوا فى دار ابى جرب فاصابهم
جماعة ثم تهادنوا على ان الضحاك يحبى السوق ويخرج الميدان وعلى ان هاشم
الزكوه والحسين بن القسم مقيم بمدره وامر شيعته من اهل صنعا ومن غيرهم
ومن قد كان وصل به بشرا الخيل فشارفوا فى ذلك فكان ممن اسر انوا
الهوائى احمد وجعفر وعلى وغيرهم وراح الاسرى فلما صح [illegible]
فى غيبان وذلك يوم النصف من [illegible] واصحابه بها وقد كان حصل

فحصل منهم وذلك عشرة الاف درهم وراجوا الى حمدة وخرج منهم
بنو الهواش وجماعة من اهل صنعا فاموا حمدة الى يوم رابع من شعبان
من هذه السنة ووصل الحسن بن القسم الى حمدة واقام الضحاك الى يوم الاربعا
لثمان خلت من شعبان المسر واربعمايه هدة ولم يسد له منع همدان
شئ وخرج الى ناعط فلما كان يوم اثنى عشر من شعبان وصل احمد الهواش
وجماعة الى صعوا ووصل معهم رجل من بني زايد يقال له سعبان وجماعة
من همدان بكتاب من الحسين بن القسم الى اهل صنعا انا قد امرنا اخانا احمد
بن الهواش بقبض ما هو لنا عليكم من الزكوة فان فعلتم ذلك فهو خير لكم وان كتم
بخلاف ذلك فالسلام عليكم والسلام فقبض من الناس شيئا يسيرا ثم ان فلح وجماعة من
همدان رحلوا الى ابن الهواش بالليل فعرف بذلك الحسن بن القسم فكتب اليه
برفع الامر والنهي الى وصول رايه فامتثل وتعطلت صنعا من السلطنة
والاموال ساكنة فلما كان يوم الاربعا ضحوة النهار لثمان بقين من ذي الحجه
سنة اثنين وار[illegible] وصل الحسن بن القسم الى صنعا ولم يصل معه احد
سوى [illegible] احمد بن الهواش وارسل لمحمد بن عبد الله بن كليب فاخذ عبده
وقال اما لخمس هذا العبد [illegible] لي واما اربعة اخماس فلك فاعطاه

نخه

نخه ثمن ذلك العبد فلما كان في اول الليل سار الى حمدة واخذ العبد ولم يصل
به اخذا اصلا من اهل صنعا ولا من غيرهم ولما كان يوم الاربعا اخر يوم من ذي
الحجه وصل اخوه جعفر عند غروب الشمس ونزل في دار يحيى بن خلف والبا على
صنعا من بيت بدا خيه الحسين بن القسم وكتب الى العمال واصحاب الركوة وكتب
اسم اخيه الحسين بسكه وامرهم ان يضرب عليها وكان مكتوبا على سكة المهدي
محمد بن الله الحسين بن القسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرج دارهما قد
كان ضربها الزبدي وكان عليها اسم ابنه محمد الامام وطالب اهل صنعا
بالزكوة وباخماس مما ليكهم وطلب الناس طلبا عنيفا وامر بعمل مصاليت وورت
في القريه واستمرت له الامور فلما كان اليوم الرابع من صفر سنة [illegible] واربعما
خرج جعفر الى ضبوه فحض ان يحض الى بناوي فلما كان في الليل والعسكر المصالب
وجمعت واحرقت واتهم بذلك الجيد بن محمد بن ابي الخير بن مروان فوصل
نصف النهار هذا يوم الاثنين الى عمدان وامر ان يقبض على الجيد بن مروان
فوصل به الرسل الى شوف العطا [illegible] الوه المصير الى الامير جعفر
فكره وامتنع وقال بعثه عبد الله عفان بن حماد وضمان بن حماد فاخذ
منهم جماعة وقتل الجيد وبه ضربوه [illegible] حماد فعلت الامير

جعفر وهم بالمسير الى دار بني حماد فطلب اليه كهلان بن بكيل وجماعة من
بني حماد وافدوا رجلا من بني حماد وولد الحيد ارهبهم فرضي بذلك ووجه بولد
الحيد وشبيب بن حماد الى ضبوه ولم يكن دعفان شاهدا الوقعة حاضرا
فلما وصل العشي غضب على همدان واظهر الخلاف وخلف له قوم كثير من
حماد فلما كان يوم الثلاثا خرج دعفان ومن كان معه من همدان وخرج
الحيد معهم وبلغ الخبر الى الامير جعفر فخرج عراضهم وقاتلوه واصيب من
اصحاب دعفان جشم بن حماد وذهب دعفان واصحابه الى حصن وهب
ورجع الامير جعفر الى صنعا فلما كان نصف الليل لليلة الاربعا لست صفر
هذا سنة ثلث واربعاية وصل الهدى الحسن بن القسم بن علي وترل مع اخيه
في دار خلف واطلق من كان في الحبس ممن حبسه جعفر فلما كان نصف
النهار امر اصحاب الرمح فضربوا الى ضحوة النهار فلما اجتمعوا الناس من همدان
وغيرهم امر اخاه جعفرا فركب وامره ان يهدم دار دعفان وصاح من
كانت له دار وقد دخل بها همداني فليخرجه ويقبض على داره ففعل ذلك عامة
نهار يومئذ كانت دورهم فلما عتمت واخذت وسار جعفر الى شعوب
هذه مكان كان لدعفان من بني وغار زعمة والامام في دار خلف له

بصل

بصل به احد فلما كان اليوم الثاني وهو يوم الخميس ركب جعفر وهدم دار
الحيد محمد بن مروان فلما كان عشية الجمعة امر الامام ان يطلب رجل
بني مروان عندهم من اهل صنعا ورجل ابي اليتيم خال محمد بن الحسن
مروان واخوته وهجم على امراة من بني مطر فوجد عندها رجلا للناس ولبني
مروان ولغيرها وحليا ومتاعا كثيرا فمضى بالحلي الى الامام المهدي فنظره
وامر سفيان وبني الهوان ان يجمعوا جميع ما كان في الدار في بيت واحد
ويغلق عليه وباتوا في الدار الى بكرة فلما كان باكر امر الامام ان يقام
كل شي مر ذلك وينقض منه الركوة وذلك بعد ان وصل شاكثيرة من الناس
ورجال مخلفوا ما لبني مروان في اموالهم هذه شي وضبطهم واخرج
بعد ذلك كله الامام الى الناس ودخلوا اليه وذلك يوم السبت اخر النهار
امر باطلاق الصبي من بني حماد من ضبوه وزبيقه وشعب وصار دعفر
وجماعة من همدان كانوا معه الى بيت بوس وهم الامام بالمسير اليهم وعلى
همدان وتكملت وصوله وهجموا فاذا وامنهم ملئه رجال فجسهم وكان
هذا في نهار السبت فلما هم بالمسير اخر نهاره هذا امر بعتيقهم وسار الى
البون وامر اخاه جعفرا ومن كان من الشيعة في صنعا بطلب نجل بني

حتى كان فاخذهم رجلا كثيرا من دور اهل صنعا وامر الامام بصافيه
اموالهم ونضح ورهم وعرض الهوائش على دار محمد بن الحسن بن مروان
واحوته فوجد فيها تحت الارض فيه رحل كثير ومتاع فلما بلغ بنى مروان
وامر الامام سعيان ان يسيروا الى زيعان فساروا وهدم حصن بنى وهب وسار
الى صلع فنهبوا ما كان لمحمد بن الحسن بن مروان هنالك من غنم وغيره وافرق
الشيعة اموال بنى مروان ودعفان واصحابه مقيمون بيت بوس فلما كان
يوم الاحد وصل بن اصحاب دعفان خيل فاخذوا شاب الغسالين واخذ
فى الطرق واخذ وابقرا وغنما كانت ترعى فجعل صعاوزاحوها الى
بيت بوس فامر جعفر من كان فى صنعا من همدان وبنى الحارث والابنا
ان يركبوا وستردوا اللصوص بن ما كان لهم فلم يفعلوا ولم يركب احد
فامر جعفر اهل صنعا ان يعبدوا ابواب الدور التى كان عليها الزيدى
وكان بدعفان وبلفل وجماعة قد كانوا قاتلوهما الزيدى وابن مروان
فاستنهضوهم فى حرب الامام الزيدى الحسين بن القاسم وعبد الله هما
جماعة وخلف فى بيت بوس جماعة يحاربون صعا فلما كان يوم الاربعا
لسبع خلون من صفر خرجت خيل همدان حتى قامت الدار فضرب جعفر

الجباب وركب فى جماعة وافرة من همدان وغيرهم ووقف فى الميدان
فاقتتلوا وقتل فلفل بن وهيب واصيب اخوه عبد الله اكثر وراح جعفر
الى صعا وراح فلفل به مقتولا الى صنعا بوس فلما صار وا تحت العضاه يوم
الاربعا هذا وصل الزيدى ومن مروان مات الزيدى تلك الليلة وحاف
جعفر الامام فخرج من صعا فلما كان اخر نهار الخميس اقبل الزيدى من بيت بوس
فى عسكر عظيم ومعه محمد بن الحسين بن مروان فنزل الزيدى فى دار جلف
حيث كان جعفر ونزل محمد بن الحسين فى داره وكان الذى قتل فلفل اهل
فلما وصل الزيدى امر من ساعته بهدم وزر جماعة من شيعة الامام المهدى
ونهب ما كان فيها ونهب الجيبة وزراكنوه بطلب التقاصى بداره
وزجله الذى وهب له واسترح ابو القسم بن مروان ما كان وهب له و
كان شرجه وجعل الجمع الى بيت بوس واجتمع مع الزيدى فى صعا عسكر
فلما كان ليلة الاثنا وصل الامام الحسين الى زجابه فبات هنالك
فلما كان صباح الاربعا اقبل الى صعا بالباكور فى عسكر كالسيل ومع الامام
ايضا عسكر عظيم وخرج الزيدى ووقف فى طيحان قريب من داره
بن الملكى فلما راى الحسين وهمدان كثرة عسكر الزيدى ساء والخوف

النواد وسارو الخفل حتى باتوا على غسل لزندى سن سناع وبدبوس
وعصدان فلما كان صلاة الماكوسار حتى زكن بحفل صنعا وخرج الزندى
فلزم مدالح النوزه وحرج من العسكر جمعا خيل فالتقوا على غسل الرومكى قبل
طلوع السمس فاصلت ساعه من النهار فلما كان ضحوه اقبلت جمرا الحسين
مع اخيه فلما وصلت به نهض العسكر وسار طريق البيبنا حتى دخل
الحبوب وسار الزندى معارضا له مع دريب صنعا حتى التقوا فاقتتلوا
ساعه ووقعت الكشفه على الزندى فدخل الحسين من معه العطع فقتل
من عسكر الزندى فى تلك الساعه خلق كثير واخذ سلاحهم وكانت
وقعه عظيمه وانهزم الزندى طريق لفج وابهم ابن مزوان طريق المنجل
ولحق الخيل الزندى فقتل فى الحفل وقال انه ضرب وضرع من فوق
فرسه وكبر المؤذن لصلوة الظهر وقتل الوجيه بن ابى الخير بن احمد عبد نظام
غباده وهزب ابن مزوان واسر ميان الحسين وحماعه وافره من عنس
وقتل الزندى مقبره خمره الشريف يوم الخميس لسع بقين من صفر
سنه ثلث واربعمايه وقد كان المنصور بن سعد باطن الامام المهدى وعامله
على المعتره واظهر الزندى انه فى جماعه من عسكر من خولان والابناء فلما

كان

كان يوم الجمعه اخر النهار وصل الى الامام فى عساكر متوافره فحرج الامر جعفر ولقيه
ودخل معه صعبا ووصل الامام المهدى ومعه كافه اخوته وبنى عمه فسلم عليه
وعقد معه اسبابا واعطاه هجنا وخرج من عنده غروب الشمس وبات فى دار اسحق
ابن حرز فى بعض مخابه وامر الامام القاضى البوسى ان لا يخطب ولا يذكر
له اسما وراح الامام الى حيده يوم ثالث وخلف اخاه جعفرا والى على صنعا
ووهب له اموال بنى مزوان ودورهم لمن كان من شيعه صنعا ووهب لعل
الزندى لقوم من اهل صنعا وهمدان وطالب اهل صنعا باخماس الحديد والعسد
والملح والصفر واللولو والياقوت وما كان مثل ذلك والمسك والعنبر
وباخماس الجوار ام بات الى ولاده فاقام جعفر فى صعبا اياما ووجه الله الامام
مصره الى حيده فى وصار الله ورسوله الفتح من صعبا مكره البنيه
فقصد الى خرز وفصل هنالك ثم سار بعدان توافرت اليه شايع عشاير
حتى وصل وادى الحار ومحمد بن مزوان ما شح ووقع بينهما مخاطبه وان
لابن مزوان الغلب فارسل الى اخيه ابى عشان الى لعمان لعرفه ما كان من امر
لخزان الحصن وخرج اليه بلقاء وحرقوا بلعام ثم ان ابن مزوان خلف
وخرج منه هاربا الى زباد الى [illegible] الفتح المهن وجعل فى

اشيع اخاه احمد وصار اخوه يوسف في المنظر واقام في البلد والملهم من
بدالامام وان محمد ابن الزيدي بهض في كافه مذحج في ربيع من هذه السنه ووصل
الهان فاقتل هو وابن له في العوح وبعث الدابره على ابن الزيدي وقتل من عسكره
وسلب منهم سلاح وصار النجيب الى المنصور فامده بالرايات والنقل
الى الامام والوالي على صنعا حينئذ جعفر بن احمد الهواش ووجه الامام
جعفر بن الهواش الى الهان فجاء من هناك بمايه الف درهم فضض من ذلك
سته وسبعين توزا ودراهم كثيره وصار الى الامام الى حمده وكتب معه
الى صنعا يامر الناس بالمسير اليه الى حمده بزاد عشره ايام فسار الله جلو
عظيم وكان وصولهم اليه يوم الخميس الرابع من جمادى الاولى وسار من سوره
الى حصوان فهدم حصن الضحاك وصرف ذراريهم وذلك يوم السبت لست
خلت من جمادى الاولى سنه ثلث واربعايه هذه ثم ان محمد بن الحسن بن مروان
وكافه حرمه بالكدراء عند القايد الحسين بن سلامه على اجل حال ووصل
جعفر بن الامام المعظم من عند ابي الحسين الى الجمعه الثالث عشر من جمادى
الاولى من هذه السنه ونهض محمد بن الحسن بن مروان من الكدراء مال من القايد
ورجاله حتى صار على الله مال الهان وصار اليه كثير من اصحاب ابن ابي

العوح واد خله حضنا كان فيه وال فخلع عليه من الحسين بن مروان وساغ
له من ان ذلك بامر المنصور بن سعيد ومعاملته فلغ الخبر الى الحسين بن الهيم
فسار من يومه حتى دخل ضحوا ولم يكن للمنصور بن سعيد في ذلك عملا
وقد كان وصل كتاب من الحسين قبل ان يصل وامره ان يقرا على المنبر في
الجامع نسخته معاشر المسلمين والمهاجرين ان هذا فضح نفسه وهتك
ستره بمعاملته اعدائنا مع كلام كبير كان في كتابه وهو يعني بذلك المنصور
بن سعيد والمنصور يومئذ مراكز كل بن مروان في الحقلين واخوه يوسف
بالمنظر واخوه احمد باشج وكتب الى المنصور كتابا غليظا ولما وصل
الكتاب الى المنصور بن سعيد من حادي الاخره من جمادى
الاولى الى صنعا وذلك اخر نهار الاربعا وهو الثالث من جمادى
سنه ثلث واربعايه هذه نزل في دار ابن مروان عند احمد بن الهواش ولم
ينزل عند جعفر فلما كان صباح يوم الخميس ركب فعرض خيل شيعه صنعا
في الميدان وسار الى قصر الكدراء وهو في المجد فامر بهدم المسجد هدم بعضه
ثم طلب اليه فجلاه ودخل على فرسه ووقعه اخوه جعفر وجماعه من بني الهواش
مضبوطا عن خيلهم وصفوفها فنزل على القبر فلم ينزل وله واجب منها
واما كان يفتش ويحرق ويحرج من المسجد فحفر عليه بعض القبر ثم طلب اليه

وبركه وامرّان يكتب في محربقتل فيها كيف شيب قتله ويقضيته الى امام المهدى
الحسن بن القسم بن علي وسار الى قرغلي بن سلمان العلوي الذي قبل مع الهادي
وهو في الجبانه فترحم عليه وراح من فوره فكتب الى المنصور كما ما علبطا
يقول فيه ان كنت لم تعامل ابن مرّوان وكنت بزّا وصلت فلما وصل الكتاب
اليه وهو في الحقلين في مزاكره ابن مرّوان وقد كانت كتبه كل يوم وليله يصل
الى الامام بسالة المادة والعون وقد عزم بن مرّوان ان يغلب على البلد عمال ابن
زياد وزحاله فسار المنصور في جماعه وافره من بني عمه والاتباع وذلك
ليله الجمعه في عشر بقين
ووصل يوم يعيش واهذه
له واعتذر واضح له الامر فقبل عذره وامره ان يعود وعرّفه انه سايره
طريق خبار فسار المنصور من صنعا بكره يوم السبت حتى صار في الحقلين غايدا
واصبح الامام في كافه حمير وغيرهم وانزل الهمدان فلم يصل منهم احد وكان
من بني الحارث فلما كان يوم السبت صلاة الصبح يوم التاسع من جمادى الاخره
من هذه السنه سار طريق محلا وحولان واخذ من كان متخلفا عن المنصور
وبني شهاب فاجتمع معه خلق كثير لما يحصى فبات في خبار وسار يوم الثاني
حتى وافى ذكر ان محمد بن الزيدي قد صار مع محمد بن مرّوان في الهان

كثره من عنس وغيرهم وهما نقالان احمد بن اسعد في اشح وقد اخذ للنظر
وصار يوسف عند اخيه احمد في اشح فلما سمع اهل بكيل المهدى في حهران سارو
اليه وتركوا المساني وكذلك جماعة من غيش فكتب المياس الى ولد الزيدي والى
ان مرّوان يغرّهما بوصول المهدى وكثره الجيوش وان عسكرهما الذين كانوا
معه قد مضوا اليه وان الامام واصل بهم غدا فلما وصل اليهما رسالته جمعوا
العنسيين وشاورهم ودفع اليهم دراهما كثيره وحلف عليهم شقاقا.
فلما صار ذلك بيدهم للمهدى وهموا القبض على ابن مرّوان فلما فهم ذلك
منهم سار وحده لا يعلم به احد سوى جماعة من بدوحولان واعطاهم دراهما
ولم يعلم به سوى اخيه ابي عسان فسار اربعا وامر ابن الزيدي ان يهرب فشرط
ابن الزيدي لاهل بكيل دراهما وخلف رحله وثقله وسار طريق بكيل يريد
دمار ولم تعلم به غنس وكان ذلك اول الليل فلما اصبح الصبح وهم عاملون
على اخذ ابن مرّوان وقد كانت رسالهم وصلت المهدى انا اليكم بان مرّوان
يخاف المهدى ان يكون ذلك منهم خديعة فامر عسكره بالركوب وبعدم
في جماعة من عسكره فواجه العنسيين ومن معهم فرس سعلون له وانقوا
اليه وقد كان ايضا اعطاهم ذمة وعهدا فوثقوا بذلك وحمل العسكر

كله عليهم وهم لا يقاتلون احدا فقتل منهم نحو عشرين وجوههم واحدة
كافه خيلهم وجميع سلاحهم وقتل من عسكر بن مروان خلق عظيم الى حمص
والقى ابن ابي الفتوح المنصور والامام في الهان واجتمع العسكران ودخل
المنصور واخذ يقتل ابن مروان كله وذلك في يوم الاثنين لاحد وعشرين
من رجب سنه ثلث واربعمايه ولما سار الامام المهدى الى الهان اجتمع اهل
اليمن وتحالفوا على الخلاف ونهبوا دور الشيعه فكتبوا اهل صنعا الى المهدى
فخاف على صنعا ان تسبق عليها فخرج من الهان فبات بيتوي طريق الحفلين
واخذ معه المنصور ابن ابي الفتوح خوفا للطريق فبلغ صعدا وخط عند
احمد بن الهواش وبان الخلاف من اهل اليمن وقتلوا عبدا كان له فلما كان
ثاني وصوله سار المهدى الى اليمن فبات في الحشب ثم نزل بهم على بلد يقال له
في عمران واحرق ثم سار يريد صلت لهدم دار زنيح بن حماد فقاتلوه فاصيب
اصحاب زنيح بن حماد واصيب من اصحاب الامام جماعة ولم يقف اخذ منهم وسار الامام
حتى وصل حجده وبلغ الخبر الى صنعا ان الدائرة وقعت على الامام فاغار
كل من بصنعا من همدان فدخلوا دار ابن حلف حيث كان جعفر فاخذوا
ما كان له من فرش وسلاح وكان بنو المختار قد وصلوا اليه وبالامام وهم

فالدار

في الدار فاخذ جميع ما كان لهم وادم عليهم ناس من بني حماد ومن بني بقطان
على انفسهم وخاف الناس خوفا عظيما واخذ رجل من بني الهواش ودور الشيعه
كلها دخلت ونهبت فوصلت كتب الامام ووصل من الشيعه جماعه وامر
الامام بالشده على كل من اخذ لبني المختار شيا ووصل في ذلك النهار يحيى بن ابي
خاشد فاستقبل رجل من المختار واخذهم من همدان وبارهما الى حمده الى
الامام ثم ان الامام اصبح في جميع العسايل فاجتمعت اليه همدان
كلها بزبده وامر بعمل مصاليت وقال هذه لاهل اليمن فلما بلغ ذلك اهل
اليمن سار وامن زبده الى حمده ولم يخرج اليهم الامام ولا اخذ من العسكر
الذين بحمده فقلعوا المصاليب ورحلوا نهارا والامام يضحك لهم وامر المنصور
بن اسعد ان يصير الى صنعا الى اهل طاعته فوصل المنصور سعوان ولم يصل
صنعا فاقام هنالك وتوافرت عند الامام العساكر واكثرها من الغايط
فنزل الى زبده من حمده وسلم الهمدانيين الى خاشد وسلمهم دفع حبيشا الى
الامام وهم في المخاطبه حتى قدم الامام بعسكر عظيم فانهزم الهمدانيون وتفرقوا
الى كل مكان فكان ممن وصل صعاد عفان واهل بلته وخوشن ميصل
وبنو فليح وجماعة من اهل اليمن وذلك بعد ان عقد لهم الامام الذمام وقد دخلوا

في طاعته ودفعوا الجسا الى ابن ابي خاشد وكان وصولهم عشية الاثنين
على سبيل الامان فلما كان قرب المسا وصل عيسى بن يونس رجل خايك من
اصحاب الامام بكتاب من الامام ان يقبض على جميع من في صنعا
من همدان فلما بلغ ذلك ذغفان واصحابه هربوا الى قومه الابنا وهجم ورهم
واخذت رحالهم وكان من صار في حبس الامام يوم زبده زنيخ رحماد
وابنه ومن غواش واسحق بن حماد من الحنات وابو القسم بن رعوث
من اهل زبده ومن اهل البون جميعا وضرب في رجلهم القيود ووجه
بهم الى حمدة وهي حصن بني موسا وحصن زبده وطالب من حبسه سلب ماله
وجميع اهل البون بذلك من خرق وسلاح ونقد وطعام وملك وقبض ذلك
منهم وقوم وهب جميع املاكهم وقوم وهب لانفسهم منهم سعيد بن المدهم
من كان ينتسب الى همدان وهبه لرجل من الشيعه وصالح صالحهان من
اقبل حبس وقيد واخذ ملك ماله ومزارعه بزغنه لحقه بالسيف فلما كان
ليله الاثنين لعشر خلت من جمادى الاخره وصل الامام الى صنعا ونزل في دار ابن
مروان عند احمد الهواش وقد كان احمد بن الهواش خدع بذغفان وحو
ومالك بن دليح وسعيد بن المدهم حتى جاوه وتقلدهم الامان من الامام على الدخول

يوم الاثنين من شعبان فاقام من الهان والجعلين مذاكراهم وعساكر القايد
بالهان ولما كان يوم السبت لاثنتي عشر ليلة من شعبان من هذه السنه اجدد
ابن الوزير الى تهامه وهبط القايد نصر بن عمر وخرج لعدة ارهم الشهابي
ومن كان معه من اشيح يوم الجمعه لست بقيه من شعبان هذا واقام وكاله
للقايد نبا ان احمد الكزمدك وعند للقايد يقال له القيس في اشيح الى يوم
الخميس لخمس وعشرين ليله خلت من شهر رمضان من هذه السنه ووصل
اليهم ابن عثمان بن الحسن في يوم الخميس هذا مدد القايد ووكاله البلدين الهان
ومقرا وكان في وامر القايد الحسن بن الامير يحيى بن ابي خاشد بالهبوط للعلا
في نصف شعبان من هذه السنه فخرج وصار بت نغامه في عسكر متوافر
فهدم قريه وحرقها ثم خرج عليهم ناس فهزمهم وراجعوا صنعا وصار
المركز هنالك ويخالف همدان والبنا على بن شهاب وسالوا المنصور بن اسعد
ناضرتهم فاجابهم الى ذلك ونهضهم في يوم الاثنين لخمس ليال مضت من شهر
من سنه عشر الى الحرد في عساكر جمه متوافره واختلط الحمان من
بحولان وعاد المنصور بن اسعد الى ضوه وابن ابي خاشد الى
بعدا ما الهبوص الى بيت بوس بكره يوم الاربعا السبع بقين من رمضان

ما فاده الطبر وقت الغايلم حوم والنمى فى الحوقت حتى ملكوا
الزبر غلا الضل والمارلتهم وعنم مقابل الطبى فى البزار والديها واهلا

والقعا لجدس وسارا فعتل من الشهابيين اى عشر وكثر فهم الصاسات وزاح
المنصور بن اسعد الى نعط وابن ابى حاشد الى صعا وفى يوم الاثنين نهض المنصور
ابن سعد ملقى ابن ابى حاشد الى جدس بكثرة الملاثا وسارا الى بيت بوس
وازل فنهبوا ازل فى يومهم ذلك وزاح المنصور بن اسعد الى مكانه وزاح
ابن ابى حاشد الى صنعا فاقامها الى ثمان وعشرين من شوال وزاح الى ظهر
وفى ذى القعدة من هذه السنه وصل ذ عفان بالمنصور بن اسعد وساله
الكتاب الى تهامه فكتب به الى القايد فقرّبه وحباه واكثر عطاه ودفع
اليه مواله الهمدانى فى فتنه بنى شهاب فوصل من هنالك وقد قتل اخاه دهيم
فيله سوشهاب المعلا فى يوم الاحد لخمس عشر ليله مضت من ذى القعدة
فى يوم الخميس الثالث وعشرون من هذا الشهر نهض المنصور بن اسعد وبنى
ابن ابى حاشد يزيدون بنى شهاب فلقيهم ذعفان بن مذكر الحاشدى من تهامه فعادوا بنى
شهاب يوم السبت ويوم الاحد لتسع من ذى القعدة فقتل منهم جماعة وزاح
كل الى مكانه واقام كل منهم على القته واسعاد الحسنى من سلامة الى ذعفان
فى دهيم لخمس بقين من شعبان من سنة احدى عشر واربعمايه ووصل مغطا
من السلطنه ومن كان من شيعه الحسن ابن القسم يزحف انه حـ

نوح حدوس هد برق
نها فعلت يا علم ما لم يكن فعله
ف اقبلها بواد بها فعا لبت شعرى وما هو
م وما لعوز الباقى فى اما بيو

من الوجوه وعلى سلاح الناس ووجهوا هم الى المناب وذلك فى اول صفر
من سنه احدى السنه فلما صاروا عنده مع جعفر بن راسان امر بصرف رقابهم
فقتلهم جميعا ولما بن ابى حاشد وذعفان بالمقام والمركز لعشرته
يعادون بنى شعب ويأخذون زرعهم وابن ابى حاشد يامر وينهى
فى صنعا يعادوهم وقتالهم تهادنوا ووقف كل فى مكانه وعلى حالته ثم فى
اخر سنه ستين عشر واربعمايه فى ذى الحجه اعطع الحج ولم يحج الموسم من
جميع النواحى والبلدان كلها ووقع بالحرم حبعه عظيمه حتى اكل الناس
بعضهم بعضا ثم وقع فى العرب من الفزع وعبرهم العناز فعال انه خلق
منهم سته عشر الف بنت وان خيلهم وماشيتهم كانت توجد على خالها
وهم مصحفون وقد كانوا هووا العرب قطعوا الطرق واخذوا الحاج
وفى سنه ست هذه وقع الضرب فى كل ناحيه وبلد فى سبعه عشر من
نيسان ليله الست فذهبت اغناب الناس جميعا والزرع وعمت هذه
الليله جميع البلدان حتى قطعوا الناس اغنابا من الضرب وظهر ايسان
بنا بط فى جمادى الاولى سنه ثمانى عشر واربعمايه لم يتسم الاجد ولم يظهر
له اسما وذكروا انه لا يتسمى الا عند ظهور الرايه بعثه من المشرق وبان منه

علما بارعا فاقام بناغط والناس جميعا يعبدون الله ويروحون ويجيئونه
عن العلم فكان اعلم من دخل اليمن ثم كتب كتاب سيرة ووجه وقرئ على
المنبر بصنعا في رجب من هذه السنة ثم خرج من هنالك في اخر رجب هذا
حتى صار بمكان يسمى معين من السر ومعه انفار من الناس فاتاه مسجدا
هنالك ووقف ليلتين هنالك ثم سار الى مارب وبها المؤمن اسعد
ولد الصوح سلطان فقابله بالجميل واقام عنده على احسن مقام وحط
مسجد مارب وعنوان كتبه من عبد الله الامام المعبد لدين الله الداعي الى طاعة
الله الداعي لا عبد الله وانفذها الى جميع النواحي والبلدان يعبدهم الهوص
واظهار انعمه ودعوته عند لقائه واستظهر بالمؤمن اسعد وولده
وبلغ ذلك القايد الحسين بن سلامه وكان الحسن معاملا للسلطان المنصور بن
اسعد مكاتبا له فغث عليه من جهة اخيه المؤمن اسعد واعاد كتبه مختومة
لم يقرها فغضب المنصور بن اسعد وكاتب الامام مراجينه باحمل مكاتبه و
في سعبان من سنه ثماني عشر هذه وساله الهوص من مارب وكتب
الى شبام ان تهض معه فهض الامام من هنالك ووصل الحسف من مسور
ومعه المؤمن وجماعه من شبام ولقيه المنصور بن اسعد في جيوش متواترة

الى الحسف وذلك يوم الخميس لسبع مضين من شهر رمضان سنه ثماني عشره
واربعمايه ووعد الناس وكانت همدان وابن ابي حاشد وسائر طرق السر
فالتف اليه خولان وبنو الحارث وهمدان ودخل صنعا ومعه المنصور
بن اسعد وكان قد سبى عمه يوم الخميس لست عشر من هذا الشهر رمضان وولى
عبد الله بن سليمان الحموي فخطب له يوم الجمعه واقام الى يوم الاربعا
لثمان بقين من شهر رمضان وخلف جمع القبايل في هذا اليوم ومعه السلطان
المنصور ابن اسعد وجعله عنده بحصن تامك والمقدم يومئذ بالحصن احمد
بن اسعد فاقام هنالك الى يوم الثلاثا الخامس من شوال من هذه السنه وعلف
همدان عن الخروج وبعض جهات نخدار لليلتين ولقي عشا على مركة صاف
يوم الاربعا واصلت اليه عشر وكيل والمنصور بن اسعد في الفتوح صاحب
عشكره ومقدم معه فاقاما بضاف الى يوم الجمعه النصف من هذا الشهر
وبمكن الامام لصلاة الظهر وهم يحسنونه ويدالهان فلما اجتمع اليه الناس
اخذ طريق صعار احافة ترى ليلته فاصبح بكره يوم السبت بضنعا وعلس
والى بنا وبني شهاب ومعه السلطان المنصور بن اسعد فهرب ابن ابي حاشد
من قلعة بت عذران الى همدان واضطربت الناس في البون وخافوه

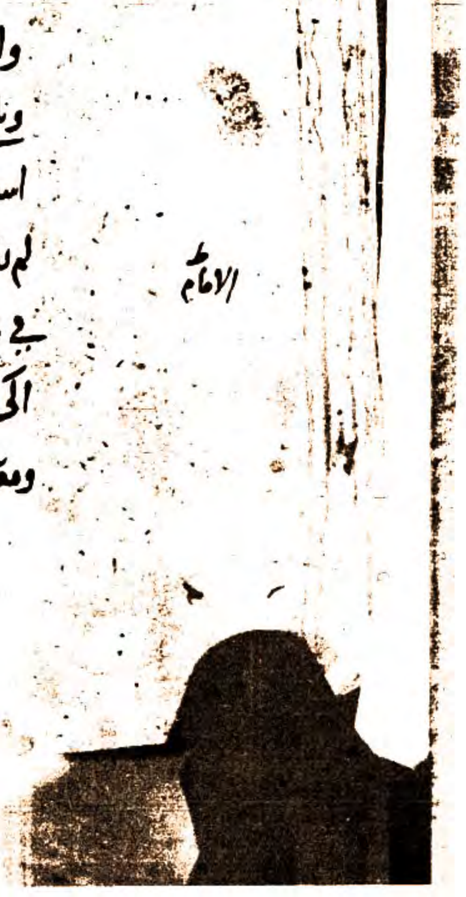

ووصلت كتب اهل خاشب وزيح وذعفان يعتذرون في التاخر ويسالون
الصفح عنهم ويعدون بالوصول فصفح عنهم وخرج من صعدا الى شامكر
يوم الثلاثا فاقام بها الى كره يوم الست لسبع بقين من هذا الشهر وبهض في
هذا اليوم فبات في خبار ودخل الهان هو والمنصور بن اسعد بجيوش كثيره
واقام بها سبعه ايام وابو غسان باشيح معه اعراب كثيره ثم خرج الامام
من الهان حتى صار بضاف فاقام به اربعة ايام ولقيته غنس وسالوه المضي
معهم الى ذمار لكتاب الناس واصلاح الامور وجمع العشاير فاسعدهم
وسار معه المنصور بن اسعد الى هنالك وذلك يوم الاحد لثمان مضت
من ذي القعده حتى صار بذمار والتف اليه غنس باسرها واقام هنالك
ثم راح المنصور بن اسعد في ذي القعده واقام الامام بذمار واقبلت اليه
مدح وناس من يخضب واستمر الامر له وانهض القائد عكره الى الهان في ذي
القعده من هذه السنه فاقاموا بها والامام يصح اعماله في غنس ومدح وامر
السلطان المنصور بن اسعد ان ينهض اليه الى ذمار ووصله لاربع بقين من
ذي الحجه في وجوه عشيرته وانهض الامام الى رداع في المحرم سنه ٩١٤
فاقام الامام بها اياما ووصلته قبايل مدح وانعدمهم الولاه الى هنالك السلطان

المنصور

من حمى رحمه الله يوم الاحد لسبع مضين من جمادى الاولى سنه خمس وسبعين
وثلثمايه ٥ وقتل علي بن العبدي يوم الخميس لاربع عشر ليله خلت من ربيع الاول
سنه ثلاث وخمسين وثلثمايه ٥ وتوفي الحسين بن الحسين بن يعمر ليله الثلاثا
لتسع ليال خلت من شوال سنه ٣٢٢ وفي هذا اليوم هدمت دور العبدي
وتوفي يحيى بن خلف ليله الخميس لعشره ايام خلت من جمادى الاولى من سنه
ثماني وتسعين وثلثمايه ٥ وتوفي بكيل بن الحيش يوم الاثنين لاربع وعشرين
من صفر وتوفي ابو سلمه القاضي في ذي الحجه سنه ٣١٣ وتوفي محمد بن هرون
الصيني يوم الثلاثا لسبع وعشرين ليله خلت من جمادى الاولى من سنه ثمان
وقتل يوسف بن ابي الفتوح بحراز يوم السبت لاحدى وعشرين يوما من شهر
ربيع الاخر سنه ٣٦١ وولي الامر ابراهيم بن زياد سنه عشر وثلثمايه وتوفي
ليله الخميس لاربع عشر يوما ماضيه من شهر ربيع الاخر سنه ٣٤٣ وتوفي
ابو العشيره المغيث بن ابي الفتوح لاربع ليال باقيه من شهر ربيع الاخر سنه
ثماني وتسعين وثلثمايه ٥ وتوفي اسعد بن ابي الفتوح ليله النصف من ذي الحجه
سنه ثماني وثلاثين واربعمايه ٥ وتوفي الحسين بن الشتاب نصف صفر سنه
اربع وثلاثين واربعمايه ٥ وخطب للامر ابا الحسن ويوم له يوم الجمعه لستة عشر

يوما من ربيع الاخر من هذه السنه وتولى الامر ابو الحلس مع صلوة الصبح
يوم الجمعه لخمس وعشرين يوما ما ضيه من ذى الحجه من سنه ٣٦٢ وفى
هذا اليوم بويع لاخيه على بن راشد بن زياد ووصل الكلام وهو موضع لا
زياد فيه غيل وقصر يوم الاثنين ضحى النهار اخر يوم من ذى الحجه سنه
اثنين وستين ولهايه ودخل رسدا اخر يوم الاربعا الاثنين وعشرين يوما
ماضيه من المحرم وهى سنه ثلث وستين ولهايه وقتل قايده ميسر
يوم الخميس لخمسه اقام ماضيه من ذى الحجه وهى سنه ٣٦٣ وقتل
قيس بن الضحاك اباخا شد ابراهيم بن قيس بن احمد بن محمد بن الضحاك وقتل
معه ايضا العباس وسعد وابو الحارث بن العباس وهما عما لاى خاشد
يوم الاحد لخمسة اقام ماضيه من جمادى الاخره سنه ست وستين
ولهايه ودخل قيس بن الضحاك صعدا ونزل فى دار على بن حبيب ارسله ابوه
الضحاك واليا على صنعا يوم الخميس لثمان خلت من رجب سنه ست وستين ولهايه
واقام بها الى نصف رمضان من هذه السنه ووجه عليه ابو الضحاك
فانصرف الى حوان فلما كان يوم تسعه وعشرين من شهر رمضان سنه
٣٦٦ توفى الضحاك فى هذا الشهر من هذه السنه فوجه قيس المسلم بريد

الخوانى واليا على صنعا فاقام بصنعا حتى وصل ذرام فهرب الى بلد بوس
ودخل ذرام بن احمد بن محمد الضحاك خالعا على قيس صنعا يوم الخميس لعاشره
وعشرين خلت من رجب سنه ٣٦٧ فاقام بصنعا اياما وذهب ما كان
لقيس بصنعا من المعاقيل ثم نزل قيس بن الضحاك الى زبده فخرج ذرام لقتاله
وخلف اخاه الفضل واليا على صنعا فلما بلغ قيس زبده ودفع العمال وانهزم قيس الى
الظاهر حتى صار الى شهران ورجع ذرام الى صلبت ورجع قيس الى حوان
فاستمد اهل حوان خالهم ومن تبعه من وادعه لحرب ذرام فذكر فى موضع
يقال له ضبحه فى بلد الصدفا فاقام اياما بها ثم سار الى ذرام الى صلبت يوم
الخميس لعاشره بقين من ذى القعده سنه سبع وستين ولهايه
فكان الظفر لقيس وانهزم ذرام طريق شبام ومن معه من اهل اليمن وقتل
ذلك اليوم من اهل اليمن قوم كثير من الوجوه وغيرهم وسار قيس الى صنعا
فدخلها يوم الست تسعه وعشرين يوما من ذى القعده من هذه السنه وخرج
الفضل منهزما ومن كان معه من اهل اليمن والابناء حتى صار بعدن
واستعد الحسن بن ابى الفتوح الى قيس فى اول يوم من ذى الحجه من هذه السنه
فخرج هو وقيس الى غلب لهرب الفضل ومن معه منى غلب ووصل الى العسكر

وليس بها احد فامر فيس واسعد بهدمها فهدمت لسبع ماضيه من ذى
الحجه سنه سبع وستين ومايه ودخل فيس الى صعا لعماره دار صعا
يوم الاثنين لعشر يوما ماضيه من ذى الحجه من هذه السنه فلما كان يوم
النصف من صفر سنه ثمانى وستين ومايه وصل الامام يوسف بن
يحيى بن الناصر لدين الله الهادى الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام الى بحران
فاقام بها اياما ثم صار الى بلد وادعه من بلاد همدان فاقام اياما فى حصن
زعفه ثم سار حتى دخل رده يوم الجمعه لاربع خلت من ربيع الاخر سنه
ثمانى وستين ومايه فاقام برده اياما ثم اتى مخفر الموضع الذى كان فيه
المختار مدفونا رحمه الله فنبش فاخرج على هيئته التى كان عليها فى حبوه
وذلك يوم الجمعه لاحدى وعشرين يوما خلت من شهر ربيع الاخر من هذه السنه
وسار الامام يوسف الى صعا فدخلها اول داخله يوم الجمعه من جمادى الاخره
من هذه السنه وخطب لبعد طلع المنبر وكان ذلك اليوم يوم الجمعه يوم
خرج يوم الثانى لهدم ما قد كان بنى فى دار صبحا وهى اول هدمه هدمها
فى دار صعا وذلك يوم الاحد من جمادى الاخره من هذه السنه وصار فيس
لما دخل الامام ومن معه الى بيت بوس لعام الامام اياما بصنعا وعاد

الى

الى رده واقام اياما وعاد الى صعا وخرج فيس الى بيت بوس لما سمع به قد
عاد وخلا احمد بن الزويه فى صعا فصار الامام الى الرجبه فامر فيس
ابن الزويه ان يخرج فى بنى الحرث ومن معهم من مراد فلزم الرجبه واعلى
صعا ولا يقاتل الامام الا ان يكون مقاتلا له حتى يدخل صعا ثم هجم عليه
وهجم عليه فيس من بيت بوس من معه من همدان ومن معه من اهل مارب وقد
كان فيس وجه الى مارب فوصل اليه منها مايه فرس وكان مع فيس فى
بيت بوس اسعد بن ابى الفتوح فى خولان وكان مع فيس ايضا خلق كثير من
اهل صعا فاراد فيس ان يحكم على الامام اذا صار بصعا وبذلك كان اوصى
ابن الزويه فخرج ابن الزويه ممن معه من بنى الحرث ومراد وغيرهم فلما صار فى
موضع يقال له الرجبه الملكه حمل بنو الحارث على عسكر الامام وكان الامام
فى الاخرى وكان معه عسكر عظيم جدا فلما وصل اول عسكر الامام اليه نهض من
خرج فى الخيل وكان معه الف فارس من همدان وخمير وغيرهما وكان
ذلك اخر النهار فحمل فى الخيل على بنى الحرث وابن الزويه وخلف الرجل حلفه
فانهزم بنو الحارث ومن كان معهم فلم يزل القتل فيهم الى ان دخل الليل وصاروا
الى الصمع وقتل تلك العشيه من بنى الحارث ستون رجلا ومن مراد وغيرهم

فقتلوا منهم جماعه من اهل
اليمن وقصدوهم وانهزم
عسكر الامام ص م

ازعبر رحله وسار الامام من ساعته حتى وصل الى شغوب فبات بها وارتحل
صعا اليوم الثانى مكره وقد كان امر سنا الدرب فحرض فيه فكان قد بنا
منه طرفا صالحا فلما دخل الامام هذه الرحله الناسه وهو يوم الخميس لعشر
وعشرين من جمادى الاخره من سنه ٣٦١ فهدم ما قد كان بنا قيس من الدرب
واقام اياما وخرج الى الامام بنا الى المسرق وغاب عليهم واسعد ثم رجع الى صعا واقام
بها اياما قلايل ثم خاف ان يهجم عليه قيس واسعد من كان معهما في بيت بوس
فخرج عن البلد ولحق اخر اصحابه خيل من سبا فاخذوا من عسكر الامام مالا
وحيلا واسر منهم قوم من اهل الحشب ودخل نشر صعا تلك الليله فاقام بها
وتروح قيس الى نعمر بن محمد الشهابى بلده وحول بيت بوس فاقام بها والامام
حينئذ في البون يتردد في قرى همدان ثم كتب قيس الى علي بن زياد يستمده
فامده بالشريف يحيى بن الحسن بن الهادي فوصل اليه الى بيت بوس ودخل الشريف
وقيس واسعد بن الى الصوح صبحا يوم الجمعه بعد انصراف الناس من الصلوه
لخمس عشر ليله خلت من جمادى الاخره سنه عاى وستين وثلمايه واجمع
الراى من الشريف واسعد وقيس على ان يسيروا بعسكرهم المغرب الى محال
الشرف ثم الى خارزه وكان الامام قد صار الى حاز فلما سمع بهم انصرف وتفرق

من

من كان معه من العساكر حتى صاروا الى زبده فكان قد عاد الى قيس من كان
من اهل مارب من سبا فدخلوا صعا وغاروا السوق فعطف عليهم اهل صعا
فاخذ منهم خيلا كثيرا واصيب منهم قوم بجراح وصاروا الى علب ثم رجع منهم
قوم الى النجار وسالوهم الاحسان فردوا عليهم ما كان اخذ لهم من خيل وسلاح
وذهب ما كان لهم من ثوب وعمامه او شى خفيف فانصرفوا الى مارب
وصار الشريف واسعد وقيس ومن معهم من الخيل والعساكر الى زبده وقد
طلع الامام الى بنى ضرم فاقاموا بزبده واستامن اليهم عامه اهل البون
واهل الحشب فاقاموا بزبدة اياما ثم انصرف قيس طريق المولده الى حيوان
وانصرف الشريف بن الهادي واسعد بن الى الصوح طريق صعا فلما كان
اسعد والشريف بمكان يقال له ضروان في الحشب خرج عليهم قوم من همدان
من اصحاب الامام وذلك يوم الاثنين لعشر يوم من رجب سنه ٣٦١ فكان بينهم
قتال فقتل من الجميع الى ان قليل من اهل الحشب وممن معهما اكثر ووصل الشريف
واسعد صعا يوم الاربعا من هذا الشهر وراح اسعد بن الى الصوح واقام
الشريف بصعا لله امام ثم توجه الشريف راجعا الى رسد وذلك في يوم الاربعا
من شعبان سنه ٣٦٩ واقام ابنى الحسن مقامه بصعا والخطبا ذاك

لعلى من زياد والدرب مصلح ثم رجع الامام الى زبدة وجمع همدان وسار
الى صعدا فوصل باب الدرب الى باب السجه يوم الثلاثا لستة ايام خلت من
ذى القعدة سنة ثمانى وستين وبلغه ان قتل من عسكره كثرة وقتل من
اهل صعدا ومن كان معهم نفر قليل وانصرف الامام عن غير ظفر
ثم دخل اسعد بن ابى الفتوح صعدا بعد ان سار الامام فاقام بها مع ان الحسن
بن الهادى اياما ثم فسد الامر بينه وبين اسعد وغضب بنو الحارث الى
صعدا مع اسعد فجرح الشريف عن البلد غضبانا ولحق بالامام الى زبدة وكان
خروجه من صعدا يوم الخميس لسبع عشر يوما من المحرم سنة تسع وستين
وبلغه فقام الحسن الهادى وساله النهوض معه الى صعدا فسار الامام
ومعه الحسن حتى وصلوا درب صعدا يوم الاثنين لاربع وعشرين يوما
خلت من صفر سنة تسع وستين واسعد بن ابى الفتوح فى صعدا فى جيش
يضيق به الفضاء من حولان والابنا واهل صنعا فاقام حول الدرب اربعة ايام
والقتال بينهم ثم انصرف الامام من غير ظفر والقتل فى اصحابه اكثر فلما انصرف
الامام خوف ما كان حول صعدا وقطع فى طهر اعيانا ثم انصرف الى زبدة
ثم ان نفسا كاتب الحسن الهادى واستطعمه وساله المسير اليه الى خيوان

فعاد الامام بريدة وسار الى قبس الى خيوان فوصله قبس وخباه وصرفه الى
ابيه الى زبد واقام اسعد والى على صعدا وكان سلمه بن محمد الشهابى مع
اسعد ومن عنده وهما تصعدا ثم فسد الامر بين اسعد وبين سلمه واستبد
عليه اهل صنعا فمالوا اليه وكان اسعد قد ولى عمه الحرث بن ابى الفتوح
صنعا وانصرف نقطة فاقام بها فلما كان بعد ذلك شرب عمه الحارث مع رجل
من بنى الشوا فقال له عباس فجرى بينهما كلام فامر الحرث بن ابى الفتوح خدمه
فقتلوا عباسا فكان ذلك ممارا باهل صنعا ميلا الى سلمه الشهابى ثم وصل
اسعد بن ابى الفتوح الى صعدا فافاد اهل صعدا زجه من وجوه حولان
فقال له ابن مذيان اقتلوه وخلعوا غلبه وراح اسعد الى دار الامارة صعدا
وهى دار الصبيى فلما كان اليوم الثانى خرج خادم لاسعد من اجل خدمه عنده
فلقيه بن عباس من الشوا فقتله بابيه فغضب اسعد من ذلك وخرج قوم من
حولان فقاتلوا اهل صنعا فى السوق ثم انهزموا الى دار الصبيى واغار اهل
صعدا على العدا فى دار الصبيى فقتل من حولان جماعة وقتل من اهل صعدا
اكثر كوم من عشرين ما بين قتيل واقام اسعد ومن معه فى الدار من الابنا وحولان
محصورين يوما وليله وليس فى الدار تبن فلما علم اسعد انه على تلف واصحابه
ارسل الى بنى الحارث فدخلوا اليه ومن اهل صنعا ندم على ان خرج من صعدا وسار

سلمه باهل صنعا نحو السراد وكان الدرب قد اغلق وهم سلمه بقتل اسعد بن قد
قتل من اهل صنعا فشغل اهل صنعا بعضهم بعضا الى ان فتح الدرب لاسعد
وخرج فلما صار في بيت بوس زرعا ما كان فيها من زرع وهو لك يوم البلاء
لعشر بن يوما خلت من رجب سنه تسع وتسعين وثلثمائه وكان درب
صنعا يومئذ قد فتح وارسل اسعد الى بني الحرث يعاملهم على سلمه وعلى اهل صنعا
وسالهم النصر ان الى البلد انهم ودفع اليهم بعقابهم ووهب لهم ومناهم وارسل
اسعد رجلا يقال له وليد من الهنا ومعه قاضيه الحسن رجلا من اهل
صنعا الى الامام الى زبده يعامله وخلف له اسعد بالسمع والطاعه على ان
يبعث معه في فسه اهل صنعا وهدم الدرب فاجابه الامام يوسف
بن يحيى الى ذلك وتم الامر بينهما فخرج الامام حتى صار الى صنعا والتقا هو واسعد
وارى الصوح الى جبل عباد يوم البلاء الخمس لاربع خلون من شعبان سنه
تسع وتسعين وثلثمائه ودخلا صنعا في عشيه ذلك اليوم وكان في صنعا يوم
من بني معمر ممن كان وصل لهم قيس بن الصحاك وكانوا يقاتلون مع اهل
صنعا في جانب من البلد يقال له الجبوب فتعطل ذلك الموضع من اهل صنعا
فبعث اسعد رجلا يقال له المسلم بن يعلول الى بني معمر وشرط لهم دارا هما وكان
سلمه النهاب في ومن معه من بني شهاب واهل صنعا قتالهم من وجه واخذ

وهادره اهاسه من عصار الرجل
ارق نحو البلد سلمه لاحاه ثم تنحى نحو مسرحى ومن احاه
اباني بي قطسه شاكفاه يا لينتي في دل حد جفاجفاه
ثم تحى هب منعفا شاحلي خياه يسلس البعرام وتعلق المرانا خا
ما الى السراد وقد قتل من عسكر الامام ثلثه ومن عسكر بن الى الفتوح
انس واهل صنعا وبنو شهاب امنوف فاطلع المعمريون الهنا وخولان
من الجنوب فلم يشعر اهل صنعا حتى دهمهم السوق وفتح باب الدرب
ودخلت همدان من طريق الجبانه فانهزم سلمه ومن معه من الشهابيين الى دار
ابي جعفر بن خلف في السراد ودخل الامام صنعا وان له الفتوح وكان معهما
عسكر عظيم همدان كلها وخولان كلها واهل المعروف فنهب اهل
صنعا باقي يوم البلاء الى ليلته فلما كان يوم الاربعاء اخرج الامام
وقصد دار خلف وهما واخرج سلمه فقتل وقتل معه حماعه من الشهابيين
وكان حماعه منهم تدهوروا في الليل وسلم من اهل صنعا معه وبدكوان القتل
من بني شهاب ومن اهل صنعا بيفا وارعون نفسا ونهب دار بن خلف ودار
ابي جعفر وسبى منها نساء كثيرا فلما ان كان اخر النهار الاربعاء هذا صاح الامام
بالامان ورفع ايدي الناس عن النهب فلما كان يوم الخميس ركب الامام ولم يهدم
الدرب درب صنعا واما اهل صنعا فهدمه وكان اذا خرج هدمه اخرج
معه السياط فمن لم يهتد في الهدم اوامتنع من اهل صنعا جلده فجعل يفعله
كثيرا واقام اياما كثيره يركب ويهدمه وسار اسعد بن الى الصوح
بعد ان قتل سلمه الى بلده وبلغه ابعاد الامام له فمضى ومن كان معه من خولان
يامر بهدم وكان حذا اسلوب عسكره وصوارم وارماحه

وتخلف الى بنا مع الامام واقام الامام بصنعا ثم فسد ما بينه وبين اسعد
بن ابي الفتوح فسار الامام اليه في همدان والى بنا واهل صنعا فهب طوا
من بلد حولان وهدم السرين وبقي بيت الحسين بن ابي الفتوح ابو اسعد
ثم رجع الامام صنعا فاقام اياما ثم وصل اسعد الى بيت بوس وسار اليه
الامام في همدان وعسكروا فاقتتلوا فكان اول النهار لاسعد والامام
في مهارة هذا لم يحضر القتال فلما زالت همدان جعل اسعد من معه في اخر
عسكرهم رجل من همدان يقال له اركب من اهل النون وعصت
همدان على اسعد وكان قد سار حتى بلد هو خارج صنعا تبعهم فحرج الامام
من دار زخلف من كان معه من اهل صنعا ومن بني الحارث وانهزم اسعد الى
العوج وقتل من حولان ناس وطلعوا بيت بوس وكان اسعد ممن انهزم الى
خبدن وهو نزل فلم يقدر عليه وكان معه من حولان خلق زماه
بهمت همدان واهل صنعا وغيرهم ان يطلعوا اليه فلما طلعوا رمى فيهم
رجل منهم بالنبل جماعة وهم الامام بالمبيت بحت خبدن الى الكرة يوم الثلاثا
فخافت همدان ولم تخرج وراح الامام الى صنعا اول الليل فسار اسعد
الى بلده واصبح باهل مارب من سبا فصار اليه خلق كثيرة وخرج
حتى حارب الى سنا فارسلوا الى الامام تسالوه المادة فتباطا عليهم

والقواهم واسعد فكانت الوقعة على الى بنا وقتل رئيسهم المسلم بن مهلول وانصرف
اسعد الى بلده ثم اقام الامام بصنعا وقد جعل لعبس بن الصحاك ربع حبا
صنعا ومخاليفها فلما كان يوم الخميس لعشر بقيت من رجب سنه احدى
وسبعين وستمايه خالفت همدان على الامام وكسروا الحبس واخرجوا من
كان فيه وسار الامام اخر النهار بلد الى بنا من المشرق فاقام اياما ثم
وصل من همدان قوما كانوا له اصحابا الى صنعا فكاتبوه في الرجوع مع
الى صنعا اخر يوم الثلاثا لاربع عشر ليله من شعبان سنه ٧١ ثم لم يسد
له منهم مقام كما اجب فخرج راجعا الى بلد الى بنا يوم الخميس لاثنتي عشر ليله
خلت من هذا الشهر وقام عند الى بنا اياما ثم سيد له المضي الى بلد عنس
وذكر انه خاف من اسعد بن ابي الفتوح ان يعمل عليه مع الى بنا فخرج ليله
السبت ثالث عشر من شهر رمضان سنه احدى وسبعين وصنعا حينئذ
بيد اسعد خلف سيد امرها في ذمام همدان وبني الحارث وقد طرح
صنعا خطب فلما صار الامام في خبدن وكان اسعد قد علم
خروجه الى بلد عنس الطف وانتقل ومر الامام في الليل سارا فلم
يعلم به حتى صار في اسفل السيل نحو هنالك فاخذ له خيل وبغله ودخل

كثر وسلم على ظهر فرسه ومن كان معه من خدمه فمضى اسعد الحسن على دلما
اخذله فاقام بذمار عند عنس مدة واجتمعت همدان ووصلوا الى صنعا
وكاتبوا اسعد ان يأتى الفتوح وسالوه ولايه صنعا فلقيهم الى جده فارسل
معهم عمه ابو العشيرة واليا على صنعا فوصل يوم الثلاثاء لاربع بقين من
ربيع الآخر سنه اثنتين وسبعين وثلمايه وتكفا ابو العشيرة وولى العصا
اباعبدالله البوسى وخطه. ثم ان الامام سار طريق العايط
حتى وصل الى مارب ثم سار الى الخوف ثم صار الى وزود ثم سار الى زبيده
وذلك بعد ان تغير عليه امر عنس بمعامله الامير عبدالله بن قحطان فلما جاء
على نفسه سار طريق العايط حتى وصل زبيده وجمع همدان وسار
الى صنعا فخرج ابو العشيرة بن الى الفتوح من صنعا يوم الجمعه لاثنى عشر ليله
بقيت من ذى القعده من هذه السنه ولم نزل الامام تنتقل من صنعا الى
زبيده الى ناعط الى مدر وجعل يدور فى محاليف همدان ثم ان همدان
حالفت عليه جميعا فرعوا المدى النمال وقطعوا الخطبه واذعنوا له صنعا
وذلك فى خمس بقين من رجب سنه ٣٧٢ واستدعت همدان اباجعفر
احمد بن قيس بن الصحاك فارسل اليهم خادمه حسان بن الحسن الى صنعا

فدخلها ومعه همدان يوم الجمعه لليلتين بقيتا من رجب سنه اربع
وسبعين وثلمايه فاقام بها ثمان الامام كاتب اسعد بن ابى
الفتوح وشرط له نصف البلد ومخاليفها فوصل اسعد للبلد وطرد
حسان ومن معه من همدان ثم خرج حسان الى صلع يوم الخميس لليلتين
بقيا من شعبان سنه اربع وسبعين واقام اسعد بن ابى الفتوح فى
البلد وولى العصا الحسن بن الحرس وخطب للامام والامير عبدالله بن قحطان
جميعا وكان ذلك عن غير موامره من الامير عبدالله بن قحطان فلما
بلغه ذلك كتب الى اسعد يلومه فى ذلك وكره ان يجعل للامام معه اسما
فامر اسعد الحسن بن حرس ان يقطع الخطبه عن الجميع واقام ابو العشيره
ثم اسعد صنعا ثمان اباجعفر بن قيس سار الى صنعا فدخلها
يوم الخميس لثمان بقين من ذى القعده سنه ٣٧٤ وخرج ابو العشيره
بن ابى الفتوح من صنعا تلك الليله وكان رجل من همدان قد قتل فى
تلك الليله رجلا من جولان فاقام ابو جعفر اياما بصنعا وولى العصا
ابا العساكر سليمان بن محمد بن احمد المعوى وخطب سليمان لابن قحطان
ثم ان اسعد بن ابى الفتوح سار الى صنعا لحرب ابى جعفر حتى صار فى
اليوم الثانى بمعارب مقبره تسمى مقبره غلب وخرجت اليه همدان وبنو

الحرث وقف ابو جعفر على عمدان وسأل اهل صنعا حمله السلاح ان
مضوا بمضوا همدان وذلك ان همدان كانت قليلا بصنعا في ذلك اليوم واصب
من اهل صنعا ومن همدان جماعة وقيل لهم فرشان ثم قتل ابو السعثم
بن ابي الفتوح بن عم لاسعد بن ابي الفتوح واصب من حولان جماعة
وانهزمت حولان اخر النهار وكان ذلك يوم الاثنين لاربع خلت من ذي
الحجه سنه اربع وسبعين وثلثمايه والامام يومئذ في ثوابه من بلد
بكيل صار الى الماخاف فاقام هنالك شهرا ثم صار الى بلد سرسعه الى
موضع يقال له ثوث فبنا بها منزلا ونقل اليها حرمه واقام جعفر بن يس
سلطانا على صعا وناحصنا في بيت عذران واقام فيه مدة شهر وراح
الى زبده وامر بهدمه فهدم فاقام في زبده الى سنه اثنين وتسعين وثلثمايه
ثم ظهر نجبي بن ابي حاشد برهم ابن قيس بن جعفر بن احمد الضحاك وما
اليه جماعة من همدان ومن بني الحرث ودخل صنعا وكان دخوله
صنعا يوم السبت لست خلت من جمادي الاخره سنه اثنين وتسعين وثلثمايه
فاقام بصنعا اياما ثم صار الى عيلان حضن لبني الحرث فاقام هنالك
شهرا ثم خرج المغرب فاقام في المغرب يوما واحدا وخم ومرض وسار
الى صعا فلما وصل اليها ناربه النفط فاقام في دار ابي تلمه ولما اسعد

من يقوم به ومرضه وقلة من اهل صعا من وثقه عليه وذلك انه الذي
كان استدعاه مكاتبه لابي جعفر وشجه ودفع عند رسوم همدان اليهم
فلما راى ذلك ابو جعفر بن يس شار الى به الى الهنوم فاقام عنده اياما ثم
شار الى بحران فاقام هنالك شهرا ثم رجع وشار معه من اهل بحران خيل كبيره
وشار بهم ومن معه من همدان ممن كان له صاحب حتى وصل موصعا يقال
له الراجه من يهامه وكان هنالك وهو مرسل حيله فعبر من اقاصي يهامه
فتاخرهم لم يستدله هنالك مقام ومرض قوم من اصحابه وراح الى اسه فاقام
عنده اياما وكان قوم من همدان قد كاتبوا الامام يوسف بن يحيى فشار من
معه من همدان حتى صار الى الحضبه فدرت من صعا وكان مع اهل البلد
قوم من همدان ممن كان صاحبا لابن ابي حاشد وكان ابن ابي حاشد في ذلك
الوقت مغلوبا فوجه اسعد من حمله الى ضبوه فاجمع من كان في صعا من همدان
وسالوا الامام الانصراف الى زبده حتى يطوا ما يكون من ابن ابي حاشد
فكره الامام ذلك ومن كان قد وصل معه من همدان فخرج اصحاب ابن ابي
حاشد من صعا فقاتلوا الامام واصحابه فانهزم الامام ومن معه من همدان
ولم يقع بينهم قتل سوا اخذ السلاح ودواب وذلك في رجب سنه ٣٦٢
فاقام الامام في زبده اقل من شهر ثم عاد الى البلد فدخلها سلما واقام فيها

أياما ثم خرج الى زبده في اول شعبان فاقام بها اياما ولم يسد له مع
همدان خال وانصرف الى حوث وذلك لعشر بقين من شعبان من هذه السنه
ولما وصل ابو جعفر بن قيش الى مكان يقال له بيت الكف من ظاهر همدان
وكانت همدان قد كاتبته بعد مضي الامام فنزل الى زبده في رمضان من
هذه السنه واقام بمختلف بين ضنقا وزبدة وخاز فلما كان في اخر
ربيع الاخر سنه خمس وثمانين وثلمايه طلع الى بيت الكف غاضبا على همدان
فاقام الى شهر جمادى الاخره من هذه السنه ثم طلعت همدان وبنو الحارث
اليه وارضوه فيما كان عتب فرضي ونزل معهم الى زبده ثم سار الى خاز
فاقام بها اياما ثم طلع الى بيت الكف غاضبا على همدان فذهبوا اليه وسالوه
الرجعة فلم يفعل فاقامت ضنقا لغير سلطان ما عينه اشهرا فاجتمعت
همدان وضارت الى ابن اخيه جاشد الى ضبوه وسالوه المصير معهم الى
ضنقا فوصل اليهم يوم الثلاثا لثمان مضين من ربيع الاخر سنه ست وعاش
وثلمايه عند غروب الشمس فاقام بضنقا الى يوم الخميس من جمادى
الاول من هذه السنه وخرج الى ضبوه غاضبا على همدان واقام صبيا
لغير سلطان وقيل ابو مسلم بن وهيب في رجب من هذه السنه فتله بنو
الحرث وسار اسعد بن ابي الصوح الى بلد غمش وسار معه قوم من همدان

هلال فلما كان آخر النهار دخل عليهم الحصن وملكه واقام على امرهم
واموالهم واخرجهم وبات فيه فلما كان اليوم الثاني ارسل الى كل بلد فلما
جمع الناس هدمه ثم رجع الى صعا اخر يوم الجمعه لسبع بقين من جمادى
هذا وامر اسعد بن عبد الله بن محمد بن القسم بن الحسن الزيدي ان يحارب
عمر السحطي ويحصب وزعين فدرب عمر الاسلاف وحصنه وجعل
عليه الحبش والحرس فلما كان يوم الثلاثا لثلاث بقين من جمادى الاول
سنه ٣٩١ سار الزيدي بما كان معه من غمش وغيرهم يريد الاسلاف ويسقيهم
الخلاف وكان الشرط بين اسعد بن عبد الله وبين الزيدي على ان يخلاف
جعفر لهما ما تسوقه فوجد الزيدي هنالك حلقا فاقتتلوا وتوافا الناس
والصرح من خمير فهزمهم الزيدي وقتل من العسكرين بقال فوق الالف
ومن عسكر الزيدي اكثر القتلا وخرب دار الاسلاف ودخل حتى صار
في حقل باب في قريه يقال لها بريم ثم سار الى منكث فهدمها وحرق
دار السحطي وكان قوم من عسكر الزيدي من همدان والابناء قد وصلوا
منكثا قبل وصول الزيدي فعطف عليهم فاسرهم عمرو وكانوا نحو اربعين
فارسا واخذهم حسعا الى حصنه ومنهم من افلته ومنهم من هرب
ولم يقتل منهم احدا وسار الزيدي الى خاو فاقام بها الى يوم الخميس اول

السحطي

...ه صلى الله عليه وسلم ... وصلى الله ... محمد الامين
...ثنا ... عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الله طلحة حمه الا وقصا ...
...ي ... ارسل ابي موسى الاشعري الا ارض الشام وارسل معاذ بن جبل الا ارض اليمن
...ح رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يوم من جمادى الاخرة من هذه السنه ووصله قوم من وجوه حمير فلما
...ع معاذ بوجهه قال له ... صاروا عنده هموا بقتله وكان معه في الدار قوم من غسان وهمدان
معاذ اركب ناقتي ... ومن اهل صعا فدخل منهم اثنت فقالهم ما في الناس في الدار حتى
تعضا وتقولوا الله ... لبس السلاح وخرج العسكر فصل منهم نحو اربعين واسر الباقون
لامانه واترك الخبيث واجد ... صار بذماز وصل اليه وجوه حمير للمقاتله فعاملهم وخطب الامام
ولا تبعد والزبدي في كحلان والمحلاف فلما كان الخميس لاربع خلون من
حمادى الاخرة سنه ٣٩ دخل جعفر بن المسم على صعا نصف النهار
ونزل في دار الزبدي غلبا ومن معه قوم من همدان وفي هذه الا
فلا الطعام حتى بلغت الكيلجه البر اربعين زهما وقل حتى لم يوجد
وكان غامة الناس ما كلون اللحم ملاخر ثم اكلوا الجيف والعباط ثم اكلوا
الا الزرع والفجل وتضايقت الاحوال في جميع اليمن واقام جعفر في صنعا الى يوم
النصف من رجب وخرج الى الشام وخلف بصنعا شرطا من الروس سماهم
داود وكنابا بن هاسم فاقام في دار احمد بن الغكي وتضايق الاسعار فبلغت
الكيلجه البر دينار ووزن الكيلجه اثنى وعشرون رطلا بالمصري
وقل في كل بلد وكثر المساكين من اهل صنعا ومن غيرهم فمات منهم في يوم
الجمعه لسبع مضين من شهر رمضان سنه ٣٩ في مسجد صنعا
ثلاثين الفا سوى من مات في منازلهم وفي الطرق وكان
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان
ان نبيك محمد صلى الله عليه وسلم توفي وقام الدنيا فالحق بالمدينه عاجلا
صلى الله عليه وهجم الاحبشه فقال يا معاذ نصر الله كما نصر نبيه واستقبل
رمضان عدة حوعا وذلك في سنه احدى وسبعين وبلمايه ووقع في رمضان الطريق وهو يعول يا
عت عظيم في كل بلد وحصر الامام من شبام وخلم الى اخر شعبان ... محمد صلى الله عليه
هذا وسار الى المشرق في لقاء ابي الفتوح فالتقيا بضبوه وتخالفا ... واستقبل النبي صلى الله
على اسعد بخلافه وذكروا ما عمله ما مراته القسم بن علي فاقام ... سعا فعزم الطريق وهو يعول
الناس وانعهم اشد الغب الى يوم الجمعه لسبع مضين من شهر رمضان سنه ... يا معاذ اترى
احدى وتسعين وخرج الى ابيه القاسم واخذ معه قوما من اهل صعا وكان ... عني اهل اليمن الجوع
قد وصل اليه حماعه من بني ابي الفتوح منهم ابو العشيره والمعث والمنصور ... لا يقوم اهل الايمان
بن اسعد وفي جملهم حماعه منهم فوصلوا اليه الى وزور وسالوه ... لا يسر به ولا يحزن
لهم على الزبدي والعون والمشتر معهم الى صنعا حتى عاطلهم الزبدي ... ان لا اله الا الله وحده
ودفعوا اليه داراهما فمضى معهم ووصلوا صنعا يوم الجمعه لاربع عشر ... لا شريك له وان
لليله من شوال من هذه السنه ونزل في دار ابن الجديد ووصل معه من عياله ... محمدا رسول الله وان
حماعه منهم على وابرهم وفي هذه الايام بلغ سعر البر سته مكاكيك بدينار ... عيسى عليه السلام وفي
ووزن المكيال رطلان ونصف غير موجود وتصانت احوال اهل ... سعر الطعام يحسنون
صنعا في هذه الايام ومات خلق كثير من مساكين صنعا وغيرهم ... عز وجل وعبد وهم
من الوادي جوعا ووصل اسعد بن ابي الفتوح الى صنعا ... والتعريف الذي هلا الله

من هذه السنه وشار الهان من طريق نفيل السود وضبر نحو ابى
حاسا فى ضبوه مع الهبنا وحمل مياسا العلوى فى حصن الاجام واقام الامام
يوسف فى صعدا الى يوم السبت لهان مضين من ربيع الاخر سنه ثلاث
وتسعين ومايه وشار الى خاز وحلف ابا الصباح من حلف فى البلد يسدد
بين اهلها ووصل بنو ابى الحروب من غصب معهم من همدان فى مل ابى
الحروب يوم الخميس لثلاث عشره مضت من ربيع الاخر من هذه السنه
بهدموا دورا فى القطيع من جر وحملة السلاح ممن كان منهم نقل ابى
الحروب وهب السوق وهب من القطيع امكنه ومنت بنو ابى الحروب
رجلا من اهل صعدا من القطيع وامرت همدان ابا عبدالله عيسى ان يقطع
الامام يوسف بن يحيى ومعه دلكه ولم الناس جماعة وابا همدان الجلاب
على الزيدى وهقدوا زماما على صعدا فى يوم الجمعه هذا لما سار الزيدى
من صنعا اصدح احمد بن ابى الفتوح الى مارب فطلع اليه منهم نحو مايه
فارس واجتمعت الله حولان لمحاربه اهل بنا فقاتلهم فى حصن الجام الذى
كان بناه الزيدى وخلف الله متاعا وكان ماس قد حرج منه وحلف
فيه جماعه من اهل بنا فدخل عليهم اسعد فقتل منهم نحوا من عشره وسبا
منهم ٥ ووصل حمص بن ابى خالد وجماعة من اهل بنا الى همدان بصنعا

وسألوهم النصر على اسعد فلم يفعلوا في تلك المكرة وصنعا خالية لغير
سلطان وكثرت الحرابة في طرق صنعا والقتل وقتلت بنو الحوش من
اهل صنعا جماعة منهم ابنا زيد وابن البدوي العسال وابن محرز التاجر
واغار محمد بن مروان على فرسه من اشيح بريدان بلحوز حلاس في وزيره
من مكان قريب من الحسن فلما صار في بجد عصفر لقيه رجل من
بدو حولان فلزموه وتثوروا بعبد الله بن ابي الفتح الذي اسره بن
مروان وهم بنو نهد وذلك يوم الاحد لخمس بقين من جمادى الاخرة
سنة ٣٩٣ وسار وابه الى نعط الى سعد فعبدة وحبسه وزعد الى
المقطوع فلم يسرح مقيدا على حاله حتى قصده ناس من وجوه عشيرة اسعد
منهم على بن احمد بن احمد على ان يدفع فداهما وعلى انه يخرج عبد الله بن ابي
الفتوح اذا خرج قبل منه اسعد وسمح عبد الله وسمح بن مروان وسار من
نعط الى الهان لاربع بقين من رمضان من هذه السنة وسمح عبد الله
واطلقه من اشيح من غنز امر الزيدي وسار حتى وصل الى الزيدي الى دمار
ليله العيد وكانت ابو جعفر بن ابي الحسن بن سلامه قايد المظفر بن رياد
في عمل تراسما عليه لم يعلم ما هو ووجه بن رياد الحسن بن يحيى بن الهادي
الى الجرب في لقاء ابي جعفر والتقا وتخاطبا على ما قد تراسموا عليه وراح

ابو جعفر وارسل على همدان وغامل الزيدي وارسل الى ابن عمه يحيى بن ابي
هاشد فامره ان يدخل صنعا ويخطب للزيدي وولى جعفر الربع من
اللدو وما يليها والقاضي يومئذ ابو عبد الله الوسي فامر ابن ابي هاشد
ان يخطب للزيدي القسم بن الحسن فخطب له يوم الجمعة لست مضت
من شهر رمضان سنة ٣٩٣ وجلس احمد بن عبد الباغث على الركوة
واستمر الحال فلما كان يوم الخميس ليلة عشر خاليه من شهر رمضان هذا
وصل كتاب من صعدة ان القسم بن علي الامام توفي يوم السبت لسبع
ايام من شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثلثمايه ووصل يحيى بن ابي
الى صعا يوم السبت لسبع بقين من شهر رمضان ونزل في دار مسلمة بن
كليب ثم تحول الى دار علي القصي وطالب اهل صنعا بالتركات ينتصها
الامام القسم بن علي فاخذها واقام الى بعد العيد وخرج
مسيب فقتل منهم جماعة ونهب قريهم وغا
من اهل صعا زكاة اخرى وذلك في يوم غان بقين من شوال من هذه السنة
وبعض من حار الى بت غذران فاقام في بت عدران الى ست بقين من ذي
القعدة وطلبته همدان بعماتها وارسل له بني الصباح بن خلف وهو
صاحب الشرطة بصنعا فامره ان يرفع المحلس والعمل ويفتح من في الحبس

ممن كان بحبس في الغرامه ووصل ابو الصباح الى صعا فجمع همدان
وعرهمدان ابن ابي ياشد قد غزل نفسه عن السلطنه وزوع المجلس
وقطع الحباوذلك لاربع بقين من ذي القعده من هذه السنه فاقامت
همدان فاصنعا وصيروا ابا الصباح من حلف بحكم وسيد في المدسه واقام
ابن ابي ياشد في بيت غذران الى اخر شوال سنه اربع وتسعين وثلثمايه
ودخل قلعه صهر واقام بها وصنعا بغير سلطان واسند خاله وخال
بن عمر ابو جعفر احمد بن قيس فسارت اليه همدان الى صهر ودخل صنعا
يوم الاحد اول يوم من شعبان سنه خمس وتسعين وثلثمايه فاقام بها
اياما وسار الى خزر في لقا اسعد بن ابي الفتوح بصلح بينه وبين همدان وال
وذلك في النصف من شعبان هذا فاصلح بينهم وعاد الى صعا فاقام بها
الى عشر بقين من شعبان هذا ونهض الى خاز وخلف بن عمه احمد بن سعيد
في البلد واقام ثمانيه ايام ثم سار الى الجون واقام اياما وزاح الى
صهر وهو غائب على همدان وامر برفع المكوس والاحكام ودخلت السنه وا
حصن بني مهلول دخله خولان بعمل اسعد بن ابي الفتوح يوم الاربعا لثمان
لثمان خلون من شوال من سنه ٣٩٤ واقاموا بها الى يوم ثماني من صفر
سنه سبع وتسعين وثلثمايه وكان خروجهم عن غير مقاتله الا خلوه

ومات عباد النهاي في يوم العاشر من ذي القعده سنه اربع وتسعين
وولي اخوه احمد مكانه ٥ ووصل مع بني مالك من خولان صعده زحلوف
حتى يعرف باس كتيم من بني سلمن فاقام في الجحن حصن برسم يقاتل اهل
صعده ولم يقدر عليهم فلم سلغ منهم مرادا فسار الى خوث واقام
هنالك اياما ووصلته كتب ابو جعفر احمد بن قيس ان يصير الى زبيد حتى
يعامله فوصل زبيد يوم الاحد لثمان من شوال سنه ست وتسعين
وثلثمايه ولم يسد له مع همدان عمل فما كان يرد فعاد الى صعده يوم
خمس وعشرين من شوال هذا وبدا له المسير من صعده فصار الى خوث
الاحد وسار من هنالك الى تهامه يريد لقا الحاج فلما صار قريبا من المهجم
امر بعض اخذ ما كان معه وذهب به الى زبيد فحبس وقيد وبصا
الاسعار في صعا وغيرها جدا فبلغ مكال البر تسعه دراهم وقل
العلف بلغ طحب المتن دينار وبلغ القصب الاخضر اربعه ارطال بدرهم
ومات عامة الدواب وقلت الاشيا ومات عامه الناس وكثر السر
وكثرت الجرايه ولم يوجد الذي يغيد ذلك ووقع المطر في كل بلد و
الاحوال وطلع نجم من المسرق كبير مثل الزهره اربعه اسفار
بعد غروب الشمس بنصف ساعه ولم يكون بالمدور الى الطول اقرب

وفى دوازده شعب مثل الاصابع وله حركة عظيمه كانه فى ما يضطرب
وله سعاع مثل شعاع الشمس له اضطرات على الجدد وفى الارض يحمض
فى الارض وتربتع وكان طلوعه فى برج الميزان لليلة النصف من رجب سنة
ست وسبعين ولما يه بين الغفر والاكليل ونوره يزداد كل ليله وحركته
وهو فى موضعه الذى رأى فيه ولم يسير ولم يبرح محاله كما شا الله
سبحانه فلما كان ليله النصف من شهر رمضان من هذه السنه نقص
نوره وذلك النور منه ٥ فلما كان يوم سبعه وعشرين من شهر
شوال خرج اسعد الى الصوح يريد الهان وقد كان اصرح فى حمر فاجمع
اليه منهم جلوكثير والذى كان اصرح لهم وسار اليهم انه المنصور
بن سعد فلما صار فى موضع يقال له الضربات اقام هناك الى يوم الثلاثا
اول يوم من ذى القعده فلما كان فى الليل غدر به خادم كان له يقال
عبدى لعنه الله وهو مولد للسراج فقتله وذلك ليله الاربعا لليلتين خلتا
من ذى القعده سنه ٣٩٦ وحمل الى بغط ونثر هناك وكاتبه يومئذ ابن هيثم
ابن يحيى بن جبر من اهل صنعا واخى موته يومئذ والناس يرجفون حيوته
فلما كان يوم الثالث وذلك يوم الجمعه اجتمعت العشيره من حولان فحلفوا
لابنه المنصور بن اسعد واقاموه مكان ابيه فاجرى الامور لهم على ما

كانت مع ابيه وعلى ذلك حلفوا واستكتب كاتب اسه ابرهيم بن جبر وقام فى
عشوته وتغلب له الامور ٥ واقامت صنعا لغير سلطان الى يوم
السبت السابع عشر من المحرم اول شهور سنه سبع وتسعين ووصل اليه
احمد بن سعيد بن الضحاك واياما على صنعا من جهت بدى ابى جعفر احمد بن
بن الضحاك فنزل فى دار بن نياط وامر الحراص والماموزين وشد فى البلد
واقام الى يوم الاثنين يوم ثلاثه عشر من صفر سنه سبع وتسعين وهذه
وخرج عن البلد راجعا الى حدقان وبقت البلد لعمر سلطان وكر النصف
واقطع الطريق وذل الطعام فى صنعا وبلغت الكيلجه دينار و
وبلغ الصوف اربعين بدينار ولم يكن يوجد وتضايقت الاحوال فى صنعا
وغيرها ضيقا شديدا وخرج عنها الناس وتفرقوا فى البلدان لمحلا و
حضر وشبام وغيرذلك والبلد ايضا مقطعة عن السلطنه الى يوم الخميس
يوم سبعه وعشرين من جمادى الاخرة سنه ٣٩٧ هذه ووصل يحيى بن
جاشد الى صنعا ونزل فى دار الداودى والى سعار فى الصوح فحالها
ونفط الناس ومرضوا وكان يموت فى كل يوم عدة من الناس كثيرهم
مسكنه رحمهم الله واعاضهم فلما كان يوم الخميس يوم خمس وعشرين من رجب

سنه سبع وسبعين هذه وصل الضحاك بن لى جعفر احمد بن قيس الى زبده
وكاتبته همدان ووصلته وسالت اباه ابو جعفر احمد بن قيس ان ينهضه
معهم الى صنعا فخرج يحيى بن لى فى جمادى الاخر يوم الاحد لاخر يوم من رجب من هذه
السنه وصنعا بالاسلطان ثم وصل الضحاك بن لى جعفر احمد بن قيس هذا
الى صنعا فى عشيه الاحد السادس من شعبان سنه سبع هذه ونزل
فى داركات " الحسن بن لى عفه فاقام الى يوم السبت يوم اثنى عشر من
شعبان هذا وغادر راجعا الى زبده وخلف ابا الصباح بن خلف والبا على
البلد وخلف معه اعراب من زبده وخرج بكره فلما كان نصف النهار جمع
ناس من همدان من سكن صنعا وفيهم دعفان بن جعفر فطردوا ابا الصباح
والعمال ورفعوا الامر وهدموا مجلس اصحاب الزكوه واخرجوا من كان فى
الحبس وتعطلت البلد من السلطه ووقعت الخرابه فى الطرق والمداخل
القريه ومد كل سفيه يده وجبوا اشعوبا لانفسهم ووصل خبر ذلك الى
الضحاك واهل البون فغضبوا وسار واوسار الضحاك من زبده فى همدان
وبات فى الحسن وصار فى شعوب فهدم فيها دورا ونهب واخذ من اهل
شعوب حبسا وحبا هم جبا تعا ودخل صنعا وقبض من اهل صنعا الوا جبات

ولم يقع فيه مساله اخذ من همدان ولا سفههم بشى ٥ ووجه على بن سهام
بامهم بالتخليه عن العمال فوصله احمد بن احمد بن سليمه وعاملوه على ان له
النصف وسار يوم الثانى الى صلع واخذ منهم حبسا ولم يجد فى رد عهم احدا
فهدم دورها وسار المعروف والناس يلقوه بالطاعه ويدفعون الحبسا
ورفع اليه بنو شهاب حبسا فوجه الى زبده زياده على الذى عنده حبسا وعاد
زبده يوم الخميس يوم التاسع وعشرين من شهر رمضان سنه بلمانه وسبعه
وسبعين فاقام الامر له مستمرا الى نصف شوال ثم اضطربت عليه
الامور وحبت همدان لانفسها المقاطر ٥ ووصل كتاب ابى جعفر احمد
بن قيس الى الضحاك واصحاب الزكوه يامرهم برفع اليدهم وامر ابا الصباح
بن خلف ان لا يزيد بحكم وكانت ابو جعفر بن قيس الزيدى وعامله و
سلمها مراسمه فوصل كتاب الزيدى الى مشايخ اهل صنعا وثقاتهم ان يمضوا
الى ابى جعفر لقبض عهده والشهاده عليه لمضى منهم جماعه فحلف ابو جعفر
على السمع والطاعه للزيدى ولم يذكر معامله ولا مراسمه وامرهم ابو
جعفر بالمضى الى الزيدى لقبض عهده فوصلهم كتاب الزيدى وهم
بصنعا ان لا يتعبوا انفسهم واصل الى صنعا فخلفوا وصنعا مسطعه من
السلطنه والسرق والخرابه كثر ولم يصل الزيدى ونهض الامام يوسف

يحيى الى صنعا يوم الجمعة يوم خمس من شوال سنه ثمانى وتسعين ومائتين
ونزل فى دار احمد بن الداودى وامرا عبد الله البوسى فخطب له واقام فى
صنعا خمس عشر يوما ولم يتم له مع همدان عمل فخرج الى الجاز ثم صار
الى مكة من مسيرة همدان فامر عماله واصحاب زكاته ان يرفعوا
ايديهم وصار الى بلده فعطلت صنعا من السلطنه وخصت من
الدخل والخرج ومد قوم من بنى الحرث ايديهم بقتالهم بنو موازن من
يسكن عصدان وتعب الناس تعبا شديدا وكثر البلاء ثم ان اهل صنعا
ومن كان معهم من همدان تحالفوا على قتيعة اهل عصدان وهدم
حصنهم فبنوا حصنا مشرفا على حصن عصدان واقاموا قتالهم
وحصروهم فقتل من اهل صنعا رجلين ومن همدان رجلين واقاموا
مدة شهر فلما اركنوا الى الهلكه ارسلوا الى يحيى بن ابى حاشد وسالوه ان يقبض
هو على حصنهم ويا خذه هو لنفسه فرضت اهل صنعا وهمدان
وسار اليهم يحيى بن ابى حاشد فقبض هذا الحصن وخرجوا منه بعد ان دفع
اليهم دسته فلما صار ابن ابى حاشد فى الحصن دخل بقية دعفان بن جعفر
فى جماعة من همدان للقتله الى الحصن وكان معهم ناس من بنى سهام
فبنوا فيه بيوتا واصلحوا فيه مساكنا وتقلوا حرمهم اليه وعمر ابن ابى

حاشية

فحاشد فيه عمارة جيدة ويريد ان يقدم فيه على حجت محمد بن حمله السهامى
فلما كان ليله الاثنين النصف من ربيع الآخر سنه ثمانى وتسعين ومائتين اجمع
بنو موازن اصحاب الحصن ومعهم من بنى الحرث نفر وطلعوا الحصن على ابن ابى حاشد
فى الليل السلالم فقتلوا جماعة من خدمه ومنهم من طرح نفسه الحيد
وقبضوا على يحيى بن ابى حاشد وعلى من كان فى الحصن من حرمهم همدان
وقد كان فيه نفر كثير وعيم وطعام وسلاح وماله فاخذوا ذلك كله فاقام عندهم
كلهم سالوهم اطلاق ابن ابى حاشد وفكه فكرهوا ذلك فاقام عندهم
اياما فاضرخت همدان بعضها فى بعض وسار الحصن وقد كان المنصور
بن اسعد نهض بحولان حتى صار بضبوة وانهض اخاه احمد اليهم
اطلاقهم او اقتتله فلما راوا الغلبه واجتماع الكل اخرجوه وقبضوا على
سائر ما قد كان فى الحصن سوى ثلاثه عشر فرسا فان فلقل وجماعة من همدان
قصدوا منهن بنى الحرث بى قوهت لهم وتقاودوا شهرين على امان الطرق
فامن الناس ورخص الطعام فلما انقضت الهدنه عادوا الاخذ والجرابه
فانقطعت الطرق وتعب الناس فاعانت همدان واهل صنعا الى ان حبسه
على مكان من الحرث واخذوا اغنامهم وهدموا دورهم وقطع ما كان لهم
من الاعناب وهدموا دور المباني وعمدت بنو الحرث بقطع على همدان

ے اللیل ما کان لهم فی ضلع وضهر فلما کان یوم التاسع وعشرین من شهر
شوال سنه ٣٩٩ احمقت بنو الحرث کلها حتی وصلت شعوب واحد
عنما وبقر البنی حماد وهی مواشی کهلان بن بکیل فخرج الیهم اهل صنعا ومن
کان فی صنعا من همدان فاصیب الجمع وقتل من اهل صنعا رجلا ووقعت
الهزمه علی بنی الحرث وان جعفر بن دعفان ضرح فی الابنا وفی بنی سهاب
وخرج الی الرجبه فی اجتمع معه من العساکر وقد کانت بنو الحرث سالوه
هدنه فکره فلما صاروا بالرجبه همت الابنا بنی سهاب وهم بنو سهاب
بالابنا واراد کل منهم ان یغدو علی صاحبه ففزعت همدان بینهم
وراح الخبر وراح معهم جماعه من بنی الحرث فی طلب الصلح فلما کان آخر
النهار وذلک یوم السبت یوم خمسه وعشرین من شوال سنه ٣٩٩ اسلم
بنو سهاب والابنا فی السوق فقتل من بنی سهاب رجل واصیب لهم جماعه
ودخلت بینهم همدان بذمه ٥ فلما کان بکره یوم الاحد حالف دعفان
ابن جعفر الابنا واهل صنعا وناس من همدان علی فتنه بنی الحرث وکره ذلک
اهل صلیت فلم تدخل معه اخیلم فی فتنه واغضب اهل صلیت مع بنی سهاب
علی الابنا فاصیب اسحق بن حماد ومعه جماعه ثم ان الکل من هو لاء العشیره
جمعوا منهم بعضا دبوا الی احدی القعده ملائه اشهر فامست الطرق وخشنت

امور

امور المسلمین وضعفا خالیه من السلطنه وابو الحسن بن سعد ومحمد بن
مروان فی الجند یسدد ان من الناس ویحکمان ولما کان اخر جمادی
الاخره سنه اربعمایه وصل ابو جعفر احمد بن قش الی زبده فسار الله دعفان
واهل بیته وعامته همدان وقام وکتب الی ان یحفوظ ان یلتمس اصحاب
الزکوه وامر العمال واهل له دعفان فرسته وکان بنو اوهب واهل
حبوب وجماعه من همدان لم تصل الی جعفر وذلک انه قد کان تقدم بن
اهل حبوب ومن اهل زبده فتنه فوضلوا وفیهم ابنو زنجماد فسالوا ابا
جعفر ان یخرج الیهم عاملوه ویعقدوا معه عملا صحیحا فلم یفعل وعصت
ذلک اهل زبده وخرجوا الیهم فاقتتلوا وجرح بینهم صالحات وراح کل
ولما رای ذلک ابو جعفر علی انه لا ینتظم له معهم حال اغاد علی دعفان فوسته
فلم یقبله وراح دعفان الی صعا ومن کان معه وغاد ابو جعفر من زبده
الی حیث کان ولما وصل دعفان صنعا صح له ان فلفل بن وهب ومن
کان معه من اهل حبوب واسحق دفع الیهم بن مروان محمد بن الحسین وزاهما
للغیار علی ابی جعفر فخالفهم ومن کان فی حملته علی نهب دار بن مروان واحد
اخاه ابا القسم فتغضب بعض همدان مع ابی القسم والذی تغصت معه زنجح واصحابه
فلم یقدر دعفان علی الدار واغا عبد الله کعن وهب الی بن مروان النهار الثانی

فاقتتلوا فقتل رجل من اصحاب عبد الله بن مزين وهيب واصيب معاذ وعمر
بن مزين فنيح وسلم وانصرف الكل على ذمه الى يوم الثاني واغار وفضل الى
اخيه عبد الله الكبر والى زنيج للقتال فدخلت بينهم همدان وذلك بعد ان وصلت
الله بنا مادة لذعفان ودفع الى زنيج زهونا بعقر فرسه درعا وتنادوا
شهرا وذلك في رجب من سنة اربعماية ولما كان يوم الاربعاء لثمان ايام
من رجب وصل ابو جعفر بن بيس الى ناغط فوصلته همدان وامر بن محفوظ
باعادة اصحاب الزكوة والعمال وعاد بنو موازر للخرابة والسرق وقطعت
الطرق وتضايقت الاسعار فلما كان يوم عشرين من رجب هذا خرج حسن
بن واد من زبدة والغا على البلد ومعه جماعة وافرة من زبدة اعزاب
فاتت العمال واصحاب الزكوة فلما كان يوم عشرين من شهر رمضان سنة اربعماية
امر القاضي الوسي وابا الحسن بن حبيب ان يصليا به فاقاما عدة بنا
وجه نحو شبام فصل فيها على محمد بن الحسن بن حبيب داره فقبض عليه و
به الى ناغط وامر ان تؤدا ان يصير الى دار محمد بن حبيب فقبض ما كان فيها
وصير حسن بن الضراب فيها يحرس الجرم فامر محمد بن حبيب وابا الوسي
وابا الحسن بن حبيب فصدوا وذلك يوم خمس وعشرين من شهر رمضان.
هذا وارسل ابو جعفر ايضا فقبض له على محمد الاصبهاني وقبض عليه بن مراد

يسجد عمر الامر وهو يصلي بالناس وبلغ ذعفان الخبر فشاور حتى اخذه
من اردهم فخافوا اهل صنعا وتعبوا فوجه كل من كان له صاحب وحفير
من همدان الى صاحبه فوصل الكل منهم اليهم الى صنعا فلما كان رابع
العيد يوم السبت لثلثه ايام من شوال خرج فلفل بن وهيب فهدم مجلس
اصحاب الزكوة وابان الخلاف واغار بنو حماد وذعفان واهل بلته و
انهزم ذعفان ومن كان معه الى دورهم واصيب بينهم صابات كثيره
فلما كان يوم الثاني يوم الاحد وصلت مادة ذعفان وسار والشوار
لقتال بني وهيب فاقتتلوا فوقعت الردة على بني حماد واصيب منهم جماعة
وذعفان عند ابي جعفر بطلب البوسي فلم يطلبه فقال ان توجه معه
انه الضحاك الى صنعا فعمل ذلك فلما صار في الملجم ارسل من يخاطب من كان
صعا من همدان ويسالهم النظرة سفقاتهم فلما نفلوا خرج ذعفان يوم
الجمعة التاسع من شوال من هذه السنة وتخلف الضحاك في الملجم وتهادنوا
شهرا على ان لا يثب في صنعا سلطان ثم انه سار فلفل بن وهيب في جماعة
من اصحابه واخلافه من بني موسى ومحمد بن سلمه النهاي يضر خون بالزيدي
ويسالونه النصرة فاقاموا عنده بذمار مدة شهرا وابو جعفر في ناغط

فلما كان لاربعه ايام داخلة من ذى القعدة من هذه السنه سنه اربعما
ة ارتحل الى بلد الصيد واخذ معه البوشى وابن حبيب فلما كان يوم السابع عشر
من ذى القعدة هذه وصل الزندى ووصل معه محمد بن مروان ونزل فى
دار بن مروان ووصل معه من غش جماعة وافره خيل ورجل فخرج
دعفان واهل بلده الى الحشد فاقام دعفان ومن كان معه يجدون لذلك
ايام ثم ارسلوا الى الزندى انهم يدخلون فى الطاعة فسالوه ان يلقاهم
الى الخضبه ففعل ذلك والتقيه دعفان فى كثره وعدد من دعفان وس
ذهب ذمه وعاملهم وراح الكافة الى صنعا وراح دعفان واصحابه بار
الثانى واستمرت الامور للزندى ودفعوا اليه صنعا مايه الف درهم
مسارعة منهم فلما كان يوم الاحد من ذى الحجة آخر شهور سنه اربعما
راح محمد بن الحسن بن مروان الى مقرى وتخلف الزندى وكتب الزندى كتابا
على يد ذياب المعرى الى جعفر منها كتاب يساله اطلاق ابن حنب والبوشى
والى عذر والى وادعه والى يحيى الضحاك يسالهم العون عليه فى ذلك فكلموا ابا
جعفر ففتح البوشى فوصل صنعا ليله الثلاثا ليله العيد من ذى الحجة بعدان
عزم لابى جعفر خمسه عشر الف درهم فخطب وصلى بهم واقام الزندى

اسبوعا وذلك فى جمادى الاخره من هذه السنه وفى جمادى هذه خطب
هلال لنفسه بعد ان اراد ان من الزندى ولا من الامام القسم فغضبا عليه
واضطربت عليه الاحوال الى اول شعبان من هذه السنه وقطع الخطبه
عن نفسه ونهض الامام القسم بن على الى زبيد اول يوم من شعبان
سنه ٣٩٢ فوصلت همدان فطلبت همدان بالنفقه فخرج الى ضبوه
لهمدان من شعبان هذا ووصل جعفر بن الامام القسم الى صعدة اخر شعبان
من هذه السنه فاقام الى اول يوم من ذى القعدة من هذه السنه وخرج
الى لهون لعدان لغسل اهل البلد لعساعطما ووصل الزندى الى صنعا
يوم الخميس لهان من ذى القعدة سنه ٣٩٢ وكتب الى الامام يوسف بن يحيى
بالحاضر الى صعدة ان يلقاه الى زبيد فوصل الامام يوسف الى زبيد ووافاه
الزندى فى لقائه ولم يسدهما القاء زبيد وكان لقاؤهما فى جامع مسرور
همدان وذلك اول يوم من ذى الحجه من هذه السنه فتعاملا وتعاقدا
ورجع الامام يوسف بن يحيى الى زبيد والزندى الى صنعا وخطب للامام يو
بالامامه ونفسه بالامارة وطرح اسم القسم بن على وكان فى هذه
السنه فى صنعا يوم عظيم جبا خاصته فى اهل صعدا ووصل يوسف الى امام

صنعا يوم الثلاثا وهو اليوم الثاني من المحرم سنه ثلث وتسعين ومايه
فاقام في صنعا الى يوم الجمعه ومعه الزبدي ثم خرجا الى مسور حولان
لمجازيه اسعد فاقتتلوا فقتل من اصحاب اسعد جماعه واخذهم سلاح
وحمل واسر منهم رجال فمنهم مهنال ابن ابي خالد من اهل بنا واصب من
عسكر الامام جماعه ولمعت منهم اخذ وراح الامام صنعا يوم
الثلاثا هو والزبدي يوم النصف من المحرم هذا فاقام الزبدي اما ما في
صنعا ثم خرج الى المسرف فاقام في ظفر وفي كال اسعد عمل في الهان
مع ناس من اهلها وعمرهم فوجه عمه ابا العسيره ابن ابي الفتوح حتى
دخل موصنعا من الهان نعال له الجي في ظفر هدو نمص محمد بن مروان
من صنعا وابو حمير ومن كان في حملهما مع الزبدي من غيث حتى وصلوا
الهان وسار محمد بن مروان في اهل كيل ومن كان معه من عدس فعادوا
ابني ابي الفتوح ابو العسيره وعبد الله فانهزم ابو العشره بطريق عمه
واسر عبد الله بن ابي الفتوح اسره محمد بن مروان وحبسه في شيخ
وقتل من اصحاب بني ابي الفتوح جماعة وذلك في تسع من صفر سنه ٣٩٣
ونهض الزبدي من صنعا الى مشرق حولان يوم الثلاثا تسع من ربيع الاول

عبد الله

اي بعمر في اول شهر رمضان من سنه ٣٣٢ وولى ابو بعمر بن بده سبعة اشهر ثم
ولي علي بن وردان وقتل خطابا وبنيه الحسن داخله من رجب سنه ثلث
وثلاثين وثلمايه ٥ ووصل الوزير علي بن عيسى صنعا مفضوبا عليه في المحرم
اول شهور سنه ٣٣٣ ٥ ومات الامير عبد الله بن بعمر يوم الخميس سلخ صفر
من سنه ٣١٦ وحفر خطاب بن عبد الرحيم صنعا والقاعلها من بعد عه
اسعد بن ابي بعمر يوم الخميس لسبع مضين من ربيع الاخره من سنه ثماني
عشره وثلمايه ٥ وولى محمد بن موسى الغنم القضا بصنعا سنه ٣١٩ وخرج
منها سنه ٣٢٢ ووصل ابن بعمر بن عبد الرحيم الى صنعا ليلة الخميس
لعشر مضت من شهر رمضان سنه احدى وثلاثين وثلمايه وخرج
ابو نغفر الى كحلان ليله الجمعه للنصف من شهر رمضان سنه ٣٣٢
وذلك بعد موت اسعد بثمانيه ايام فاقام بها والى السابعه اسهر ٥ وولى على
بن وردان مولاهم لثلث مضين من جمادى الاخره سنه ثلث وثلثين وثلمايه
ودخل صنعا يوم الاثنين لليلتين مضتا من رجب سنه ٣٣٣ فنهبها
الله يوما وليله ثم خرج بعسكر الظبر قوسا من غضدان
ج خطاب وبنوه من صنعا عند نزال علي بن وردان حتى صار الى

ابو جعفر احمد بن محمد الضحاك يوم الخميس لثمان مضين لربيع سنه ٣٣٤
ودخل علي بن وزدان صبحا الثانيه يوم السبت لسبع عشر خلون من
صفر سنه ٣٣٤ وكانت وقعه الزهبه يوم الاربعا وصار السبع
الى شبام وابو جعفر الضحاك الى زبده ٥ وخرج الامير محمد بن عبد
الى ذى حشران وقبض عليه بن وزدان وافوده بالخطبه
سنه خمس وثلاثين وثلمايه ٥ ودخل ابو جعفر احمد بن محمد الضحاك و
لعلي بن وزدان صبحا يوم رجب سنه سبع وثلاثين وثلمايه والق
يوميذ عيسى بن عبد الله بن كليب وصاحب الخطبه عبد الاعلى بن محمد
البوسى وعلى الصلوه ابو بكر بن العبدلى ٥ وتوفى القاضى يحيى بن كلي
فى المحرم سنه احدى واربعين وثلمايه وولى القضا عبد الاعلى بن محمد
فى المحرم من هذه السنه وتوفى ابو يعقوب اسحاق بن ابرهيم المحانى فى
اول سنه ٣٤٣ ٥ وكانت وقعه السحما وبن الحمرى بن وزدان
ابن المحانى وبن عسكر بن زياد بن ابى الجيش فلقيه الكابولى بمن معه
من اهل الخلاف فوقعت الهزيمه على الكابولى وابن المحانى وقتل من
نهامة الف رجل ومن عسكر بن المحانى خلق كثير وذلك فى شوال سنه ٣

جعفر وابو جاشد خمسه ايام بصنعا والسفرا منهم ثمان الامام اصبح فى
الناس واراد القبض على جعفر فخرج جعفر وابو جاشد بكره يوم السبت
لخمس عشر ليله من ربيع الاخر طرين المنجل والتقا جعفر بحبى بن ابى جاشد الى
مسيب فعقد لهما لواء امورا وراح يحبى الى كانه بضهر من معه وراح
جعفر مع الحميرى طريق شبام ولمزاحمه امام فى يوم الاثنين لسبع عشرين ربيع
هذا خراب دور بنى الحارث وكد وزبنى مروان فحرقت دار على بن محمد وعصب
وعصب ابن ابى جاشد والمنصور بن سعيد فى ذلك وتزايلا وحل يحيى
بن ابى جاشد والمنصور بن سعيد صبحا يوم الخميس لسبع عشر ليله من هذا
الشهر ربيع الاخر ورفع امر الامام وكان يوم الجمعه وامر اهل السنه ان
يرجعوا لمسجد الجامع وطردوا الروافض وامر القاسمى عبد الله بن الخطبه
وقطع اسم الامام والبقا المنصور بعد ذلك ويحيى بن ابى جاشد فى يوم
الاثنين لثلاث وعشرين من ربيع هذا فى عسكر وافر من همدان وخولان
الى جوزه وخرج الامام فى اخر يوم الاثنين ليله الثلاثا هاربا من علب وقد كان
عمرها عمارة حسنه واخذ ما خف من رحله خوفه ان من بنى جنب
وصار بيت باجض من محلاف خولان والمقاوم للخمس من هذا الشهر الى

الفتوح وابن ابي خاشد وجعفر بن القسم ودخلوا صنعا ونزل جعفر في دار
قيس في القطع ونزل ابن ابي خاشد وابن الفتوح في دور بني مروان واقام
ابن ابي الفتوح ثلاثة ايام واقام جعفر وابن ابي خاشد في صنعا نهبوا امروا
نهى وفي ليلة الاثنين من جمادى الاولى دخل جماعة غاشمهم زيد الشريف
حتى رموا مشاجب الجامع في المسجد الجامع بعد العتمة وذلك لما طردوا من المحراب
وصار في بيت نمير واضجع ابوه علي بطرحا عند جعفر ويحيى بن ابي خاشد
ولم يصاب احد فيهم وخرج صبي من بني حماد من اول يوم رجب جمادى الاخرة
من هذه السنة فضرب رجلا من الجزارين من بني ازهب واغار اهل صنعا
على بني حماد واقتتلوا بني حماد وكان من بني حماد محمد بن جعفر وغيرهم من
صنعا وكان اولا بالكيل واولاد كهلان جميعا فاقتتلوا فقتل من اهل
صنعا ثلثه واصيب جماعة واتى بني خاشد وجعفر في البلد نهادما بينهم
اياما ونزل عبد الاعلى وعبد الله ابنا المنصور بن ابي الفتوح فطلبا بينهم
التوسط حتى دفع بنو حماد ضمنا الديات ونزهون بالصلات وكان يوم
الجمعة لثماني عشر مضت من جمادى الاخرة وخرج جعفر ويحيى بن ابي خاشد
ولقا المنصور راكبا فاقاما عنده هنالك ستة ايام وخرج الامام من بيت

يوحاضه وصل واليهم واستهض الامير صاحب كحلان المومر بن سعد
فاستهضه اخوه السلطان المنصور بن اسعد وخرج معه خيلا ورجلا حتى صار
في اب مع الامير عبد الله ومع ابرهيم بن الحسين التبعي وذلك في ذي الحجة سنة تسع
عشرة هذه وفي هذا الوقت استنهض ايضا الامير احمد الامام فاجمعا
بحاوه وخلف الامير للامام واستهض الامام والمومر معه في ذي الحجة الى الصبا
والسفي وعيشن من وائل وعمر الاشعري وخالف عليهم عبد الله بن مكرم صاحب
العكر فاستهض عسكر القايد وصاروا عنده بذي جبله وما حالها
وتقابل العساكر فاقاموا كذلك الى صفر سنة عشرين واربعمايه ورأى الامام
الى هران وتواطا الامير وصاحب تهامه على الصلح وتاح المومر بن سعد من
اب للنصف من ربيع الاول سنه عشرين هذه وكان القايد قد اسمد ناس من
همدان وبجران الى خاضه وفات فيهم خلق عظيم بالحجب وكان ممن مات
دعفان بن جعفر وغيره كثير من وجوه الناس مات في العشر الاولى من ربيع الاول
من هذه السنه وتم الصلح بين الامير والقايد وصنعا بالاول الى رجب سنه
احدى وعشرين واربعمايه ودخل ابن ابي خاشد بامر القايد البلد بعد ان عامل
القايد المنصور بن ابي الفتوح وطلع سفرا القايد لخلفوه في رجب من هذه السنه

ودرج الى ما مر في سوال من هذه السنه فصار لشراد فاقام بها ثم عاد الى هران
فعامله عنبر وكاتبهم له فاقام هنالك وعمل فيه مع الذميين وهو رجل
صعبي فدخل عليه يوم الاحد لخمس خلون من ذي الحجه سنه احدى وعشرين ومئه
والذي عامل على قتله ابو غسان بن مروان فاجتمع ناس من الشيعه الى
مسجد الجامع ونصبوا لهما ما يصلي بهم في جانب المسجد ووصل كتاب القايد
الى ابن ياشاذ من حضتهم فلم ينهوا ووصل كتاب همدان يقرؤهم على خالهم
وذلك في رمضان سنه احدى وعشرين ومئه وفي هذه السنه اصاب الناس
جدب عظيم واخلف المطر في الصيف والخريف وغلا الطعام فاسقل الناس
وخرجوا باولادهم وذهبت دوابهم وخلت بلدان كثيره وضاق الناس في
بحلاف جعفر اكثرهم وعم ذلك اليمن كله فباعوا ستر طليا بدينار وحمار
بلث بدرهم من شدة الجدب وحملا بثلاثين درهم وفرسا بضع وبلغ التبن بلغه
ارطال بدرهم ودخل الشيعه يصلون في المسجد الجامع على حدة بسلاحهم
فلما كان ليله النصف من سوال من هذه السنه حملوا السلاح على المشايخ من اهل
السنه وجرى بينهم خلف فاغلق الجامع ولم يصل فيه احد بعده شهرا واعادوا
القاضي وهو يومئذ عبد الله بن لهان المعقوب واخرجوا الشيعه وطردوهم

ولزمت

ولزمت اهل السنه القبله من المسجد والجدب والحط بحاله في هذه السنه
وغطف الله عز وجل على خلقه في نصف سنه اثنتين وعشرين واربعمايه وعاد
السعر على انه لم يزرع من الارض ربع العشر لقله الناس وكثره الموت الذي
وقع بهم وعدم الحيوان وصنعا خاليه من السلطان الى ذي القعده من سنه اثنين
وعشرين وبها علي بن محمد بن مروان مقيم من غير سلطان له بها وهو وعمه يومئذ
ابو غسان ولاة مقر والهان والامر يجري من بحت يده من صنعا الى مقر اعمالهما
ورجل من همدان على خادمه فقتله في ذي القعده واتهموا لذلك انه من الحسين
بن المتاب وتعلله فعل ابو غسان مع اعراب له وخرجوا حتى قتلوا خادما
للحسين بن المتاب بقائله في الليل وغضب ابن المتاب وغمل في همدان وارسل
لجعفر بن ياشان حتى حرب دور بني مروان كلها ومن كان لهم قوائه خرابا
كثيرا وخرج ال مروان الى الهان وارسل جعفر بن الامام القسم على قوله
صنعا واعمالها واقام بها سنته وفسدت حاله وخال علي بن ابي حاشد فخرج
من البلد واقام بها ان ابي حاشد وفي اخر سنه خمس وعشرين توفي ابو غسان
بن مروان وولي العابد ما كان بيد علي اخيه محمد بن الحسن بن مروان
وفي النصف من صفر سنه ست وعشرين واربعمايه توفي العابد الحسن بن سلامه
بطعون على بن [illegible] بن زياد يوميذ وولي غلاما كان للحسن بن سلامه

واستقل بعوره

يقال له رشد و فوضه في امر على ما كان الحسن عليه وحرت الخلفه من رشد
وابن قاسم فامر رشد وعصب الامر على وخرج من زسد غضبانا فاخذ رشد
جميع الاموال والجوان واطلق من كان يحبوسا من العرب من سلاطين الجبال وهم
اربعة وتسعون سلطانا ووهب لهم واحسن اليهم وامر كلا لحق سلدة ولحق
هو وماليه الذين كانوا وهبوه للحسن بن سلامه وهم نوجوشت اصحاب ابن
ولج وعدن وصار بلهم واستعاد لهم بلدانهم ورد عليهم نعمتهم وكان ممن احرج
من الحبس احمد بن عبد الله الكوندي فعادت عليه نعمته واخذ الدملوه وذلك كله
في تسع سنه ست وعشرين هذه وغادر رشد هذا فاخذ زسد وجعلها هو واحمد
الكوندي وخرج الامير على هازنا الى اليمن وزشد برسد وكاتبه اهل الجبل وصار له
الامر وذلك في رجب سنه ست وعشرين وازنمايه وفي رجب هذا ظهر
ابو هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى الحسني الرسي اماما وسمي بالنفس الزكيه
ودخل صنعا في يوم الخميس لثلاث مضين من شعبان من هذه السنه وكان ابن اخيه
قد حاشد في صنعا فخرج طريق المخلاف الى ظهر ووصل الله الى صنعا المنصور
ابن اسعد بن ابي الفتوح في يوم الاثنين لسبع ليال مضت من شعبان وبايع له وراح
من ساعته وكان جيشه اكثر من جيش الامام فلما صار زاحفا الى علي لحقه

الامام

وكان له اربع نسوه فقسم ميراثه على ستة عشر سهما فلما نصب احد
تسعه ثمانية الف درهم من النقد واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا واولد
عشره وهم محمد وابراهيم وحميد وزيد وابو سلمه ومصعب وسهل وعيم
والمسور وعمر وسعد الرحمن وكان اخوه عبد الرحمن بن عوف من شروا
قريش وساداتها واولد طلحه وصار عقبه في المدينه واخوهم
الاسود بن عوف شهد يوم الجمل مع عائشه وكانت له صحبه مع رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم واولد عبد الله في اليمن فعقبه فيه وكان
خروجه الى اليمن في ايام عمر بن الخطاب فعقبه حرير بن عوف الله بن عبد
عوف وصل حدثنا الشيخ اسحق بن احمد بن ابي يحيى قال قال رجل
كان يقال ابن الغداف من اهل صنعا قال كنت بالعراق فتوفي رجل
كان معروفا بالفساد والقبح وقله الصلاح فكره الناس ان يغسلوه
ولم يتبعه احد لما كان معروفا به فراه بعض الصالحين في النوم على
حاله حسنه فساله في نومه ما هذا ما فعل الله بك بعد مصيرك
اليه فقال غفر الله لي فلما ذا قال يتخيل الناس له في وقله
شفاعتهم لي وجر فسر كتبهما على فص خاتمي فقال له وما هما
قال لا اله الا الله عدة للقا الله والخاتم تحت راسي فلما اصبح مضا

الرجل فشد الخاتم واخبر بروماه فطلب الخاتم فوجد تحت راسه
في المخدة قال العداف فكنت هدين الصدر من جمع من كان في البلد
ومن سمع بذلك وحدثني اسحق بن احمد هذا قال حدثنه شوذب بن عبد الله
المسودي وهو ممن سمع من عبد الوارث في سنه عشرين ومايه
قال خممت القران فطلبت مسجدا من مساجد صنعا ومساجدها
يومئذ عشره الاف مسجد ليكون خاليا لاصلي في بعضها صلوة الرواح
فما وجدت مسجدا الا مسجدا في السكة الواسعه قريب من مسجد
الحقل فكنت اخذ طوري وامضي حتى اصلي في ارج ومنزلي تحت
ثم حدثني بذلك في جمادى الاولى سنه ثلاث واربعين وازيد مايه
وكتب اسحق بن يحيى بن بسم الله الرحمن الرحيم فضل وحدث
بخط القاضي يحيى بن كليب رحمه الله قال وحدث بخط بعض قضاه
صنعا ان منازل صنعا عدت في ايام جماد البربري وكانت
مايه الف دار وعشرون الف وبيف ٥ وان مساكين القطيع عدوا
فبلغ عددهم سبعون الف والقطيع يومئذ ربع البلد ووجدت
بخطه ايضا انها عدت في امام اسعد بن ابي يعفر في اخر وله بيته
فكانت بيف وثمانون الف دار ووجدت يحيى بن خلف ان عدد

دور صنعا في يام وزدان اربعه عشر الف دار وسف
وانها عدت في اخر ايام الضحاك سته الاف دار ٥ وعدت في يام
ابي جعفر بن قيس سته احدى وتسعين وثمايه فكانت الف
دار وثمانيه عامه وسف وعشرون دارا منها خمسه وثلاثين لليهود
وعدت الحوانت سبعمايه وعدد المساجد مايه وسته العامره
والحمامات اثنا عشر والمعاصر اربعه عشر ومطاحن القرض
ثلاثه وثلاثون ثم ذلك قال في الام وجدهذا بخط جابر
بن اسعد بن جعفر بن سلام بن علي بن محمد بن ممون البناء المعروف
بابي الحواض انتهى ٥

حاشيه وجدت بخط السيد الامام ابرهيم بن محمد الهادوي رضي الله عنه
ان منازل صنعا عدت في ايام المنصور بالله علي بن صلاح رحمه الله فكانت خمسه
واربعين الفا والحوانت الف حانوت والحمامات ثمانيه عشر والمناسر خمسه وخمسين
والمساجد ماس وخمس والبساتين خمسه وخمسين وذلك في ايام محفظه على حض من مرمر وازرقه
من بدا الذي على عبد الله الف سند بع وعشرين وعاني مايه انتهى ٥

مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء ف ٧٩ ط ٤٥٧

كتاب في تاريخ اليمن وذكر دُلاتِل، مع العناية بتاريخ صنعاء
مجهول المؤلف

أول: يُروى أنه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث فروة بن مسيك
المرادي على مراد ومذحج واليمن كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن أمية
وآخره: وعُدّت [دور صنعاء] في أيام أبي جعفر بن قيس سنة إحدى
وتسعين وثلاثمائة فكانت ألف دار... قال في الوزم: وجد هذا بخط جابر
بن أسعد بن جعفر بن سلام... المعروف بابن الخياط انتهى...
نسخة تقلم معتاد، وبعض آثار تقطيع وترقيع، وبأثنائه في الورقة ٣٢ سقط

٦٧ ورقة ١٦ سطرا ١٨X٢٤ سم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

صور في يوم الأربعاء ٩ من شوال ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٣ من نوفمبر ١٩٧٤ م

مكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء ف ٧٩ ٤٥٧ ط

كتاب في تاريخ اليمن وذكر ولاياته، مع العناية بتاريخ صنعاء

مجهول المؤلف

أول ما يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث فروة بن مسيك المرادي على مراد ومذحج واليمن كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن أمية وآخره: وعُدّت [دور صنعاء] في أيام أبي جعفر بن قيس سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فكانت ألف دار ... قال في الرام: وجد هذا بخط جابر بن أحمد بن يحيى بن سلوم ... المعروف بابن الخواض انتهى

نسخة تقلم معتاد، وبها آثار تقطيع وترقيع، وبأثنائها في الورقة ٣١ سقط

٦٧ ورقة ١٦ سطرا ١٨X٢٤ سم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية

صور في يوم الأربعاء ٩ من شوال ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٣ من نوفمبر ١٩٧٤ م